

أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم وجهوده
في تعليم اللغة العربية بمادورا

رسالة الماجستير

إعداد

محمد أنوار

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠١٨٠



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا

٢٠١٦

أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم وجهوده
في تعليم اللغة العربية بمادورا

رسالة الماجستير

هذه الرسالة تقدم الى كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد

محمد أنوار

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠١٨٠



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا

٢٠١٦

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب :

الإسم : محمد أنوار

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠١٠٨

العنوان : أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم وجهوده في تعليم اللغة العربية

بمادورا، وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

مالانج، ١٧ مايو ٢٠١٦

المشرف الأول،

الدكتور الحاج محمد عبد الحميد الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧

مالانج، ١٧ مايو ٢٠١٦

المشرف الثاني،

الدكتور فيصل محمود آدم الماجستير

رقم التوظيف : -

الإعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور الحاج ولدانا وركاديناتا الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الموافقة والإعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت عنوان : أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم وجهوده

في تعليم اللغة العربية بمادورا، التي أعدها الطالب :

الإسم : محمد أنوار

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠١٠٨

قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة وقبولها شرطاً للحصول على درجة

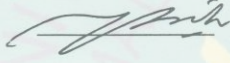
الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، بتاريخ ١ يونيو ٢٠١٦ م

ويكون مجلس المناقشة من السادات :

رئيسة مناقشة

الدكتورة معصمة،

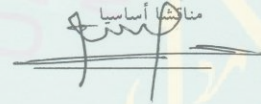
رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٠١



مناقشا أساسيا

الأستاذ الدكتور إمام أسراري،

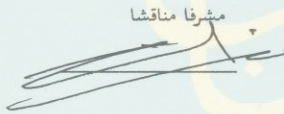
رقم التوظيف : ١٩٦٣١١١٥١٩٨٦٠١١٠٠١



مشرفا مناقشا

الدكتور محمد عبد الحميد،

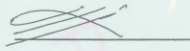
رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧



مشرفا مناقشا

الدكتور فيصل محمود آدم،

رقم التوظيف : -




اعتماد
الأستاذ الدكتور بحار الدين

رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي :

الإسم : محمد أنوار

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠١٠٨

العنوان : أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم وجهوده في تعليم اللغة العربية بمادورا.

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ١٧ مايو ٢٠١٦

الطالب المقر،



محمد أنوار

إستهلال

وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين

ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون (التوبة : ١٢٢)

واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين (البقرة : ٢٢٣)



الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلى :

١. والدي، ووالدي (المغفور له) الذان ربياني أحسن التربية وأدباني تأديبا إسلاميا وهما المعلمان الأولان اللذان تلقيت على يديهما الكريمتين أول مبادئ الأخلاق والجهود في مواجهة العوائق والصعاب في الحياة شكرا لا نهاية لهما. وأدعوا من عميق قلبي، اللهم اغفر لهما وارحمهما واکرمهما وارزقهما عملا صالحا ومقبولا، آمين..
٢. زوجتي المحبوبة التي لم تنزل ترافقني وتشجعني وبخلوصها تعطي ما لديها لأجل إنهاء هذه الرسالة، اللهم بارك لها وطول عمرها. وولدي محمد داوم خير العباد الذي أصبح حماسة في كل أعمالي، اللهم اجعله ولدا صالحا متأديبا وحافظا لكتابك الكريم وعلوم الشرعيات...

مستخلص البحث

محمد أنوار، ٢٠١٦ م. أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم وجهوده في تعليم اللغة العربية بمادورا، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف (١) الدكتور الحاج محمد عبد الحميد، (٢) الدكتور فيصل محمود آدم السوداني.

الكلمات المفتاحية : كياهي الحاج أحمد غزالي سالم، أفكار، جهود، اللغة العربية.

في سياق تاريخ دخول اللغة العربية في عدة مناطق في أندونيسيا لا يمكن أن ننكر أن هناك الأشخاص الذين لهم دور كبير في جهود نشرها وتعليمها، وكذلك في جزيرة مادورا. ومن أحد القادة الذي يعتبر ناجحاً في مجال تعلم اللغة العربية في مادورا هو كياهي الحاج أحمد غزالي سالم. بمثابرته يقوم بسلسلة من الجهود وتعليم اللغة العربية للطلاب في مادورا باستخدام الطرائق الخاصة التي تنطلق أصيلة عن آرائه وأفكاره.

فأهداف هذا البحث : الأول، للوصف وتحليل أفكار وجهود كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية بمادورا، والثاني، للوصف وتحليل الطرائق التي يستخدمها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية بمادورا.

استخدم هذا البحث المنهج الكيفي بالمدخل دراسة شخصية، ولنيل البيانات يستخدم الباحث طريقة المقابلة، والملاحظة، والوثائق، كلها تستخدم لإجابة الأسئلة عن أفكار وجهود كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية بمادورا.

وقد حصل الباحث عدة نتائج وهي : (١) الجهود التي يقوم بها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية بمادورا هي : بإنشاء المركز لترقية اللغة العربية في بعض المعاهد الإسلامية بمادورا. وإنشاء المعهد من قبل نفسه المتخصص في تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية. وكذلك قام كياهي الحاج أحمد غزالي سالم كمعلم اللغة العربية في بعض المعاهد والجامعات الإسلامية بمادورا.

(٢) أما أفكاره في تعليم اللغة العربية بمادورا، أنها أفكار أصيلة من عنده وتناسب تماماً بنظريات التعلم السلوكية التي تركز اهتمامها على الجانب الخارجي من الإنسان وبالنظرية التعليمية المعرفية التي تركز اهتمامها الجانب المعرفي أو العقل (٣) الطريقة التي يستخدمها في تعليم اللغة العربية تناسب تماماً بطرائق تعليم اللغة العربية السائدة التي نستطيع أن نجدها في الكتب الفها العلماء وخبراء تعليم اللغة العربية.

بالإعتماد على نتائج هذا البحث يمكن أن نلخص أن كياهي الحاج أحمد غزالي سالم هو أحد الرواد في تعليم اللغة العربية الذي يقوم بعدة جهود في نشرها وتعليمها بمادورا. كان أفكاره تناسب تماماً بنظرية نظريات التعلم للغة العربية الحديثة، وكذلك من حيث تطبيقها تناسب تماماً بطرائق تعليم اللغة العربية السائدة.

ABSTRACT

Anwar, Moh. 2016. KH A. Gazali Salim's Thought and Enterprises in Arabic Learning in Madura, Thesis, Arabic Language Study Program of Postgraduate in the State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang, Advisors (1) Dr. H. M. Abd. Hamid, MA. (2) Dr. Faisol Mahmoud Adam, MA.

Keyword: KH. A. Gazali Salim, Thought, Struggle and Arabic Language.

In the history context of the Arabic language inclusion in several areas in Indonesia, it could not be denied that there are some figures who have a big role in the deployment effort and learning, as well as in Madura island. One of the leaders who is considered successful in the business of Arabic learning in Madura is KH. Ahmad Gazali Salim. By his perseverance, he has made any efforts to teach arabic for his students in Madura using special method which departs from his original ideas and thoughts.

The purposes of this study are, *first* describing and analyzing the thought and effort of KH. Ahmad Ghazali Salim in Arabic learning in Madura. *Second*, describing and analyzing the methods used by KH. Ahmad Ghazali Salim in that Arabic learning in Madura. This study uses qualitative analysis research with exponent study approach, and the collection of data is conducted by interview, observation and documentation, all of which are used to answer the problems of thought and effort of KH. Ahmad Ghazali Salim in Arabic learning in Madura.

In this study, researcher found several findings of KH. Ghazali Ahmad Salim's thought, effort and method in Arabic learning. (1) The effort that conducted by KH. Ahmad Ghazali Salim in Arabic learning are; establishing the development bases of Arabic language in some islamic boarding schools, establishing his own islamic boarding school which is specialized in the development of Arabic and islamic studies in Madura named *Ma'had Darul-lughah Wa Al - Dirasat Al - Islamiyah*, teaching Arabic language in various cottages and Universities in Madura. (2) KH. Ahmad Gazali Salim's thought in Arabic language learning is, that his thought is original and accordance with the views of modern learning theories, especially behaviorism theory that emphasizes the external aspects of learners by creating an arabic environment, giving stimulus and response to them, also kognitifisme learning theories that emphasizes the internal aspects of the students that realized by providing subject matter intensively through the learning process that involves an element of sense (cognitive) to digest and understand the subject matter. (3) The method applied by KH. A. Gazali Salim in Arabic learning includes four skills, namely; listening, speaking, reading and writing skills, that accordance with the Arabic popular learning methods that can be found in the book of learning methods explained by the Arabic learning method experts.

Based on the results of this study concluded that; KH. A. Gazali Salim is one of the Arabic language development figure in Madura who has made any efforts of the deployment and learning. His thoughts about method of Arabic learning is accordance with the view of the modern Arabic learning theory, so does about the practice, really accordance with popular Arabic learning methods contained in the book written by the Arabic learning experts.

ABSTRAK

Anwar, Moh. 2016. *Pemikiran dan Usaha KH. A. Gazali Salim Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madura*, Tesis, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Program Pasca Sarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Pembimbing (1) Dr. H. M. Abd. Hamid, MA. (2) Dr. Faisol Mahmoud Adam, MA.

Kata Kunci : KH. A. Gazali Salim, Pemikiran, Perjuangan dan Bahasa Arab.

Dalam konteks sejarah masuknya bahasa arab di berbagai daerah di indonesia tidak bisa disangkal lagi bahwa di sana ada tokoh – tokoh yang memiliki peran besar dalam upaya penyebaran dan pembelajarannya, termasuk juga di kepulauan Madura. Salah seorang tokoh yang dianggap berhasil dalam usaha pembelajaran bahasa arab di Madura adalah KH. Ahmad Gazali Salim. Dengan ketekunannya beliau melakukan serangkaian usaha dan membelajarkan bahasa arab kepada para pelajar di madura dengan menggunakan metode – metode khusus yang berangkat dari gagasan dan pemikirannya secara orisinal.

Adapun tujuan dari penelitian ini, *Pertama*, mendeskripsikan dan menganalisis pemikiran dan usaha KH. Ahmad Gazali Salim dalam pembelajaran Bahasa Arab di Madura. *Kedua*, mendeskripsikan dan menganalisis metode yang digunakan oleh KH. Ahmad Gazali Salim dalam pembelajaran Bahasa Arab di Madura.

Penelitian ini menggunakan penelitian analisis kualitatif dengan pendekatan studi tokoh, dan pengumpulan datanya dilakukan dengan metode wawancara, observasi dan dokumentasi, yang semuanya digunakan untuk menjawab permasalahan tentang pemikiran dan usaha KH. Ahmad Gazali Salim dalam pembelajaran Bahasa Arab di Madura.

Dalam penelitian ini peneliti menemukan beberapa temuan tentang pemikiran, usaha dan metode KH. Ahmad Gazali Salim dalam pembelajaran Bahasa Arab. (1) Adapun usaha yang dilakukan beliau ; mendirikan markas pengembangan bahasa arab di beberapa pondok pesantren di Madura, Mendirikan pondok pesantren sendiri yang khusus dalam pengembangan Bahasa Arab dan Kajian–Kajian Ke-Islaman, mengajar Bahasa Arab diberbagai Pondok-Pesantren dan Perguruan Tinggi di Madura. (2) Adapun Pemikiran KH. Ahmad Gazali Salim dalam pembelajaran Bahasa Arab adalah, bahwa pemikiran beliau merupakan pemikiran yang orisinal dan sesuai dengan pandangan teori-teori pembelajaran modern terutama teori pembelajaran behaviourisme yang menekankan pada aspek eksternal pembelajar dan teori pembelajaran kognitifisme yang menekankan pada aspek internal siswa (3) Adapun metode yang diterapkan KH. A. Gazali Salim dalam pembelajaran Bahasa Arab sangat sesuai dengan metode – metode pembelajaran Bahasa Arab yang populer dan terdapat dalam buku – buku metode pembelajaran yang ditulis oleh para pakar metode pembelajaran Bahasa Aarab.

Berdasarkan hasil penelitian dapat disimpulkan bahwa ; KH. A. Gazali Salim adalah salah satu tokoh penegembang Bahasa Arab di Madura yang telah melakukan serangkaian usaha dalam rangka penyebaran dan pembelajarannya. Pemikirannya tentang metode pembelajaran Bahasa Arab sangat sesuai dengan pandangan teori – teori pembelajaran Bahasa Arab modern, begitu juga dalam tataran prakteknya sangat sesuai dengan metode – metode pembelajaran Bahasa Arab yang populer sebagaimana terdapat dalam buku – buku tentang metode pembelajaran Bahasa Arab yang ditulis oleh pakar pembelajaran Bahasa Arab.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أكرم عباده بخير كتاب أنزل، وشرفهم بخير نبي أرسل، أنزل كتابه بلسان عربي مبين ليتفكر فيه وبه من يعقلون والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد الأمين وعلى آله الطيبين وأصحابه الطاهرين ومن سار على دينهم إلى يوم الدين، وبعد :

يسر الباحث إنتهاء كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير، وهنا يريد الباحث أن يقدم من صميم قلبه العميق أجزل الشكر وأثنى التقدير لمن قد ساهم وساعده على كتابة هذه الرسالة، وهم :

١. البرفيسور الدكتور الحاج موجيا راهرجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. البرفيسور الدكتور الحاج بحار الدين، مدير الدراسة العليا والدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٣. الدكتور الحاج محمد عبد الحميد، بصفته المشرف الأول. والدكتور الحاج فيصل محمود آدم السوداني بصفته المشرف الثاني، الذان وجها الباحث وأرشده وأشرفا عليه بكل إهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة.

٤. رئيس البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج وجميع الأساتذة والأستاذات والطلاب والطالبات في ذلك البرنامج الذين ساعدوا الباحث في كتابة رسالة الماجستير هذه.

٥. جميع الأساتذة في الدراسات العليا المحترمين، والأصدقاء ومن لا يستطيع الباحث أن يذكرهم جميعا هنا.

٦. كياهي الحاج أحمد غزالي سالم الماجستير وجميع هيئة الأساتذة بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسان مادورا، الذين ساعدوا الباحث في جمع البيانات تتعلق بهذا البحث.

هذا، والله أسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، وتكون رسالة الماجستير هذه نافعة ومفيدة للعباد والبلاد، أمين.

محتويات البحث

أ	صفحة الغلاف	
ب	صفحة الموضوع	
ج	موافقة المشرف	
د	إقرار الطالب	
هـ	إستهلال	
و	الإهداء	
ز	مستخلص البحث	
ي	كلمة الشكر والتقدير	
ل	محتويات البحث	

الفصل الأول : الإطار العام

أ	مقدمة / خلفية البحث	 ١
ب	أسئلة البحث	 ٨
ج	أهداف البحث	 ٨
د	فوائد البحث	 ٨
هـ	حدود البحث	 ١٠
و	الدراسات السابقة	 ١٠
ز	تحديد المصطلحات	 ١٣

الفصل الثاني : الإطار النظري

أ	نظريات التعلم	 ١٤
١	النظرية السلوكية	 ١٦
٢	النظرية المعرفية العقلانية	 ١٩

٣. بعض علماء نظرية السلوكية وفكرتهم ٢٢
٤. بعض علماء نظرية المعرفية العقلانية ٢٥
- ب. طريقة تعليم اللغة العربية ٢٧
١. تعريف طريقة التعليم ٢٧
٢. الطريقة العامة في تعليم اللغة العربية ٢٨
٣. المهارات اللغوية وطريقة تدريسها ٣٣

الفصل الثالث : منهجية البحث

- أ. مدخل البحث ٤٣
- ب. حضور الباحث ٤٤
- ج. البيانات ومصادرها ٤٤
- د. أسلوب جمع البيانات ٤٥
- هـ. تحليل البيانات ٤٨

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : عرض البيانات وتحليلها

١. أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم عن تعليم اللغة العربية ٥٠
- أ. أفكاره عن طرائق تعليم اللغة العربية ٥٠
- ب. أفكاره عن وسائل تعليم اللغة العربية ٥١
٢. جهود كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية
- بمادورا ٥٣
- أ. الشروع في إنشاء المركز لترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم الإسلامي بتا - بتا باميكاسان مادورا ٥٣
- ب. الشروع في إنشاء المركز لترقية اللغة العربية بمعهد دار العلوم الإسلامي بانيوا أنيار باميكاسان مادورا ٥٥

ج. إنشاء المعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية	
باميكاسان مادورا	٥٦
٣. طرائق التعليم التي طبقها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في	
تعليم اللغة العربية	٥٩
أ. في تعليم مهارة الكلام	٥٩
ب. في تعليم مهارة الإستماع	٦٢
ج. في تعليم مهارة القراءة	٦٣
د. في تعليم مهارة الكتابة	٦٤
هـ. في تعليم القواعد والبلاغة	٦٦
و. في بعض النظام المعهدي يتم تطبيقه لأجل تطوير مهارة	
الطلاب في المحادثة	٦٧
المبحث الثاني : مناقشة نتائج البحث	
١. أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم عن طرائق تعليم اللغة	
العربية	٦٧
أ. أفكاره عن طرائق تعليم اللغة العربية	٦٧
ب. أفكاره عن وسائل تعليم اللغة العربية	٧٠
٢. جهود كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية	
بمادورا	٧١
٣. طرائق التعليم التي طبقها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في	
تعليم اللغة العربية	٧٣
أ. في تعليم مهارة المحادثة	٧٣
ب. في تعليم مهارة الإستماع	٧٥
ج. في تعليم مهارة القراءة	٧٧

- د. في تعليم مهارة الكتابة..... ٧٩
- هـ. في تعليم القواعد والبلاغة ٨٠
- و. في بعض النظام المعهدي يتم تطبيقه لأجل تطوير مهارة
- الطلاب في المحادثة ٨١

الفصل الخامس : الخاتمة

- أ. ملخص نتائج البحث ٨٥
- ب. التوصيات والإقتراحات ٨٦
- قائمة المصادر والمراجع ٨٨
- ترجمة حياة كياهي الحاج أحمد غزالي سالم ٩١
- قائمة الملاحق
- السيرة الذاتية



الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن تاريخ دخول اللغة العربية في إندونيسيا لا يمكن فصله عن تاريخ دخول الإسلام نفسه. وذلك لأن اللغة العربية هي لغة المصدر الرئيسي للتعاليم الإسلامية. وهذا يعني أنه إذا تحدثنا عن تاريخ دخول اللغة العربية ودخول الإسلام في إندونيسيا يمكن أن نقارن أنهما كالجانبين للنقود التي لا يمكن فصلهما. إنه من المستحيل إذا اعتنق شخص الإسلام إلا وهو برود فعل سيتعارف باللغة العربية. كيف لا، وعندما يتعلم القرآن، ويتعلم عن كيفية الصلاة، ويتعلم الأذكار ويتعلم الدعوات كل ذلك باستخدام اللغة العربية. وهكذا يتفق المؤرخون على أن دخول اللغة العربية في إندونيسيا بالضبط معا في آن واحد مع دخول الإسلام إلى إندونيسيا.

إنما الاختلافات هي تدور حول متى أول دخول اللغة العربية ومن هم الذين يحملونها في إندونيسيا؟ هناك نوعان من النظريات الرئيسية التي يمكن أن تستخدم كالمراجع في معرفة أول دخول الإسلام واللغة العربية على النحو التالي؛
أولا: نظرية الهند: تزعم هذه النظرية أن الإسلام دخل أول ما دخل في إندونيسيا في القرن السابع الهجري أو القرن الثالث عشر الميلادي عن طريق الهند على أيدي التجار المسلمين^١. ومن رواد هذه النظرية المستشرق الهولندي سنوك هور جرونجه (Snouck Hurgronje) الذي يستدل في نظريته بوثائق تاريخية كثيرة منها رواية الرحالة ماركوبولو (Marco Polo) الذي زار جزيرة سومطرة ومكث فيه مدة طويلة أن الإسلام كان منتشرا في مدينة بيرلاك (Perlak) عام ١٢٩٢م وأن أمير ميراسيسلا أحد حكام المقاطعات كان قد أسلم وسمي نفسه تسمية إسلامية

^١ Dedi Supriyadi, *Sejarah Peradaban Islam* (Bandung : Pustaka Setia, 2008), hal. 191

بالمملك الصالح. ومنها أخبار زيارتي ابن بطوطة نفسه حيث زار جزيرة سومطرة مرة عام ١٣٤٥م والتقى بملك سومطرة الشمالية (تعرف الآن باسم "آتشيه") الملك الظاهر بن الملك الصالح، ثم زارها مرة أخرى لما رجع من الصين عام ١٣٤٦م ليحضر حفلة الزفاف لنجل الملك الظاهر الأمير زين العابدين^٢.

هذه النظرية كانت في البداية سائدة وتؤثر تأثيراً واسعاً على اتجاه تدوين تاريخ دخول الإسلام في إندونيسيا ويستند إليها كثير من المؤرخين سواء كانوا من الإندونيسيين أم من المستشرقين. إلا أن المؤرخين الناقدين اكتشفوا لاحقاً أن الإسلام في القرن الثالث عشر هو الإسلام الذي قد انتشر ولم يعد في مرحلة البدء أو الطلوع وإنما قد شاع قبوله لدى المجتمع الإندونيسي ويؤثر على حياتهم الاجتماعية والسياسية. ومما يدل على ذلك اعتناق الأمراء والحكام من الإمارات الساحلية في سومطرة الشمالية الدين الإسلامي وذلك بدون أدنى شك لا يحدث فجأة لحظة وصول الإسلام تلك المناطق السواحلية وإنما بعد أن انتشر ووجد قبولاً واسعاً لدى أهل المناطق.

ثانياً : نظرية مكة: وتزعم -رداً على نظرية الهند- أن الإسلام دخل أول ما دخل في إندونيسيا في القرن الأول الهجري أو القرن السابع الميلادي على أيدي العرب الذين جاءوا من مكة المكرمة مباشرة^٣. ويرى أ.د. الحاج عبد الملك كريم أمر الله المشهور بـ "بوا حامكا" صاحب هذه النظرية أن الرأي القائل إن الإسلام وصل سواحل إندونيسيا في الثالث عشر الهجري يفتقر إلى المبرر التاريخي إذ إن في تلك الفترة قد تثبتت القوة السياسية الإسلامية التي مثلتها المملكة الإسلامية مما يعني أن الإسلام قد جاء قبل ذلك بأمَد بعيد وانتشر إلى أن أصبح قوة سياسية^٤.

^٢ A. Hasymy, *Sejarah Masuk dan Berkembangnya Islam di Indonesia* (Bandung: Al-Ma'arif 1981), hlm.358.

^٤ نصر الدين إدريس جوهر ، "دخول اللغة العربية وانتشارها في إندونيسيا" lisanarabi.net مقالات/٣١٣/ تاريخ

المسلم المعاصر وهو توفيق عبد الله يحاول أن يجمع بين هذين الرأيين وهو يعتقد أنه صحيح أن الإسلام قد جاء الى اندونيسيا منذ القرن الأول الهجري أو القرن السابع الميلادي أو القرن الثامن الميلادي، ولكنه اعتنق به فقط من قبل التجار في الشرق الأوسط في منافذ الموانئ. ثم دخل الإسلام في ضخمة وله السلطة السياسية في القرن الثالث عشر بتأسيس ملكوت سامودرا فاسي^٥.

كما كان حضور الإسلام الذي رحب به شعب إندونيسيا وكذلك استقبلوا اللغة العربية ترحيبا واسعا، كما هو موضح بكثير من الناس الذين يحرصون على تعلم قراءة القرآن، وتعلم الحديث، وتعلم الأذكار والصلوات التي هي باللغة العربية. وعلاوة على ذلك تدرس اللغة العربية مكثفة من خلال التعليم الرسمي مثل المدارس، والمعاهد وغيرها من المؤسسات التعليمية على حد سواء التقليدية والحديثة كما هو عليه الآن.

كان تاريخ تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يغطي فترة طويلة تنقسم إلى عدة مراحل: أولا، المراحل المبكرة، حيث بدأ الناس في هذه المرحلة في تعلم قراءة القرآن، وتعلم قراءات الصلاة، الأذكار والدعوات. الثانية، مرحلة حيث بدأ الناس بتعلم الكتب باللغة العربية التي تشمل علوم الفقه، والعقيدة، والأخلاق بطريقة الترجمة إلى اللغات المحلية. ثالثا، مرحلة نهضة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا مع ظهور المدارس الإسلامية الحديثة التي تدخل اللغة العربية كالمواد الرئيسية ذات الخصائص كلغة الإتصال بين إخوانهم المسلمين في مختلف أنحاء العالم. رابعا، تعتبر المراحل الأكثر تقدما، وهي إنشاء المؤسسات التربوية التي فيها قسم اللغة العربية باتباع المناهج المقررة

بالنظر الى سلسلة تاريخ دخول الإسلام واللغة العربية في إندونيسيا على النحو المبين أعلاه فبالطبع هناك الأشخاص الذين لهم دور رئيسي في مجال

^٥ Taufik Abdullah, (Ed.), *Sejarah Umat Islam Indonesia* (Majelis Ulama Indonesia, 1991), hlm.

التوزيع. وهم كما عرفنا جميعا ، بما في ذلك ما يسمى الأولياء التسعة، هم القادة الذين نشروا دعوة الإسلام بطريقة خاصة التي يسمح للإسلام من قبوله بسهولة. كان انتشار الإسلام من وقت لآخر لا يزال يعاني النمو ويتوسع الى مناطق مختلفة من الأرخييل بواسطة الأولياء التسعة ويستمر به التلاميذ والطلبة الذين سبق لهم التعلم مع ذلك الأولياء، بما في ذلك دخول الإسلام إلى جزيرة مادورا. إن تطوير تعليم اللغة العربية والإسلام قام به العلماء، والطلاب بطريقة وراثية. بالمراحل على النحو المذكور آنفا.

كما أشرنا فيما مضى أن في أول مرة كانت أغراض تعليم اللغة العربية في إندونيسيا فقط لوفاء حجاجهم لفهم النصوص الدينية مثل علوم الفقه والعقائد والحديث والتفسير وعلوم اللغة العربية كالنحو والصرف والبلاغة، وطريقة تدريسها بطريقة القواعد والترجمة يعني : المدرس (كياهي) يقرأ الكتاب ويترجمها كلمة فكلمة إلى اللغة الإقليمية معتمدا على القواعد النحوية والصرفية ، والطلاب يكتبون هذه الترجمة في كتبهم.

ولو كانت هذه الطريقة تعتبر بأن لها دورا كبيرا في تفهيم المسلمين الإندونيسيين نحو تعاليم دينهم ولكن المشكلة من جهة أخرى حينما يواجهون الإتصال بين الشعوب يقتضي قدرة المسلمين على التكلم والتعبير باللغة العربية وليس فقط لفهم الكتب والنصوص الدينية.

كان روح التغيير والتجديد التي حملها عالم الإتصال وجدت مؤيداتها بظهور العلماء من الشباب بفكرتهم الجديدة بعد عودهم من التعلم في الجامعات في البلاد العربية ، وهم يحملون كثيرا من الطرائق الناجمة، المشهورة منها الطريقة المباشرة التي تنتشر وتطبق في كثير من المعاهد والمؤسسات التربوية الإسلامية في أندونيسيا.

ومن الأشخاص الذين لهم دور مهم وجهود كبير في نشر اللغة العربية وتعليمها باعتبارها لغة الإتصال في إندونيسيا وخصوصا في جزيرة مادورا هو كياهي الحاج أحمد غزالي سالم .بدأ نضاله بعد رجوعه من الدراسة في جامعة "أم القرى" بالمدينة المنورة من خلال زيارته المدارس والمعاهد في مناطق مختلفة في مادورا لتعليم اللغة العربية، ويستمر بتأسيس المراكز لترقية اللغة العربية في تلك المعاهد، مثل : المركز لترقية اللغة العربية بمعهد "دار العلوم" ومعهد "الحميدي" بانيوا أنيار باميكاسان مادورا وكذلك المركز لترقية اللغة العربية بمعهد "منبع العلوم" بتا بتا باميكاسان مادورا ، حتى في النهاية أنشأ مؤسسة منفصلة المتخصصة في تعليم اللغة العربية وتسمى بـ"معهد دار اللغة والدراسة الإسلامية"^٦. وكانت جهوده لم تذهب سدى، من مناطق مختلفة سواء كان من داخل مادورا وخارجها جاء الطلاب الكثير لدراسة اللغة العربية في المعهد الذي أنشأه كياهي الحاج أحمد غزالي سالم. ويقع هذا المعهد في قرية أكور من مقاطعة بالنجائن منطقة باميكاسان مادورا. وكان العديد من الطلاب الذين درسوا في هذا المعهد كثير منهم ناجحون وفي وقت لاحق احتلوا مواقع استراتيجية في مختلف المؤسسات التعليمية.

كل الحركة التي كان يقودها شخصية وتعتبر رائدة في أي جانب، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو دينية وكذلك في مجال التعليم فهناك لابد من الدوافع مثل التفكير يكون مصدرها الدعوة الدينية، أو الفلسفة الاجتماعية أو العامل البشري ، وكذلك كانت أي حركة كبيرة وناجحة يجب أن يكون واعيا ومخططا باستخدام كثيرة من الطرائق المعينة والأساليب المحددة. انطلاقا من هذا الافتراض أجد نفسي مجتذبا للبحث ودراسة أعمق حول دور

^٦ نور الهادي، "تصميم المنهج المبني على المواقف في مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيوا أنيار باميكاسان"،

كياهي الحاج أحمد غزالي سالم من أفكاره وجهوده وطرائقه في تعليم اللغة العربية في مادورا حتى تمكن من النجاح الباهر.

انطلق الباحث باختيار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم كالموضوع في هذا البحث بعد النظر العميق إلى مناقبه وجهوده الكبيرة وإسهامه الكثير نحو تعليم اللغة العربية في مادورا ونجاحه في ذلك ويعترف بشخصيته المجتمع حوله، وإضافة إلى ذلك كانت شخصيته في هذا المجال معتمدا على المؤشرات منها : هو ناجح في مجاله، الشخص الناجح هو الذي الذي يحقق الأهداف المحددة سواء كان في قصير الأجل أو في اجل طويل على أساس أنشطته المحتملة والتي أجريت وفقا للمجال الذي يقوم به^٧. سيبين الباحث جوانب نجاح كياهي الحاج أحمد غزالي سالم من خلال الأنشطة والبرامج التي قام بها في تعليم اللغة العربية في مادورا. ثم عنده كذلك العمل الضخم، كالشخص الذي يكون رائدا في مجاله ينبغي أن تكون له الأعمال التي يمكن أن تنتقل إلى الأجيال بعده في شكل العمل المكتوب أو العمل الحقيقي في الشكل المادي وغير المادي التي يمكن العثور عليها في خطاه. وهذا يعني أن العمل لا يزال من الممكن تبريره علميا أن هذا العمل هو عمل ذلك الشخص^٨. وعند كياهي الحاج أحمد غزالي سالم هناك أعمال كثيرة سواء كانت في شكل الكتب يستخدمها الطلاب الذين يتعلمون له أو في شكل المادي مثل المعهد المتخصص في تعليم اللغة العربية الذي أقام به ، والمراكز لترقية اللغة العربية أسسها في كثير من المعاهد في مادورا.

وله كذلك تأثير على المجتمع، وهذا يعني أن كل الأفكار والأنشطة لذلك الشخص بالضبط يمكن استخدامها كمرجع ونموذج يحتذى به من قبل المجتمع في

^٧ Arief Furchan dan Agus Maimun, *Studi Tokoh, Metode Penelitian Mengenai Tokoh* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2005), hal. 12-13

^٨ Arief, *Studi Tokoh*, Hal. 12 -13

تنفيذ أنشطتهم وفقا لمجالمهم^٩. ثم وهو اعترف بشخصيته متواترا، وهذا يعني بكل مزايا وعيوب لذلك الشخص كان معظم المجتمع أعطوا تقديرا إيجابيا وأقروا له بأنه الشخص الذي يستحق أن يكون رائدا أو يجعله رائدا (شخصا) حل مختلف المشاكل وفقا لحقولهم^{١٠}.

رأى الباحث أن هذا البحث الذي سيقوم به مهم جدا بالنظر والإعتماد على النواحي الآتية^{١١}:

أولا : كياهي أحمد غزالي سالم أحد أو من أحد الأشخاص الذي له دور مهم وجهود كبير في تعليم اللغة ونشرها في مادورا. **ثانيا :** يمكن أن ننظر إلى شخصيته في هذا المجال متواترا من قبل الطلاب الراغبين والمتعمقين في اللغة العربية في مادورا. بمعنى أنه إذا ذكر عندهم كياهي الحاج أحمد غزالي سالم عرفوا أنه هو ناشر اللغة ومعلمها في مادورا. **ثالثا :** كان جهوده في تعليم اللغة العربية نحو الطلاب من المعهد إلى المعاهد الأخرى مخلصا بدون الأجرة يقوم به لأجل وفور حبه لهذه اللغة. **رابعا :** ليكون التعلم أكثر فعاليةً ومكتفا لدى الطلاب المتعمقين في اللغة العربية أنشأ كياهي الحاج أحمد غزالي سالم المعهد المتخصص في تعليم مهارات اللغة العربية، ويسمى "معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية".

خامسا : من أجل جهوده الكبير ونجاحه في تعليم اللغة العربية طلبت منه الجامعة الإسلامية الحكومية باميكاسان أن يكون معلما في قسم تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة.

انطلاقا مما سبق ذكره أراد الباحث أن يبحث ويحلل أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم عن الطرئ في تعليم اللغة العربية وجوانب جهوده في تطويرها

^٩ Arief, *Studi Tokoh*, Hal. 12-13

^{١٠} Arief, *Studi Tokoh*, Hal. 12-13

^{١١} معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية، ملاحظة أولى (باميكاسان، ١١ يناير ٢٠١٦)

بمادورا ويقدم البحث تحت موضوع : "أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم وجهوده في تعليم اللغة العربية بمادورا".

ب. أسئلة البحث

من هذه الخلفية نستطيع أن نقدم أسئلة البحث كما يلي :

١. ما هي أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية بمادورا؟
٢. ما هي جهود كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية بمادورا؟
٣. كيف الطرائق التي يستخدمها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية بمادورا من منظور النظرية التعليمية السلوكية والنظرية التعليمية المعرفية؟

ج. أهداف البحث

اعتمادا لأسئلة البحث السابقة فهذا البحث يهدف الى الوصف وتحليل عما يأتي :

١. وصف أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية بمادورا.
٢. وصف جهود كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية بمادورا.
٣. وصف الطرائق التي يستخدمها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية بمادورا من منظور النظرية التعليمية السلوكية والنظرية التعليمية المعرفية.

د. فائدة البحث

إن لهذا البحث فوائد كثيرة لكافة المجتمع عموما وللعالم التربوي خصوصا. أما الفوائد من جانب النظري فكما يلي :

١. هذا البحث سيقدم المعلومات الجديدة للعالم التربوي عن نماذج تعليم اللغة العربية مثل ما يقوم به كياهي أحمد غزالي سالم في مادورا حيث ينطلق ذلك من آرائه وأفكاره.

٢. إن الفكرة والطريقة لأجل تعليم اللغة العربية وتطويرها الذي يقوم بهما كياهي الحاج أحمد غزالي سالم ستكون مرجعا من المراجع في خدمة اللغة العربية في

الأوقات المقبلة. وستكون هذه الفكرة والطريقة من أحد الدوافع والمقارنة على زيادة النشاط والمحبة لترقية اللغة العربية المحبوبة

وأما فوائد هذا البحث من جانب التطبيقي فكما يلي :

١. للجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج يرجى من هذا البحث أن يقدم إسهاما فكريا عن نموذج تعليم اللغة وطريقته وسيكون أحد المصادر الدراسية للطلاب والمدرسين سواء كان كالمواد في المحاضرات أو في البحوث لنفس الموضوع.
 ٢. للطلاب في قسم تعليم اللغة العربية. سيكون هذا البحث من أحد المداخلات والمراجع الذي يمكن المناقشة والزيادة في الخبرات والمعلومات.
 ٣. لكياهي أحمد غزالي سالم يساهم هذا البحث في تقديم أفكاره وطريقته حول تعليم اللغة العربية ونشره لدى المجتمع التربوي.
 ٤. للباحث
- أصبحت نتيجة هذا البحث كأحد التجريبات في توسيع نطاق أفكاره ومعلوماته في تعليم اللغة العربية.

هـ. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية وتشمل على :
- أ) فكرة كياهي الحاج احمد غزالي سالم عن طريقة تعليم اللغة العربية في مادورا، وتشمل على تعليم المهارات اللغوية الأربعة (مهارة الكلام ، والإستماع، والقراءة، والكتابة وكذلك القواعد).

ب) جهود كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية في مادورا، وتشمل على إدراكه، ودوافعه، وطموحاته، وآماله، ومحاولاته في تحقيقها، وكيف مدى نجاحه عن تلك المحاولة.

ج) مدى مناسبة الطرائق، والأساليب، والوسائل، وتنظيم البيئة التي يستخدمها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية بنظريات التعلم للغة العربية الحديثة وطرائق تدريسها الشهيرة.

٢. الحدود المكانية

سيقوم الباحث في هذا البحث عن أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم وجهوده في تعليم اللغة العربية بمادورا. وهو كما شرحنا فيما مضى أن جهوده في تعليم اللغة العربية تشمل على بعض المعاهد الإسلامية الكبيرة بمادورا وكذلك في المعهد الذي أسسه بنفسه، وكان الطلاب الذين يتعلمون له جاؤوا من عدة مناطق بمادورا الذي يحتوي على أربعة مناطق، وهي : منطقة سمنب، ومنطقة باميكاسان، ومنطقة سمفانج، ومنطقة بنكالان، فضلا عن ذلك جاء الطلاب من خارج مادورا من عدة أماكن في أندونيسيا، لذلك أثبت الباحث المكان لهذا البحث بمادورا.

ز. الدراسات السابقة

أما البحوث عن رجال التربية الإسلامية في إندونيسيا هناك كثيرة، وبالنسبة للبحوث السابقة لمثل هذا البحث فنستطيع أن نقدم منها :

١. رسالة ماجستير تحت موضوع "فكرة كياهي الحاج إمام زركشي عن تدريس اللغة العربية (دراسة عن طريقة تدريس مهارة الكلام والكتابة)"، أعدها أحمد زيدي سنة ٢٠٠٦ في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أهداف هذا البحث هي لمعرفة ووصف الصورة عن فكرة كياهي الحاج إمام زركشي عن تدريس اللغة العربية وخاصة مهارتي الكلام والكتابة. المنهج المستخدم لهذا

البحث هو المنهج الكيفي. النتيجة لهذا البحث هي : أن الشروط الأول لإدارة المحادثة في أي مستوى من المستويات الثلاثة (المبتدئين والمتوسطين والمتقدمين) أن يكون لدى الدارسين رصيد لغوي يسمح بالمحادثة في حدود الموضوع المصرح أو القضية المثارة. وينبغي أن يتدرج المعلم في تقديم المحادثة. تكوين رصيد من الكلمات والتراكيب عند الدارسين أمر لا بد منه ، حتى يستطيع هؤلاء الدارسون القيام بالمحادثة بالشكل المراد.

٢.رسالة ماجستير تحت موضوع "فكرة الحبيب حسن باهارون في تعليم اللغة عن مهارة الكلام والقراءة في معهد دار اللغة بانجيل"، أعدتها أورداني سنة ٢٠١٣ في جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أهداف هذا البحث هي : لمعرفة فكرة الحبيب حسن بن أحمد باهارون في تعليم مهارتي الكلام والكتابة. المنهج المستخدم لهذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي وهو البحث الذي يهدف إلى فهم الظواهر التي يمارسها مجتمع البحث فهما شاملا. والنتيجة لهذا البحث هي : أن تحقيق النجاح عند الحبيب حسن باهارون في تعليم مهارة اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارتي الكلام والكتابة هي في البيئة اللغوية يجعل الأسلوب مباشرة لطالب، واستطاع كل طالب ليطبق حسب قدرته.

٣.رسالة ماجستير تحت موضوع " فكرة كياهي الحاج بصاري علوي عن تعليم اللغة العربية"، أعدتها سوتامان سنة ٢٠٠٣ في جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أهداف هذا البحث هي لمعرفة وتحليل عن فكرة كياهي الحاج بصاري علوي عن تعليم اللغة العربية عامة ، وخاصة فكرته عن طريقة تدريس مهارتي القراءة والكتابة. والمنهج المستخدم لهذا البحث هي المنهج الكيفي. النتيجة لهذا البحث هي : أن فكرة كياهي الحاج بصاري علوي عن طريقة تدريس مهارتي القراءة والكتابة مناسبة بطرق تدريس اللغة العربية السائدة الآن ولكن من حيث وسائل تدريسها ناقصة ، ويحتاج إلى التنوع.

٤. رسالة ماجستير تحت موضوع "تحديث التربية الإسلامية في باميكاسان (دراسة عن فكرة كياهي الحاج أحمد مدني)" أعدها محمد وردي سنة ٢٠١٢ في الجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. الأهداف لهذا البحث هي للوصف عن مفاهيم كياهي الحاج أحمد مداني عن تحديث التربية الإسلامية، ومعرفة كيف تطبيقها ومناسبتها للتربية الإسلامية في هذا العصر. المنهج المستخدم لهذا البحث هو المنهج الكيفي البحث الذي يهدف إلى فهم ظاهرة ما تعانيه مواضيع البحث، مثل السلوكيات والمفاهيم والدوافع، والإجراءات وغيرها، بشكل كلي وعن طريق وصف في شكل الكلمات واللغة، وفي سياق معين طبيعي وذلك باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الطبيعية. النتيجة لهذا البحث هي : أن المفاهيم لفكرة كياهي الحاج أحمد مدني عن تحديث التربية الإسلامية مستمدة من المصادر الرئيسية لتعاليم الإسلام يعني : القرآن والسنة النبوية ، بإدخال المواد التعليمية العامة للمدرسة التي أسسها حتى يكون التوازن بين العلوم الدينية والأخرى.

من البحوث السابقة وجد الباحث أن الباحثين قد بحثوا عن أفكار علماء المسلمين الإندونيسيين الذين يهتمون ويجاهدون في خدمة اللغة العربية بتعليمها ونشرها لدى أبناء هذا البلد. وفي هذا البحث سيبحث الباحث عن أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم وجهوده في تعليم اللغة العربية في مادورا. ولكن الفرق بين هذا البحث والبحوث السابقة، كانت البحوث السابقة تركز إهتمامها على بعض المهارات اللغوية الأربعة وليس كلها، وهذا البحث سيبحث عن كل المهارات اللغوية الأربعة. وكذلك من حيث المنهج كانت البحوث السابقة تستخدم المنهج العام لأي بحث مع أن هذه البحوث هي البحوث عن الدراسة الشخصية التي لا بد أن تستخدم المنهج المناسب وتختلف غيرها، وفي هذا البحث يستخدم الباحث المنهج المتخصص للدراسة الشخصية.

و. تحديد المصطلحات

لتجنب الخطأ في الفهم والتفسيرات المتنوعة، يرى الباحث أنه من الضروري أن يحدد ويؤكد بعض المصطلحات الهامة المستخدمة في عنوان هذه الدراسة، وهي كما يلي :

١. الأفكار : وهو جمع فكرة يعني : كل ما يخطر في العقل البشري من أشياء أو حلول أو اقتراحات مستحدثة أو تحليلات للوقائع والأحداث، فالفكرة هي نتاج التفكير، والتفكير هو أحد أهم ميزات النوع البشري فقدرة الإنسان على توليد الأفكار يترافق مع قدرته على الاستنتاج والتعبير عن النفس، والأفكار هي ما يولد المصطلحات، التي تشكل أساس أي نوع من أنواع المعرفة سواء كانت نوعاً من أنواع العلوم أو الفلسفة

٢. الجهود : وهو جمع جهد كما في المنجد بمعنى جد وتعب أو بذل وسعه للحصول على الأغراض المستهدفة.

٣. كياهي الحاج أحمد غزالي سالم وهو : أحد الرواد والعلماء الذي يهتم بنشر اللغة العربية وتعليمها لدى أبناء المسلمين في مادورا. كانت نشاطاته الآن كالمعلم في الجامعة الإسلامية الحكومية باميكاسان وفي بعض الجامعات الإسلامية الأخرى في مادورا، وهو كذلك المدير والمؤسس لمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسان مادورا.



الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. نظريات التعلم

من أحد الأشياء الهامة في حياة الإنسان هو التفاعل والتواصل فيما بينهم مع خلفيتهم المختلفة، دينيا، وعرقيا، وقبائليا، كما قال به فتحي علي يونس أن الإتصال أساس كل تقدم إنساني، وهو صفة أساسية لأي تجمع بشري. فالإنسان يجب أن يشارك جاره خبراته وأفكاره، وهو أيضا أن يكون لديه شئ ما يشارك به مع هذا الجار، وهو أخيرا يجب أن يتصل به، وضعف الإتصال أن تخلفه يقف وراء معظم الشرور والكوارث التي منها العالم، فعدم القدرة على فهم ما في عقل الجار، وغياب الأساس المشترك للفهم هو السبب في الصراع معه بدلا من الفهم المتبادل^{١٢}. ويمكن أن يتم هذا التفاعل من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل، ولكن بعض الوسائل الأكثر فعالية هي اللغة. كما عرف ابن جيني بأن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ومقاصدهم. اللغة هي دائما لا يمكن فصلها عن حياة الإنسان، ويمكن أن يقال اللغة مثل الدائرة التي يعيش فيها البشر. كلما تزايد وسعة الدائرة تزايد كذلك وسعة معرفة البشر وخبرتهم وتوسعت ثقافتهم مع الآخرين. وعلى العكس كلما تضيق الدائرة، تضيق كذلك معرفة البشر وخبرتهم وثقافتهم. ومن يتقن في لغته الأم فقط فإنه سيعيش حياة ضيقة ولا يمكن أن يعرف ثقافة المجتمعات الأخرى من لغة مختلفة.

الشعب الإندونيسي على سبيل المثال الذين لا يتقنون أي لغة أخرى سوى لغة الإندونيسية فإنهم سوف يعيشون مع ثقافتهم الإندونيسية فقط ولا يعرفون ثقافة الآخرين سوى المترجمة من اللغات الأخرى. وكذلك إذا كنا نتقن

١٢ تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، فتحي علي يونس (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٨)، ص ١٧.

كثيرة من لغات أخرى سوف تتسع اتصالاتنا تتناول الثقافة والمعرفة من دول أخرى. ولذلك فإن الإسلام يشجعنا بقوة لتعلم لغة أجنبية، حتى نتمكن من الاستفادة من ثقافة أمة أخرى، ونتعلم مهاراتهم ونعرف ثقافتهم.

بالنظر إلى أهمية التعلم ودراسة لغات أخرى في هذه الحالة هي اللغة العربية، نحن بحاجة إلى إيجاد وسيلة وآلية التعلم التي تتمكن بها أن تكون قادرة على السيطرة عليه في أسرع وقت وفعالية. كيف يمكننا الحصول على اللغة العربية؟ كيف نتعلمها؟ ما هي الطرق الناجحة وسهلة في تعلمها؟. ومن هذا المنطلق نحتاج إلى آلية وعملية صحيحة، وهي الآلية التي بنيت على أساس صالح والتي أصبحت أساس كل إنسان لتحقيق أهدافهم في هذا المجال. هناك العديد من الاختلافات في وجهات النظر بين الباحثين والعلماء في مناقشة الآليات والطرق الأكثر فعالية ونجاحا في تعلم ودراسة اللغة.

ظهرت تلك الاختلافات بعد وصول نظريات التعلم في مجال التربوي. هناك العديد من النظريات المختلفة لشرح حول ما هي الطريقة الأكثر فعالية ونجاحا في التعليم. وقد ظهرت النظرية السلوكية أولا، ثم بعد ذلك جاءت النظرية العقلية والأخير هو النظرية العقلية البنائية.

كما ذكر فيما سبق أن تطوير أساليب تدريس اللغة مبنية على أساس نظريات علم النفس. واتفق علماء التربويين أن في عملية التعليم والتعلم هناك العناصر الداخلية، وهي موهبة، والميول، والرغبة، والخبرة السابقة في نفس المتعلمين، وأيضا هناك العناصر الخارجية مثل البيئة، والمعلمين، والكتب المدرسية، وهلم جرا.

الجواب على هذه الأسئلة يمكن التتبع من خلال مدرستين في علم النفس، وهما المدرسة السلوكية والمدرسة المعرفية. المدرسة السلوكية يركز اهتمامها

إلى العوامل الخارجية، والمدرسة المعرفية يركز إهتمامها على العوامل الداخلية، كما سيتم توضيحه في البيان التالي :

١. النظرية السلوكية

المؤسس لهذه المدرسة هو العالم الروسي إيفان بتروفيتش بافلوف (١٨٤٩-١٩٣٦) الذي يشتهر مع نظريته التي تربط المثير الأساسي (الغذاء) والمثير الثانوي (الضوء والجرس) مع استجابة (خروج اللعاب) من الكلاب التي استخدمت كالحیوان للتجربي. بناء على بحوث بافلوف، الكلب تدفق اللعاب عندما أشعلت الضوء ولو كان بدون أي طعام^{١٣}.

نظرية التعلم السلوكية هي النظرية التي تهتم على السلوك البشري. المدرسة السلوكية يعتبر الفرد بأنه نوع من المخلوقات يستطيع على إعطاء رد وهذا هو رد الفعل على البيئة. الخبرة والصيانة سوف تشكل سلوكهم^{١٤}.

السمات المميزة لنظرية التعلم السلوكية هي أنها تفضل العناصر والأجزاء الصغيرة الآلية. وتؤكد هذه النظرية دور البيئات وأهمية تشكيل رد فعل أو استجابة. وبالإضافة إلى ذلك، شددت أيضا على أهمية ممارسة الرياضة، وآليات مخرجات التعلم، وكذلك القدرة. نتيجة التعلم المحصورة هي ظهور السلوك المرغوب فيه^{١٥}.

في هذه النظرية غالبا ما تسمى بالمثير والاستجابة، كما سنشرح كلا منهما فيما بعد :

المثير : كل عمل مادي أو معنوي داخلي في الإنسان أو خارجي يؤثر في الإنسان ويدفعه إلى التصرف بشكل من الأشكال، وهو عند هاريمان بأنه أي

^{١٣} Ahmad Fuada Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang : Misykat, , hal. 13. 2012)

^{١٤} Abdul Wahab Rosyidi Dan Umi Mahmudah, *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang : UIN Malang Press, 2008), Hal. 38

^{١٥} Abdul Wahab, *Active Learning*, hal. 39

صورة للطاقة تنتج استجابة، أو أي طاقة خارجية بالنسبة لعضو الإستقبال تؤثر عليه وتستثيره. ويعرفه سكينر على أنه نوع من الأحداث البيئية التي لا يمكن تحديدها منفصلة عن ملاحظات أسلوب معين من أساليب الكائن الحي^{١٦}.

أما الإستجابة : فهي ردة الفعل الناتج عن المثير كفعل طبيعي يتصف به الكائن الحي، أي طريقة التفاعل الإيجابي مع المثير الحاصل عند الإنسان، وتعرف بيولوجيا بأنها : تقلص عضلي أو إفراز غدي (من الغدد) أو أي نشاط آخر ينتج عنه استثارة^{١٧}.

يمكن وصف نظرية التعلم السلوكية لفترة وجيزة على النحو التالي؛

- أ. التعلم هو تغيير في السلوك
- ب. ينبغي أن يكون هذا السلوك قابلة للملاحظة
- ج. تابع لأهمية المدخلات في شكل المثير والإخراج أو الإنتاج في شكل استجابة.
- د. وظيفة العقل أو العقل هو تتبع بنية المعرفة القائمة من خلال عملية التفكير التي يمكن تحليلها وفصلها.
- هـ. التعويد والتدريب شئ أساسي في التعلم.
- و. ما حدث بين المثير والاستجابة لا تعد مهما لأنه لا يمكن ملاحظتها.
- ز. والتي يمكن ملاحظتها فقط استجابة المثير.
- ح. فشل أو عدم القدرة على زيادة المعرفة تصنيفها على أنها فشل الذين يحتاجون إلى أن يعاقب.

ط. تطبيق هذه النظرية يتطلب من الطلاب للتعبير عن المعارف التي يتعلمونها في شكل تقارير والإستبانات أو الاختبارات. عرض مادة التعليم يتبع ترتيب

^{١٦} عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقها في علوم اللغة (القاهرة : دار الكتب الحديث، ٢٠١٢) ص. ٦٧

^{١٧} عبد المجيد، نظريات التعلم، ص. ٦٨

أجزاء من الكلية. التعليم والتقييم يهتم للنتائج، ويتطلب التقويم الإجابة الصحيحة. الإجابة الصحيحة تدل على أن الطالب قد أتم تعلمه^{١٨}.
 ي. عملية التعلم تعتمد اعتمادا كبيرا على العوامل الخارجية له، لذا فهو بحاجة إلى المثير من المعلمين.

ك. تتعلق نتائج التعلم من خلال المحاكات والتكرار والتعزيز
 ل. يجب أن يستمر التعلم على بعض المراحل المعينة، شيئا فشيئا، من السهلة إلى الصعوبة^{١٩}.

أما تطبيق نظرية السلوكية في تعليم اللغة العربية كما أثبت بها خبراء علم النفس أن تعلم اللغة يستمر على خمس مراحل، وهي:

أ. التجريب والخطأ *Trial and Error*

ب. التذكر

ج. المحاكات

د. التشريك

هـ. المقايسة^{٢٠}.

من هذه الخطوات الخمس يمكن أن نلخص إلى أن اللغة هي في الأصل عملية تشكيل هذه العادة، وهو أن اكتساب اللغة عند الطفل لا فرق بينها وبين سلوك آخر ، لأن اللغة عندهم شكل من أشكال السلوك. وهذا السلوك اللغوي هو الناتج من تلك الإستجابة لمثير محدد ، فإذا تعززت تلك الإستجابة بالتكرار والإعادة ، تحولت إلى عادة لغوية راسخة يتعامل بها الطفل بتلقائية وتصبح ضمن سلوكه اللغوي.

^{١٨} - Zalyana, *Psikologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Pekanbaru: Almujtahadah Press, 2010), 126 - 127

^{١٩} Iskandarwasid dan Hadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hlm.47

^{٢٠} Zalyana, *Psikologi*, hal 127

في هذه النظرية السلوكية، كان كل سلوك الإنسان أصبح مثيرا والاستجابة المستمرة تكون عادة. وبناء على هذه النظرية، يتم تعلم اللغة من خلال تقديم مهارات الاستماع والكلام على غيرها من المهارات، وتقديم التدريبات واستخدام اللغة بفعالية ومستمرة، وتكوين بيئة اللغة الجيدة وسائل التعليم يمكن للطلاب على الاستماع والتفاعل مع الناطقين بها، تعويد الدوافع بحيث تصبح اللغة الأجنبية سلوكا عاديا^{٢١}.

٢. النظرية المعرفية

تهتم النظرية المعرفية بأن التعلم هو العملية التي تحدث في العقل البشري. وفي الأصل كان التعلم هو عملية التي تنطوي على النشاط العقلي الذي يحدث في نفس البشر نتيجة من عملية التفاعل النشاط مع بيئتهم للحصول على التغيير في شكل من أشكال المعرفة والفهم والمواقف والمهارات التي هي القيمة النسبية والتتبع.

المدرسة المعرفية تقرر أهمية العوامل الفردية في التعلم دون التساهل للعوامل الخارجية أو البيئة. للمدرسة المعرفية، التعلم هو التفاعل بين الفرد والبيئة، ويحدث باستمرار طوال حياته. العقل هو الأثاث في أذهاننا تصير مركزا لقيادة مجموعة من أنشطتنا التعرف على البيئة، النظر إلى العديد من المشاكل، وتحليل المشكلات، والبحث عن معلومات جديدة واستخلاص النتائج، وهكذا دواليك.

بالإضافة إلى ذلك، هذه النظرية أيضا يقر أن التعلم هو نتيجة التفاعل المستمر بين الفرد والبيئة من خلال عملية الاستيعاب والإقامة. النظرية المعرفية تكشف أن التعلم الذي يقوم به الأفراد هو نتيجة التفاعل النفسي مع بيئتهم المحيطة بها مما أدى إلى تغيير في المعرفة أو السلوك. ففي التعليم أثبت هذه النظرية بأن يستخدم الوسائل وتشجيعهم لأن الأطفال لم يقدروا على التفكير المجرد.

في هذه النظرية، هناك نوعان من مجالات التعليم التي أكثر اهتماما على عملية التعلم بدلا من نتائج التعلم، وهي:

١. التعلم لا تتضمن مجرد المثير والاستجابة لكنه ينطوي أيضا عملية التفكير المتكامل^{٢٢}.

٢. بنيت العلوم في نفس الفرد من خلال عملية التفاعل المستمر مع البيئة. وفقا لعلم النفس العقلي، ويعتبر التعلم على أنها محاولة لفهم شيء بطريقة ربط المعارف الجديدة في هيكل التفكير الحالي. يقوم تلك المحاولة بنشاط من قبل الطلاب. يكون ذلك النشاط في شكل بحث الخبرة، بحث المعلومات، تحليل المشاكل، نظر للبيئة، وممارسة شيء لتحقيق هدف معين. وهكذا، والمعرفة المسبقة لها دور كبير في نجاح تعلم المعارف الجديدة^{٢٣}.

يفترض هذه النظرية أيضا أن التعلم هو تنظيم الجوانب المعرفية والإدراك لاكتساب فهم. في هذا النموذج، يتم سلوك الشخص معين بإدراكه ومدى فهمه. في حين أصبحت الحالة المتعلقة بأهداف وتغيير السلوك معين بحد كبير من عمليات التفكير الداخلي التي تحدث أثناء عملية التعلم. من حيث المبدأ، التعلم هو التغيير في الإدراك والفهم الذي لا يمكن نظره دائما باعتبارها السلوك^{٢٤}. في هذه النظرية تؤكد على فكرة أن أجزاء الظروف التي وقعت في عملية التعلم هي كلها مترابطة. حتى إذا قسمت تلك الاوضاع إلى مكونات صغيرة ويتعلمها منفصلة بعضها مع بعض، أصبحت تلك المعارف ضائعة^{٢٥}.

^{٢٢} Suyono dan Hariyanto, *Belajar dan Pembelajaran; Teori dan Konsep Dasar* (Bandung: Rosda Remaja Karya, 2001), Hal. 75
^{٢٣} Muhaimin, Sutia'ah, Nur Ali, *Paradigma Pendidikan Islam; Upaya Mengefektifkan PAI di Sekolah.* (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2002), Hal. 198
^{٢٤} Bambang Warsita, *Teknologi Pembelajaran ; Landasan Dan Aplikasinya* (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), Hal. 69.
^{٢٥} Muhaimin, dkk, *Paradigma*, hal 199

لذلك نستنتج من هذه النظرية العقلية بعض الخصائص الرئيسية، يمكن أن ننظر إليها على النحو التالي:

- أ. تفضل ما كان في نفس الانسان
- ب. تفضل الكل على الأجزاء
- ج. تفضل دور العقل
- د. تفضل الظروف في الوقت الحاضر
- هـ. تفضل تشكيل هيكل المعرفة

أما بالنسبة لتطبيق نظرية التعلم المعرفية في تعلم اللغة العربية، أن المعلمين يجب أن يفهموا أن الطالب ليس كشخص بالغ الذي يسهل عليه في عملية التفكير، والأطفال في زمن التعلم قبل المدرسة والتعلم المبكر في المدارس الابتدائية يستخدم لهم الأشياء الملموسة، والنشاط من قبل الطلاب مهم جدا. أعد المعلم المواد باستخدام نمط أو منطق معين من البسيط الى المعقد، والمعلمون يصمموا التعلم ذا معنى، والانتباه إلى الفروق الفردية للطلاب لتحقيق نجاح الطلاب. استنادا إلى مبادئ نظرية معالجة المعلومات وضعت بعض ملامح التطبيقات من نظرية معالجة المعلومات، وهي^{٢٦} :

- أ. يجب أن يكون المعلمون على ثقة من أن كل طالب لديه الانتباه إلى ما يتم تعلمه. لذلك، لجذب انتباه الطلاب، يمكن للمعلمين أن يتخذوا إجراءات بإعطاء إشارة معينة على سبيل المثال التصنيف أو الدسة نحو السبورة، أو يدور حول الغرف أو التحدث بالغناء، ويبدأ الدرس بطرح الأسئلة التي تثير اهتمام الطلاب عن موضوع المناقشة.

^{٢٦} Hj. Sutiah, *Buku ajar Teori Belajar dan Pembelajaran*. (Malang : Universitas Negeri Malang, 2003), hlm. 114

ب. مساعدة الطلاب على تمييز المعلومات الهامة مع المعلومات غير مهمة لتركيز اهتمامهم على سبيل المثال من خلال كتابة الأهداف التعليمية، وفي أثناء الشرح يقف وقفة وكرر أو يطلب من الطالب لتكرار ما يوصف،

ج. مساعدة الطلاب على ربط المعلومات الجديدة إلى ما هو معروف على سبيل المثال عن طريق تكرار الأشياء التي هي معروفة للطلاب ليتذكر والتواصل مع المعلومات الجديدة، واستخدام الرسم البياني أو الخط لإظهار العلاقة بين المعلومات الجديدة مع المعلومات سبق سيطرها عند الطلاب.

د. تقديم الوقت لتكرار وإعادة النظر في المعلومات عن طريق بدء الدرس ومراجعة الواجبات المنزلية، وإجراء الاختبارات القصيرة بكثير، وخلق لعبة أو يجعل الطلاب زوجا زوجا يتسائل بعضهم مع بعض.

هـ. تقديم الدرس منتظما وواضحا مثال ذلك يشرح المعلم الغرض من التعلم، ويؤلف التلخيصات أو موجزات.

و. تقديم التعليم ذا معنى ليس الذاكرة، المثال بتعليم المفردات الجديدة وربطها بالمفردات التي يسيطرها الطلاب.

٣. بعض علماء نظرية التعلم السلوكية وفكرتهم

وهناك كثير من العلماء الذين يعتنقون نظرية التعلم السلوكية ونقدم بعضا

منهم :

أ) إيفان بتروفيتش بافلوف (١٨٤٩ - ١٩٣٦)

وهو عالم روسي مؤسس النظرية السلوكية الذي يقيس مقدار ما يسيل من لعاب الكلب عندما كان يقدم له الطعام. وقد استنتج بافلوف ، بعد تكرار هذه العملية مرات عديدة ، أن الطعام مثير ، تعقبه استجابة آلية ، هي سيل لعاب الكلب عند رؤيته الطعام. ثم حدث أن سال لغاب الكلب عندما

رأى الخادم الذي كان يحضر له الطعام ، ولم يكن مع الخادم آنذاك طعام ، أي أن الكلب قرن رؤية الخادم بوجود الطعام^{٢٧}.

ثم تابع بافلوف تجربته هذه بإضاءة المصباح ، وقرع الجرس ، مقرونين بإحضار الطعام في أول الأمر ، ثم بغير طعام أحيانا، للتأكد من أن هذه الأمور (الخادم والمصباح والجرس وغيرها) أصبحت عند الكلب مثيرات شرطية ، اكتسبت القدرة على التأثير عليه من مجرد الإقتران^{٢٨}. عرفت هذه التجارب بمدرسة التدريب أو الإشتراط التقليدي *Classical Conditioning*.

من هذه التجربة يفترض بافلوف أن التعلم هو عبارة عن سلسلة طويلة من الردود التي اعتادوا. في الواقع، العديد من علماء النفس الحديث الذين يعتقدون أن التعلم ليس سلسلة من ردود يعودون به، ولكن هو جهد يتم تنظيمه متعاوناً من قبل جميع الأجزاء تشاركون في التعلم^{٢٩}.

ب) ليونارد بلومفيلد (١٩٤٩ - ١٨٨٧)

ظهرت النظرية السلوكية التي تزعمها الباحثة الأمريكية ليونارد بلومفيلد في الثقافة اللسانية الأمريكية منذ أن ظهرت كتابته "اللغة" (*le langage*) إلى الوجود عام ١٩٣٣ . وهذا الكتاب الذي مهد للدراسات الأمريكية منهجاً جديداً يقوم على مبدأ التوأمة بين علم النفس السلوكي واللسانيات. وهي الجهود التي قام بها بلومفيلد من أجل هذا الغرض، فبعد أن استلهم المعطيات النظرية لعلم النفس السلوكي الذي كان سائداً آنذاك في مجالات العطاء الفكري الإنساني ، أسقطها على المنهج الوصفي اللساني ، مما أدى إلى ظهور نظرية

^{٢٧} عبد العزيز بن ابراهيم العصيلي ، النظرية اللغوية والنفسية (الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،

١٩٩٩)، ص. ٢٠

^{٢٨} عبد العزيز، النظرية، ص. ٢٠.

^{٢٩} Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik* (Jakarta : Rineka Cipta, 2009), Hal. 85

آلية للغة^{٣٠}. وتعرف بأنها نظرية نفسية أثرت بشكل حاسم في السلوكية المعاصرة، حيث يكون هناك سلوك يبنى على تعزيزات ، أي هناك ما يسمى ب: الإجراء والإشراط الإجرائي والتعزيز والعقاب.

(ج. ج. ب. واطسون (١٨٧٤ - ١٩٥٨)

اعتنق عالم النفس السلوكي ج. ب. واطسون أراء هذه المدرسة، ووضع أطرها النظرية حتى اعتبر - فيما بعد - أبا علم النفس السلوكي. وعند واطسون ، هذه النظرية السلوكية تقوم على فكرة جوهرية تتمثل في أن علم النفس لا يمكنه الإرتقاء إلى مستوى العلم الحقيقي إلا إذا تبنى المنهج المعتمد في العلوم الطبيعية، ولا يمكن اعتماد هذا المنهج إلا إذا كان موضوعه قابلا للملاحظة والتجريب^{٣١}.

وفقا لواطسون الهدف الرئيسي من علم النفس هو جعل التنبؤ والتحكم في السلوك، وليس هناك علاقة مع وعيه. والتي يمكن دراستها من قبل علم النفس، وفقا لهذه النظرية هو الكائن أو الشيء الذي يمكن ملاحظته مباشرة، وهي الحافز والاستجابة، في حين أن الأشياء التي تحدث في الدماغ لا ترتبط مع الدراسة. ثم في عملية التعلم وفقا لواطسون لا يوجد فرق بين البشر والحيوانات.

(د. ب. ف. سكينر (١٩٩٠ - ١٩٠٤)

وهو عالم أمريكي ويعتبر من أبرز هذا الاتجاه ، ورائد التعليم المبرمج - حصر علم النفس في دراسة موضوع السلوك ، بحيث يصبح علم النفس علما للسلوك. ويعني سكينر بالسلوك : التصرفات التي تصدر عن الكائنات الحية بما فيها الإنسان، تلك التصرفات التي يمكن التحكم فيها، ثم ملاحظتها، واختبارها بموضوعية^{٣٢}. أي أن السلوكي يجب أن يهتم بدراسة العلاقات بين

^{٣٠} عيساني، نظريات التعلم، ص. ٦٩

^{٣١} عيساني، نظريات التعلم، ص. ٦٩

^{٣٢} . العصيلي ، النظريات، ص. ٢١

الحوادث البيئية (المثيرات) وأفعال الكائن الحي (الاستجابات)، وذلك بالبحث عن كيفية إحداث المثيرات تغييرات في السلوك. وفقاً لسكينر أن السلوك اللغوي يتأثر أكثر من المؤثرات الخارجية والتعزيز لتلك المؤثرات. كما أنه لا يقبل وجود الذكاء الفطري، في عملية تعلم كانت اللغة اكتسبت فقط نتيجة للمثير والتعزيز لذلك المثير.

١. بعض علماء نظرية التعلم المعرفية العقلانية

(أ) جان بياجيه (١٩٨٠ - ١٨٩٦)

وهو عالم فرنسي وقد اهتم جان بياجيه في نظريته هذه بمراحل النمو لدى الأطفال، الذي يتبعه النمو المعرفي، ونبه إلى أن الاختلاف هذه المراحل يتطلب تنوعاً في أساليب التعليم. كما أصر بياجيه على أن التعلم الحقيقي هو التعلم الذي ينشأ عن التأمل والتروي، من خلال تنظيم المتعلم للمعلومات المتناثرة في البيئة أو في غيرها، والاستفادة من ذلك كله في فهم ما يلاحظه وتحليله وتفسيره^{٣٣}. أي أن بياجيه يعترف بضرورة التوازن، فيهتم بالعوامل الداخلية للمتعم، ولا يهمل - في الوقت نفسه - دور العوامل الخارجية.

(ب) نوم تشومسكي (١٩٢٨)

يعد العالم اللغوي الأمريكي "تشومسكي" رائداً في الدراسات اللغوية المعاصرة، فمنذ أن ظهر كتابه "التركيب النحوية *Syntacics Structures*" عام ١٩٥٧ دخلت هذه الدراسة مرحلة جديدة بعد أن ثار على المفاهيم التي كانت سائدة قبله، فقد انتقد بعنف نظرية السلوكيين ومنهجهم في النظر إلى

^{٣٣} العصيلي، النظريات، ص. ٦٦

طبيعة اللغة واكتسابها، ورأى أن لا علاقة بين سلوك الفئران وبين اللغة البشرية^{٣٤}.

إن أبرز الملامح التي تميز منهج تشومسكي عن غيره من المناهج هو اهتمامه بالعقل، وتناوله القضايا اللغوية والنفسية ووضعها في إطار واحد بشكل لغوي معرفي عقلاني، يصعب على الباحث فيه التفريق بين ما هو لغوي ونفسي أو فلسفي.

وتقوم نظرية تشومسكي اللغوية على خلاف ما دعا إليه السلوكيون الذين أكدوا على أنها استجابة ناتجة عن مثير، ثم تكتسب بالتلقين والتقليد. يؤكد تشومسكي أن هذا غير مقبول، لذلك يرى ضرورة :

١. إعادة الاعتبار إلى القدرات العقلية التي يمتلكها الإنسان ويتميز بها عن بقية الكائنات الأخرى. وهي القدرات التي تم تغييرها في النظرية السلوكية وألغيت من مفاهيمهم مطلقاً. أما تشومسكي يرى دائماً ، أن للإنسان قدرة عقلية فريدة لا تعزي إلى أشياء خارجية، هذه القدرة تمثل الجانب الخلاق والإبداعي للعقل، واللغة مظهر من مظاهره.

٢. تركز هذه النظرية على بديهية مفادها أن الطفل يولد مهياً لاستعمال اللغة، وهي طبيعة بشرية لا يناقشها تشومسكي، يردها إلى الطبيعة البشرية لا غير. وهو يمتلك نماذج تركيبية ذهنية أولية مزود بها بالطبيعة تعينه على استكمال بقية اللغة من خلال المجتمع، وهي نماذج تمثل الكليات اللغوية عند البشر جميعاً، وكأنها الكفايات الأولية التي تساعد على اكتساب اللغة والإبداع فيها بعد ذلك^{٣٥}.

^{٣٤} محمود أحمد السيد، اللغة تدريساً واكتساباً (دمشق : دار الثقافة، ١٩٨٨)، ص. ١٦٨

^{٣٥} عيساني، نظريات التعلم، ص. ٧٩

فاللغة البشرية في نظر تشومسكي كلها لها خصائص عامة تجمعها. وأن لكل لغة أصول ثابتة، وأخرى متغيرة، والإبداع لا يكون إلا في الجانب المتغير. والطفل يبدع عددا لا متناه من الجمل في هذا الجانب المتغير في اللغة.

ب. طريقة تعليم اللغة العربية

١. تعريف طريقة التعليم

الطريقة لغة : السيرة أو المذهب وجمعها طرائق، قد جاء في القرآن الكريم في قصة فرعون (ويذهب بطريقتكم المثلث : طه : ٦٣)، وجاء في القرآن الكريم أيضا (وأن لو استقاموا على الطريقة : الجن : ١٦). وتجمع الطريقة خطأ على "طرق" والصحيح أن طرق جمع طريق وهي السبيل أو الدربطرقها الناس وغيرهم، ويجمع ابن منظور في لسان العرب طريقة على طرائق ويستدل على ذلك قوله تعالى (كنا طرائق قدا : الجن : ١١)

أما اصطلاحا فقد تطور مفهوم طريقة التدريس عبر العصور متأثرا بالفلسفة الاجتماعية والسياسية، وعموما يغلب على طرائق التدريس في التربية القديمة أساليب التلقين والتقليد والتكرار والإعتماد على الحفظ الآلي والإستظهار، أما في التربية الحديثة فقد بدأ التوجه على دور المتعلم باعتباره فاعلا في العملية التعليمية. تعرف طريقة التدريس بأنها : الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه لتحقيق الأهداف. أو هي الخطة العامة لعرض مادة اللغة العربية بصورة منتظمة، لا تتناقض أجزائها، وتبني على مدخل معين^{٣٦}.

ومن هذا التعريف تبين لنا أن نجاح التعليم يرتبط على حد كبير بنجاح الطريقة. وبعبارة أخرى، أن طرائق التعليم لها أهمية كبيرة في عملية التعليم

^{٣٦} نصر الدين إدريس جوهر، "طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها"، lisanarabi.net / مقالات Html

والتعلم. الطلاب لن يكونوا ناجحين في تعلمهم إذا كانت الطريقة المستخدمة أقل دقة ولا تستطيع أن تؤثر اهتمامهم.

٢. الطريقة العامة في تعليم اللغة العربية

الطريقة الناجحة هي التي تؤدي إلى الغاية المقصودة في أقل وقت وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم، وهي التي تسير اهتمام التلاميذ وميولهم وتحفزهم على العمل الإيجابي والنشاط الذاتي، والمشاركة الفعالة في التدريس^{٣٧}. وطريقة تعليم اللغة العربية كثيرة ومتعددة يختلف بعضها عن بعض باختلاف المداخل التي تستند إليها والأساليب التي تنفذ بها في عملية التعليم. وهناك عدد من الطرائق الشائعة في تعليم اللغة العربية كما سنوضح فيما يلي :

(أ) طريقة النحو والترجمة

تعتبر هذه الطريقة من أقدم طرائق تدريس اللغات الأجنبية حيث يرجع تاريخها إلى القرون الماضية. وهي حقيقة لا تنبني على فكرة لغوية أو تربوية معينة كما لا تستند إلى نظرية معينة، وإنما ترجع جذورها إلى تعليم اللغة اللاتينية واليونانية الذي كان يتمحور حول تعليم القواعد اللغوية والترجمة. وقد صَنَّفَ العلماء هذه الطريقة من ضمن طرائق المدارس القديمة لتعليم اللغات الأجنبية التي لا تزال سائدة الاستخدام حتى الآن في مناطق مختلفة من العالم رغم قدمها وفشل أساليبها. وأندونيسيا -وهي مجتمع هذه الدراسة- خير مثال للدول التي شاع فيها استخدام هذه الطريقة في تعليم اللغة العربية، الأمر الذي يزيد أهمية تناول هذه الطريقة في هذه الدراسة^{٣٨}.

وتهتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة والكتابة باللغة الأجنبية، وتحمل مهارة الكلام بالكلية، بالإضافة إلى أن المبالغة في العناية بدراسة

^{٣٧} عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية (مصر : دار المعارف، ١٩٧٨)، ص. ٣٨

^{٣٨} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (إيسيكو : منشورات المنظمة الإسلامية، ١٩٨٩)،

القواعد يحرم الطالب من تلقي اللغة نفسها؛ فالتحليل النحوي للجمل والنصوص لا يجعل الدارس متمكنا من عناصر اللغة بصورة كافية لأن اهتمامه منصب على الأحكام النحوية العامة كوسيلة للضبط والتصحيح اللغوي.

ب) الطريقة المباشرة

ظهرت الطريقة المباشرة رداً على طريق القواعد والترجمة التي كانت لا تنبني على أية نظرة علمية للغة والتي تفتقر إلى أساس منهجي في أساليبها. وتسمى هذه الطريقة أحياناً بالطريقة الطبيعية إذ إن جذورها التاريخية ترجع إلى المبادئ الطبيعية لتعليم اللغة، وهي المبادئ التي تقول إن اللغة الأجنبية يمكن تعلمها بأسلوب طبيعي يتعلم به الطفل لغته الأم. ومن ثم فتعليم اللغة الأجنبية لا يتم بالضرورة من خلال الترجمة، إذ إن تعليم معاني كلماتها يمكن أن يتم من خلال التمثيل والحركة والصور واستخدامها بصورة عفوية في حجرة الدراسة^{٣٩}.

وتمتاز هذه الطريقة بأنها تولي قدراً كبيراً من عنايتها إلى مهارة الكلام، ويكاد اللجوء إلى الترجمة يصل إلى حد التحريم، كما أنها تخالف الطريقة السابقة في الاحتفاء بتدريس قواعد اللغة كغاية عليا، وتعنى بالتدريب على قوالب اللغة وتراكيبها لخدمة مهارة التحدث، وتبدي حرصاً شديداً على استخدام أسلوب المحاكاة، وإنشاء ارتباط قوي بين الألفاظ ودلالاتها.

ج) الطريقة السمعية الشفوية

ظهرت هذه الطريقة رداً على طريقة النحو والترجمة والطريقة المباشرة معا في جانب، واستجابة لاهتمام متزايد بتعليم اللغات الأجنبية في أمريكا في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي في جانب آخر. وكان هذا الاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية ينتج من سياسة أمريكا في متابعة ما جرى في

^{٣٩} رشدي أحمد، تعليم اللغة، ص. ١٢٩

العالم من التطورات سواء كانت في المجال العلمي أم في المجال العسكري. فقد أدى ذلك إلى ضرورة إعادة النظر إلى أساليب تعليم اللغة الأجنبية وتعلمها التي كانت لا تزال متأثرة بطريقة النحو والترجمة والطريقة المباشرة. ثم أجريت العديد من الدراسات اللغوية التي انتهت إلى ظهور نظرات جديدة نحو اللغة منها: أن اللغة كلام وليست كتابة، وأنها مجموعة من العادات، وأنها ما يمارسها أهلها وليست ما يظن أنه ينبغي أن يمارس. ويترتب على هذه المبادئ الجديدة ظهور طريقة جديدة في مجال تعليم اللغات الأجنبية وهي ما يسمى بالطريقة السمعية الشفوية^{٤٠}.

إن تركيز هذه الطريقة يتمحور حول وضع الطالب في مواجهة اللغة الجديدة عن طريق الربط بين العبارات التي يستمع إليها والمواقف المستخدمة فيها لكي ينشئ بينهما علاقة معنوية في ذاكرته تتيح له استعمال تلك المفردات معتمداً على أسلوب المحاكاة والاستظهار. ويجدر بالمعلم توظيف الوسائل السمعية والبصرية بشكل مكثف في تدريب الطلاب على أنماط اللغة وتراكيبها.

ح) طريقة القراءة

ضعف مستوى الدارسين بالطريقة المباشرة في مهارتي القراءة والكتابة ، وعدم انضباط العملية وتشتيتها في تعليم عدة مهارات دون اتقان بعضها اتقاناً كافياً ، حداً ببعض التربويين ومنهم الإنجليزي (ميكال ويست) في الثلاثينات إلى الإقتصار على مهارة واحدة ، ولتكن أكثر المهارات نفعا في رأيه ، وهي مهارة القراءة وبالذات الصامتة ، وتدريب الدارسين على فهم المقروء^{٤١}.

^{٤٠} رشدي أحمد، تعليم اللغة، ص. ١٣٣

^{٤١} حمادة ابراهيم ، الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها (القاهرة :

دار الفكر العربي ، ١٩٨٧)، ص. ٥٥ - ٥٦

وتتلخص هذه الطريقة في قيام المدرس بقراءة المفردات الجديدة ، ثم قراءة النص وتدريب الدارسين عليه قراءة صامتة ، وفهم المضمون ، ثم الإجابة على الأسئلة بصوت عال للتأكد من الفهم ، ثم عرض القاعدة بشكل موجز ، وعمل بعض التدريبات عليها.

(خ) الطريقة الانتقائية

ظهرت هذه الطريقة رداً على طريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية معاً ومحاولة الاستفادة من هذه الطرائق الثلاث في نفس الوقت. ويرى أنصار هذه الطريقة أنَّ نجاح عملية تدريس اللغة الأجنبية وفعاليتها لن يتحقق بطريقة تدريس واحدة وإنما بعدة طرائق ينتقى منها ما يناسب المتعلم ومواقف تعليمية يجد نفسه فيها^{٤٢}.

ترى هذه الطريقة أن للمدرس حرية مطلقة في ابتكار الأسلوب الذي يرغب في اتباعه وهو بصدد تعليم اللغة الأجنبية ما دام يحقق عن طريقه الغايات المرجوة، فللمعلم أن يتخير من الطرق ما يظنه ملائماً للموقف التعليمي؛ فهو قد يختار عنصراً من طريقة ما ليستفيد به في تدريس إحدى المهارات اللغوية وقد يدمج بعنصر من طريقة أخرى ليزيد من جودة شرحه وتوصيله اللغة لطلابه، ولعل من عوامل تبني الطريقة الانتقائية أننا وجدنا لكل طريقة جوانب تميز وجوانب قصور، والمعلم يحرص على إيجاد ما يمكن تسميته بالطريقة التكاملية فيعمد إلى انتقاء محاسن كل طريقة وتجميعها في طريقة واحدة تناسب الأهداف التي يسعى إليها وتراعي حاجات المتعلم وظروفه.

^{٤٢} نصر الدين ، طرق تدريس اللغة، ص. ٨

٣. المهارات اللغوية وطريقة تدريسها

أولاً : مهارة الإستماع :

أ) أهمية مهارة الإستماع

الإستماع هو عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة ، تستقبل فيها الأذن اصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل وبخاصة المقصود ، وتحلل فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق ، وباطنها المعنوي وتشتق معانيها مما لدى الفرد من معارف سابقة وسياقات التحدث والموقف الذي يجري فيه التحدث ، وبذلك تكون الصور الذهنية في الدماغ البشري وهي اما صورة مسموعة خالصة ، أو مسموعة مبصرة معا ومن ثم تكون أبنية للمعرفة في الذهن من خلال الإستماع الذي لا بد فيه من الإنصات وخلوه من المشتتات أو التركيز على معنى المستمع إليه وهذا القصد الأصلي من عملية الإستماع كلها^{٤٣}.

للإستماع أهمية كبيرة في حياتنا إنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين. عن طريقه يكتسب المفردات ، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ، ويتلقى الأفكار والمفاهيم ، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة ، كلاما وقراءة ، وكتابة. كما أن الإستماع الجيد لما يلقي الإستماع من معلومات أو يطرح من أفكار أمر لا بد منه لضمان الإستفادة منها والتفاعل معها. بل إن الإستماع الجيد شرط لحماية الإنسان من أخطاء التي لا يستطيع أن يدرك مصدرها أو أن يحدد اتجاهها^{٤٤}.

^{٤٣} راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية (عمان : دار المسيرة ، ٢٠١٠)، ص.

٩٣

^{٤٤} رشدي أحمد طعيمة ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (رباط : منشورات المنظمة

الإسلامية، ١٩٨٩)، ص. ١٤٧

ومما يدلنا على أن للإستماع أهمية كبيرة في حياتنا ما ورد ذكره في القرآن الكريم وقد أولى هذه المهارات ما تستحقه من أهمية حيث يقدمها الله عز وجل على البصر في الآيات التي يرد فيها ذكرهما معا " إن السمع والبصر والفؤاد كل ألئك كان عنه مسؤولا " (الإسراء أية ٣٦).

فالإستماع أو القراءة السمعية : هي العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها المتحدث في موضوع ما.

(ب) أهداف تدريس الإستماع

هناك عدد من أهداف تدريس الإستماع، منها فيما يلي :

١. تعويد الأذن على الأصوات الجديدة
٢. تعويد الدارسين على نطق اللغة الجديدة
٣. استيعاب سؤال للإجابة عليه
٤. حل تمرين بتكملة عبارة أو تغيير كلمة أو اضافة أخرى
٥. استيعاب نص بتفاصيله للإجابة على أسئلة
٦. استيعاب الأفكار الأساسية في نص لتلخيصه
٧. تتبع العناصر الرئيسية في موضوع كتابة موضوع على منواله (انشاء)
٨. أخذ مذكرات عن الموضوع للإستعانة بها في تحضير البحوث
٩. التمهيد لمناقش موضوع
١٠. مراجعة مادة سبقت دراستها^{٤٥}.

إن امتلاك المهارات التي مر ذكرها يمكن المتعلم من تحقيق أهداف الإستماع التي تم التخطيط لها. فبالإنتباه والتركيز على المسموع

^{٤٥} حمادة ابراهيم ، الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها (القاهرة :

دار الفكر العربي ، ١٩٨٧)، ص. ٢٢٥

والإنصات للمتحدث يمكن فهم المسموع وتحليله واسييعابه والإحتفاظ به بعد تقويم أفكاره ثم مناقشة تلك الأفكار.

ج) طريقة تدريس الإستماع

إن تحديد طريقة ثابتة لتدريس الإستماع أمر يحبط عملية التدريس لأن الطرق متجددة ومتبدلة تبعا للموقف التعليمي الطارئ ولكن هناك مراحل ثابتة إلى حد ما يمكن أن تمر بها لاطريقة تدريس مهارة الإستماع ألا وهي :
المرحلة الأولى : مرحلة الإعداد :

في هذه المرحلة يعد المعلم مادة الإستماع مسبقا بحيث يختارها مناسبة لقدرات وميول وخبرات التلاميذ ثم يعد الأدوات والوسائل التي تساعد على الإستماع الجيد وفيها يتم تحديد الهدف من الإستماع والغرض من تدريسه.
المرحلة الثانية : مرحلة التنفيذ :

ويلجأ المعلم في هذه المرحلة إلى ابراز النقاط المهمة بحيث يسلط الضوء عليها ويلفت نظر التلاميذ اليها بطريقة تسجيلها وسماعها مع التلاميذ وإفساح المجال أمام التلاميذ للمناقشة حول هذه النقاط بالآلية التي يراها مناسبة لذلك الموقف وعملية التركيز على نقاط مهمة من قبل المعلم يوجه أسمع التلاميذ بالإتجاه الصحيح بما يسمح بعملية تجويد عملية الإستماع.
المرحلة الثالثة : وهي مرحلة المتابعة :

هذه المرحلة هي أشبه بما يسمى بعملية التغذية الراجعة بحيث يقوم المعلم بمناقشة بعض التلاميذ الذين يبدون بعض التساؤلات والإستفسارات حول المادة المسموعة وهنا يتم وضع النقاط على الحروف في معرفة ما تحقق من الأهداف وتقويم الموقف الإستماعي لتفادي الأخطاء التي قد تحدث أو حدثت في موقف سابق^{٤٦}.

^{٤٦} . راتب قاسم ، أساليب ، ص. ١١٠

ثانيا : مهارة القراءة

أ) مفهوم القراءة

القراءة إحدى فنون اللغة التي لا يتسنى للإنسان أن يتواصل مع غيره بدونها ، إذ هي من أكثر مهارات اللغة توظيفا وتحقيقا للإتصال ، وليست القراءة مجرد تعرف على الرموز اللغوية المكتوبة والنطق بها وإنما التطورات التي طرأت على مفهوم القراءة تؤكد أننا لا نحفل فيها . بالنواحي الفيسيولوجية مثل حركات العين وأعضاء النطق إذ المفهوم الحقيقي المتطور في ضوء البعد الزمني يقودنا إلى القول بأن القراءة "عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعاني وتوظيف تلك المعاني في حل المشكلات التي تعرض للإنسان^{٤٧}.

وفي تعريف آخر عرفت على أنها عملية آلية ميكانيكية ، تهدف إلى التعرف على الحروف وربطها ومن ثم نطقها ، حيث يتم التركيز على تنمية قدرات الطفل من حيث قراءة الكلمات وتقطيعها وتحليلها ومعرفة الحروف وأصواتها ، والانتقال من كلمات إلى أخرى^{٤٨}.

ب.أهداف تدريس القراءة

يجب أن تتجه دروس القراءة إلى تحقيق الأغراض الآتية :

١. تنمية قدرة التلميذ على القراءة وسرعته فيها.
٢. فهمه للمقروء فهما صحيحا ، وتمييزه بين الأفكار الأساسية والعرضية ، وتكوينه الأحكام النقدية.

^{٤٧} نور هادي ، الموجه لتعليم المهارات اللغوية (مالنج : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص. ٦٢

^{٤٨} عبد المجيد عيساني ، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة ، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية (القاهرة : دار الكتب الحديث ، ٢٠١٢)، ص. ١٢١

٣. تنمية قدرة التلميذ على تتبع ما يسمع ، وفهمه فهما صحيحا ونقده لانتفاع به في الحياة العملية.
٤. تنمية ميل التلميذ إلى القراءة ودفعه الى الإتصال بما يلائمه وينفعه من كتب والمطبوعات.
٥. تحصيل المعلومات وتنميتها وتنسيقها.
٦. الكسب اللغوي ، وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتراكيب الجديدة والعبارات الجميلة.
٧. تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى ما قرأ.
٨. ازدياد قدرة التلميذ على البحث واستخدام المراجع والمعاجم والانتفاع بالمكتبة والفهارس.
٩. الإتصال بنتاج المجيدين من الأدباء وأصحاب الأساليب في مختلف العصور^{٤٩}.

(ج) أنواع القراءة

- تنقسم القراءة من حيث طريقة أدائها على ثلاثة أنواع هي :
١. القراءة الصامتة : وهي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الإستعانة بالرموز المنطوقة ودون تحريك الشفتين أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها ولذلك تسمى "القراءة البصرية" وهي في إطار هذا المفهوم تعفي القارئ من الإنشغال بنطق الكلام وتوجه جل إهتمامه إلى ما يقرأ.
 ٢. القراءة الجهرية : وهي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تضمنتها^{٥٠}.

^{٤٩} جودت الركابي ، طرق تدريس اللغة العربية (بيروت : دار الفكر المعاصر، ١٩٩٦)، ص. ٨٥ - ٨٦

٣. قراءة الإستماع : وهي يرى بعض المربين أن الإستماع نوع من القراءة ، لأنه وسيلة إلى الفهم ، وإلى الإتصال اللغوي بين المتكلم والسامع ، فشأنه في ذلك شأن القراءة التي تؤدي إلى هذا الفهم وهذا الإتصال ، وإذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعين والقراءة الجهرية قراءة بالعين واللسان ، فإن الإستماع قراءة بالأذن تصحبها العمليات العقلية التي تتم في كلتا القراءتين : الصامتة والجهرية^{٥٠}.

د. طرائق تدريس القراءة

يمكن تقسيم طرائق تدريس القراءة إلى نوعين : طرائق تدريس القراءة للمبتدئين ، وطرائق تدريس القراءة لغير المبتدئين. ويمكن تصنيف جميع الطرائق التي استخدمت في تعليم القراءة للمبتدئين إلى طريقتين أساسيتين.

١. الطريقة التركيبية :

وهي تبدأ بتعليم الجزئيات ، كالبدء بتعليم الحروف الهجائية بأسمائها أو بأصواتها ، ثم تنتقل بعد ذلك الى تعليم المقاطع والكلمات والجمل لالتي تتألف منها. أي أن هذه الطريقة تبدأ من أصغر وحدات ممكنة وتنتقل إلى الوحدات الأكبر^{٥١}.

٢. الطريقة التحليلية

وهي تبدأ بتعليم وحدات يمكن تجزئتها إلى أجزاء أو عناصر أصغر ، فإذا بدأت الطريقة بالكلمة فإنه يمكن ردها إلى حروف وأصوات. وعلى هذا يمكن وضعها موضع التحليل. ولما كانت هذه الطريقة تبدأ بالكليات، ثم

^{٥٠} راتب قاسم ، أساليب ، ص. ٦٥ - ٦٧

^{٥١} عبد العليم ، الموجه الفني ، ص. ٧٠

^{٥٢} علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة : دار الشواف ، ١٩٩١)، ص. ١٥١

بعد ذلك تحليلها إلى أجزائها ثم تعيد تركيبها، ولما كانت هذه الكلمات ذات معنى ، فإن هذه الطريقة تركز على المعنى منذ البداية^{٥٣}.

ثالثاً : مهارة الكلام

أ. أهمية تدريس مهارة الكلام

إن الكلام عنصر أساسي في منهج تدريس اللغة العربية ، لأنه عنصر تطبيقي من جانب علمي وتطبيق لتدريس اللغة. ومن المعلوم ، إن تدريس اللغة العربية تهدف إلى جعل المتعلمين قادرين على التكلم بالعربية. فمهارة الكلام هي أحظى المهارات اللغوية بعد مهارة الإستماع.

ومهارة الكلام مهارة منتجة تقتضي قدرة المتعلم على استخدام السمات الصوتية بطريقة جيدة مستخدماً القواعد اللغوية الصحيحة ، ثم اختيار الكلمات الجيدة للتعبير عما في النفس في مواقف الحديث المعينة^{٥٤}. وتتطلب مهارة الكلام من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة ، ولتكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعد التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ، ثم مضمونا للحديث ، ثم نظاما لغويا بوساطة يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام.

ب. أهداف تدريس الكلام

١. تعويد التلاميذ التكلم باللغة الصحيحة.
٢. تعويد التلاميذ التكلم حسب التعبير عما يجول في نفوسهم وما يقع تحت حواسهم بعبارة فصيحة واضحة.

^{٥٣} علي أحمد، تدريس فنون، ص. ١٥١

^{٥٤} محمد كامل الناقة ، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى (الرياض : المملكة السعودية ، ١٩٨٥)، ص.

٣. تعويد التلاميذ اختيار الألفاظ والعبارات ووضعها في أسلوب جميل والعناية بوضع كل لفظ في موضعه.
٤. تمكين التلاميذ من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم ومشاهداتهم وخبراتهم بعبارة سليمة صحيحة.
٥. تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية واستعماله في حديثهم وكتاباتهم.
٦. يعمل التعبير على اكساب الطالب مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والإتجاهات السليمة.
٧. تعويد التلاميذ على ترتيب الأفكار ، والتسلسل في طرحها والربط بينها ، بما يضيفي عليها جمالا وقوة تأثير في السامع والقارئ.
٨. تهيئة التلاميذ لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الإرتجال ، للعيش في المجتمع بفعالية.
٩. تقوية لغة التلميذ وتنميتها وتمكينه من التعبير السليم عن خواطر نفسية وحاجاتها شفها وكتابيا^{٥٥}.

ج. طرائق تدريس الكلام

من الطرائق المشهورة في تعليم مهارة الكلام على كل من المستوى الدارسين هي الطريقة السمعية الشفوية ، وطريقة الأسئلة والأجوبة ، والطريقة المباشرة ، كما سنبين لكل فيما يلي :

١. الطريقة السمعية الشفوية : وهي الطريقة التي تبدأ فيها بتدريب الطلاب على الإستماع ثم التدريب على نطق الأصوات اللغوية ثم الكلمة والجملة القصيرة ثم الجملة الطويلة تدريجيا.

^{٥٥} راتب قاسم ، أساليب ، ص. ١٩٨

٢. طريقة الأسئلة والأجوبة : وهي طريقة تلقين مادة الدرس يقوم بها المدرس لإلقاء الأسئلة ليجيبها التلاميذ أو الأسئلة التي قدمها التلاميذ ثم أجاب عليها أصحابهم^{٥٦}.

٣. الطريقة المباشرة : وهي الطريقة التي يتكلم المدرس مباشرة باللغة المعلمة ويمنع التلاميذ التكلم باللغة الأم ، أو هي تعلم اللغة الأجنبية عن طريق اللغة الأجنبية نفسها دون الإستعانة بلغة وسيط سواء كانت لغة الطالب الأم أم لغة أخرى يجيدها^{٥٧}.

وكما أسلفنا ، وكما هو واضح من التسمية ، تعتمد هذه الطريقة على تعليم اللغة الجديدة مباشرة ودون وساطة لغة أخرى، فالمدرس إذا أراد أن يدرس مفردات مثل : كرسي وباب ونافذة ، ما عليه الا أن يعين هذه الأشياء في الفصل وأمام الطلاب معلنا أن هذا كرسي وهذا باب وهذه نافذة. وإذا أراد أن يعلم بعض أفعال الحركة مثل : سار وأكل وكتب ، فما عليه الا أن يقلد الفعل ويقول : انا أسير ، أنا أكل ، أنا أكتب. أو يطلب من بعضهم تنفيذ بعض الأوامر التي تتصل بمثل هذه الأفعال مع الإعلان عما يفعلون^{٥٨}.

رابعا : مهارة الكتابة

أ. مفهوم الكتابة

تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات ، فهي تأتي بعد مهارة القراءة ، لأنها ترتبط بها. ومهارة الكتابة على ثلاثة أنواع هي :

^{٥٦} . Zainal Aqib, *Model – Model, Media, dan Strategi Pembelajaran Kontekstual (Inovatif)* .

(Bandung : YRAMA WIDYA, 2014), hal. 105

^{٥٧} حمادة ابراهيم ، الإتيهاات ، ص. ٥٠ .

^{٥٨} حمادة ابراهيم ، الإتيهاات ، ص. ٥٠ .

الرسم الهجائي أولاً ، والخط ثانياً ، والتعبير الكتابي ثالثاً. وهذه تمثل المستويات التعليمية بالتدرج.

يضيق مفهوم الكتابة في بعض البرامج ليقصر على النسخ Copying أو التهجئة Spelling ويتسع في بعضها الآخر حتى يشمل مختلف العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن النفس، إنها حسب التصور الأخير نشاط ذهني يعتمد على الإختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه والقدرة على تنظيم الخبرات وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكاتب^{٥٩}.

ب. أهداف تعليم الكتابة

- الكتابة وسائل من وسائل الإتصال اللغوي مثل الإستماع ، والتحدث ، والقراءة . ويرتكز تعليمها على بعض الأمور التالية :
١. قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة.
 ٢. وضوح الخط وجماله.
 ٣. القدرة على التعبير عن الأفكار في وضوح ودقة^{٦٠}.
 ٤. تهيئة الطالب لتعليم المهارات اللغوية الأخرى. إن الكتابة نشاط لغوي مركب إذ يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها ونطقها وقرائتها. وذلك قبل الشروع في كتابتها. ولاشك أن التدريب على الكتابة من شأنه تدعيم المهارات الأخرى.
 ٥. إن الكتابة نشاط لغوي متكامل نستطيع من خلاله الوقوف على مدى تقدم الطالب في تعليم المهارات الأخرى. فمن خلالها يمكن قياس هذه المهارات.

^{٥٩} طعيمة ، تعليم العربية ، ص. ١٨٧

^{٦٠} علي أحمد مذكور وآخرون ، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (القاهرة : دار الفكر

العربي ، ٢٠١٠)، ص. ٤٨٤

٦. وأخيرا فإن التدريب على الكتابة من شأنه أن يزود الطالب بمهارات
وظيفية يحتاجها بعد ذلك في حياته^{٦١}.

ج. أنواع الكتابة وطريقة تدريسها

١. الكتابة المنقولة : وتعتمد على التقليد والمحاكات ، ويكون بأن ينقل التلاميذ القطعة من كتاب أو سورة بعد قراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها تهجيا شفهيًا.
٢. الكتابة المنظورة : وهي أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها ، ثم تحجب عنها وتملي بعد ذلك.
٣. الكتابة غير المنظورة : وطريقته أن يقرأ المدرس القطعة ، وبعد مناقشة التلاميذ في معناها وهجاء بعض كلماتها أو هجاء كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة تملي عليهم.
٤. الكتابة الإختبارية : والغرض منه قياس قدرة التلاميذ ومدى تقدمهم ولهذا تملي عليهم القطعة بعد فهمها دون مساعدة في الهجاء. ويتبع هذا النوع من الإملاء مع التلاميذ في جميع الصفوف لتحقيق هذا الغرض^{٦٢}.

^{٦١} طعيمة ، تعليم العربية ، ص. ١٨٨

^{٦٢} جودت الركابي ، طرق تدريس ، ص. ١٥٢ - ١٥٣



الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث

هذا البحث الذي قام به الباحث هو دراسة شخصية أو ذاتية أو تاريخ حياة الفردي (Individual Life History) ويعتبر هذا البحث نوعاً من البحث الكيفي. يتم من هذا البحث العمل للاكتشاف والتطوير وجمع البيانات والمعلومات عن شخصية بطريقة منهجية لتحسين أو توليد المعلومات والمعرفة.

استخدم الباحث هذا المدخل لعدة أغراض تناسب بأغراض البحث الكيفي على شكل الدراسة الشخصية^{٦٣}، وهي :

١. الحصول على صورة من التصورات والدوافع والطموحات لذلك الشخص في المجال الذي يقوم به
 ٢. الحصول على لمحة عامة عن التقنيات والاستراتيجيات المستخدمة في تنفيذ الحقل الذي يقوم به.
 ٣. الحصول على نظرة عامة من الأشكال المرتبطة بنجاح ذلك الشخص في المجال الذي يقوم به.
 ٤. الحصول على العبرة من نجاح ذلك الشخص
- ويختار الباحث كياهي الحاج أحمد غزالي سالم كالموضوع في هذا البحث بالنظر الى عدة مؤشرات كما يلي :

١. له دور مهم وجهود كبير في تعليم اللغة العربية ونشرها في مادورا.
٢. هو ناجح في مجاله. وسبين الباحث عن مدى نجاحه في هذا البحث.
٣. هو رائد ومحرك أول في محاولة تعليم اللغة العربية كلغة الإتصال بمادورا.

^{٦٣} : Arief furchan & Agus Maimun, *Studi Tokoh, Metode Penelitian Mengenai Tokoh* (yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2005), Hal. 9

٤. لم يسبق له أحد يبحث عن شخصيته وجهوده في هذا المجال، وهذا الذي يثير انتباه الباحث لمعرفة أعمق عن شخصيته من خلال هذا البحث.

ب. حضور الباحث

للحصول على مجموعة من البيانات أو المعلومات المطلوبة عن أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم وجهوده في تعليم اللغة العربية بمادورا لأجل المقابلة والملاحظة وجمع الوثائق تتعلق بموضوع البحث كان حضور الباحث في هذه الدراسة ضروري جدا ، فينبغي للباحث أن يشارك مباشرة في عملية البحث لمطابقة أهداف الباحث، وفي هذا البحث كان حضور الباحث مكان البحث لمدة شهر واحد.

ج. البيانات ومصادرها

وفقا لما قاله bogdan و Biklen التي نقلها Moleong أن إجراء البحث النوعي تنتج البيانات الوصفية، وهي أقوال الرجل نفسه سواء كانت مكتوبة أو منطوقة، والسلوكيات التي يمكن ملاحظتها^{٦٤}.

أما مصادر البيانات في هذا البحث فتنقسم إلى نوعين : المصدر الرئيسي والمصدر الثانوي. ومثل هذا الرأي ما قاله Lofland أن مصدر البيانات الأولية (الرئيسية) في البحث النوعي هو الكلمات والأفعال، والباقي هو بيانات إضافية (الثانوية) مثل التوثيق^{٦٥}. كما سنشرح لكل منهما فيما يلي :

١. المصادر الأولية (الرئيسية)

أما المصادر الرئيسية لهذا البحث فهم :

Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung : PT Remaja Rosda Karya, ^{٦٤} 2006), hal. 6

Arief, *Studi Tokoh*, hal 157, ^{٦٥}

أ) كياهي الحاج أحمد غزالي سالم وهو كالموضوع لهذا البحث ويكون مصدرا رئيسيا. حصل الباحث منه البيانات عما يتعلق بأفكاره وجهوده التربوية في تعليم اللغة العربية بمادورا.

ب) بعض الطلاب الذين سبق لهم التعلم عن اللغة العربية لكياهي الحاج أحمد غزالي سالم. حصل الباحث منهم البيانات عن الطرائق التي يستخدمها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية بمادورا.

ج) بعض أصحابه الذين يصحبون مع كياهي الحاج أحمد غزالي في وقت طويل. حصل الباحث منهم البيانات عن شخصيته ومدى مجاهداته في تعليم اللغة العربية بمادورا.

٢. المصادر الإضافية (الثانوية)

أ) الوثائق. يكون الوثائق هنا مثل الكتب أو المؤلفات تم نشرها التي كتبها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم و الصور يدل على أعماله الحقيقية مثل بناء المعهد أو المراكز لترقية اللغة العربية، أو الكراسات والرسائل والمذكرات فيها تتعلق بأفكار وجهود كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية بمادورا .

د. أسلوب جمع البيانات

لجمع البيانات في هذا البحث استخدم الباحث ثلاثة أساليب كما هي معروفة في البحث عن دراسة شخصية، وهي المقابلة، والوثائق ، والملاحظة بالمشاركة^{٦٦} ، كما سنشرح فيما يلي :

١. المقابلة

استخدم الباحث المقابلة في هذا البحث لنيل البيانات لأنها تناسب تماما لأغراض هذا البحث وهو لجمع المعلومات الكثيرة والدقة لاسيما بشكل

^{٦٦} Arief, *Studi Tokoh*, hal. 50

الأقوال عن أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم وجهوده في تعليم اللغة العربية بمادورا فضلا عن ذلك كان هذا الشيخ حتى الآن مازال حيا. وهذا يوافق تعريف المقابلة قدمه عبد الرحمن أحمد عثمان بأنها محادثة بين شخصين يبدأها الشخص الذي يجري المحادثة وتتم لأهداف معينة منها الحصول على معلومات وثيقة الصلة بالبحث ويركز فيها على محتوى محدد بأهداف بحثية^{٦٧}.

هناك عدة أنواع من المقابلة وهي المقابلة المنظمة، والمقابلة نصف المنظمة، والمقابلة ذات العمق والمقابلة الحرة. ولنيل البيانات التي أكثر دقة ولشرح ما غمض من أسئلته للمستجيب استخدم الباحث في هذا البحث المقابلة ذات العمق، وهي مقابلة حرة يوجه فيها الباحث أسئلته ويوحي بالموضوع الذي يدور حوله ثم يترك الحرية للمستجيب يتكلم كما يريد ويتدخل الباحث من حين إلى آخر ليدفع المستجيب ويشجعه على الكلام^{٦٨}.

وقد قام الباحث بمقابلة الأشخاص الآتية :

(أ) كياهي الحاج أحمد غزالي سالم. قابل الباحث منه عن أفكاره وجهوده في تعليم اللغة العربية بمادورا التي تشمل على إدراكه، ودوافعه، وطموحاته، وآماله، ومحاولاته في تحقيقها ومدى نجاحه من تلك المحاولة وكذلك عن بعض سيرة حياته.

(ب) بعض أصحاب كياهي الحاج أحمد غزالي الذين يصحبون معه في وقت طويل. قابل الباحث منهم عن شخصية كياهي الحاج أحمد غزالي سالم ومدى مجاهدته في تعليم اللغة العربية بمادورا.

^{٦٧} عبد الرحمن احمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية (خرطوم : دار جامعة أفريقيا : ١٩٩٥)، ص.

ج) بعض الطلاب الذين سبق لهم التعلم عن اللغة العربية أو لم يزالوا متعلمين حتى اليوم لكياهي الحاج أحمد غزالي سالم. قابل الباحث منهم عن الطرائق والأساليب والإستراتيجيات والوسائل التي يستخدمها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية.

٢. الملاحظة

يستخدم الباحث الملاحظة بالمشاركة ويقال أيضا بالملاحظة المباشرة وهي طريقة بحيث يكون الباحث جزءا من النشاطات اللغوية المدروسة. ويقوم الباحث بمراقبة أو مشاهدة لسلوك الظاهرات والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات، والتنبؤ بسلوك الظاهرة أو توجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.^{٦٩}

وفي هذا البحث قد لاحظ الباحث مباشرة بعض الأنشطة التعليمية عن تطبيق طرائق كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية، وكذلك يلاحظ الباحث بعض النظام المعهدي أو المركزي يتم تطبيقه لأجل تطوير مهارة الطلاب في اللغة العربية.

٣. الوثائق

يستخدم الباحث الوثائق لنيل البيانات التي لا يمكن حصولها بالمقابلة مثل الكتب والمجلات والرسائل والمذكرات وغيرها من المواد المكتوبة تتعلق بأفكار وجهود كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية بمادورا. ومن هذا الأسلوب أيضا جمع الباحث البيانات عن أعمال كياهي الحاج أحمد غزالي سالم مثل الكتب أو المؤلفات تم نشرها التي كتبها بنفسه، والصور يدل على أعماله الحقيقية مثل بناء المعهد والنشاطات التعليمية تم تطبيقها

^{٦٩} رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العملية (دمشق : دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٠)، ص. ٣١٧

من قبله في تعليم اللغة العربية. وهذا موافق بما قاله ناثر أحمد غباري وعبد القادر أبو شندي، بأنه استخدمت كلمة "وثيقة" لتدل على مواد مثل : صور، أفلام، صحف، مذكرات، رسائل، سجل الحالة الطبية، أو أشياء أخرى جديدة بالذكر والتي يمكن استخدامها كمعلومات إضافية لإجراء دراسة الحالة والتي مصدر معلوماتها الرئيسي الملاحظة أو المقابلة، يلتفت الباحثون النوعيون إلى الوثائق كمصدر أولى للمعلومات.^{٧٠}

هـ. تحليل البيانات

في هذا البحث تم تحليل البيانات استقرائيا (Induktif) وهو أن يعتمد الباحث على البيانات مباشرة من موضوع الدراسة. لذلك، جمع البيانات وتحليل البيانات يتم إجرائهما في وقت واحد لاينفصل كما في البحوث الكمية التي تم جمع البيانات أولا ثم يستمر بتحليلها.

واستمر تحليل البيانات لهذا البحث من خلال الخطوات التالية:

(أ) العثور على نمط أو موضوع محدد . وفي هذا البحث يتم ذلك من خلال التركيز لأحد المجال المتعلق بكياهي الحاج غزالي سالم وهو أفكاره وجهوده في تعليم اللغة العربية بمادورا.

(ب) إيجاد علاقة عقلية بين أفكار ذلك الشخص في مختلف المجالات، حتى توجد أسباب لمثل هذا التفكير. بالإضافة إلى ذلك، سعى الباحث أيضا إلى تحديد المعنى وراء هذه الأفكار، على أساس الظروف المحيطة بها. ويتم ذلك في هذا البحث بتفسير وتحليل وبحث المعاني ويبحث العلاقة بين ذلك الأفكار ويقارنها بأفكار علماء اللغة وتعليمها الحديثة للفحص عن مدى مناسبه.

(ج) التصنيف. بمعنى أن يجعل الباحث التصنيف لفكرة ذلك الشخص حتى يمكن تصنيفها في مختلف المجالات التي في نفس الموضوع أو ذات الصفات المشتركة.

^{٧٠} ناثر أحمد غباري ، البحث النوعي، ص. ١٤٠

بهذا التنوع سوف يكون الباحث قادرة على استخلاص النتائج استنادا بنتائج الدراسة عن ذلك الشخص، على المجالات المتخصصة يواظب بها ذلك الشخص.

وفي هذه الخطوة يحاول الباحث بعد جمع البيانات بتصنيفها الى عدة مجالات وهي أفكار كياهي الحاج احمد غزالي سالم عن طرائق تعليم اللغة العربية وتطبيقها في تعليم المهارات اللغوية الأربعة تشمل على: مهارة الكلام ، ومهارة الإستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، وأنواع الجهود يقوم بها في تعليم اللغة العربية بمادورا، وأنواع النظام المعهدي يتم تطبيقه لأجل تطوير مهارة الطلاب في اللغة العربية.

(د) التحليل وبحث التعميم عن الأفكار المحددة. يتم ذلك أولا بتفسير البيانات المحسولة عن أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم وجهوده في تعليم اللغة العربية التي تم تصنيفها إلى عدة مجالات ذات صفة مشتركة ثم يقابلها بالنظريات التعليمية الحديثة للغة وطرائق تعليم اللغة المعروفة، ويستمر بالإستنتاج والتقييم عن مدى مناسبتها بتلك النظريات والطرائق.



الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها

انطلاقاً من أسئلة البحث السابقة ففي هذا المبحث سيعرض الباحث ثلاثة مباحث وهي : (١) أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم عن طرائق تعليم اللغة العربية، و (٢) جهود كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية بمادورا، و (٣) الطرائق التي يطبقها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية بمادورا.

١. أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم عن تعليم اللغة العربية

بالنظر الى البيانات التي حصلها الباحث أثناء عملية البحث عندما قام بالمقابلة مع كياهي الحاج أحمد غزالي سالم عن أفكاره نحو تعليم العربية، ففي نفس الوقت اشتملت أفكاره نحو الطرائق الوسائل في تعليم اللغة العربية، وذلك لأن الوسائل عند رأيه هي شئ أكثر ارتباطاً وأكثر استخداماً في عملية تعليم اللغة العربية. إذا ففي هذا المبحث سينال الباحث على جانبين وهما : (١) أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم عن طرائق تعليم العربية، و(٢) أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم عن وسائل تعليم العربية، كما سنعرض لكل منهما فيما يلي :

أ. أفكاره عن طرائق تعليم اللغة العربية

الحديث عن أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم عن طرائق تعليم العربية كما وهو يؤكد أن كل الطلاب الذين يتعلمون معه أن يجعل اللغة العربية كجزء لا ينفصل من حياتهم، ويجب أن يتم فعل كل النشاط ويتفكر به ويتحدث به باللغة العربية. وكل شئ ينظر إليه والعمل يعمل به، والتعامل

مع البيئة يجب أن يكون باللغة العربية، حتى في النهاية أصبحت اللغة العربية روحا لهم ويحيون بها وانهم تلقائيا يعتادون على استخدامها^{٧١}.

وعندما سئل كياهي الحاج احمد غزالي سالم عن طرائق تعليم اللغة العربية، فقال : إن تعلم اللغة العربية لن ينجح أبدا عندما يسمح للطلاب التواصل فيما بينهم مع لغتهم الأم أو اللغة المحلية ولا يلتزمون على التواصل باللغة العربية ولا يجعلونها كجزء من حياتهم. لذلك، يجب لهم في كل نشاط، سواء كان في الفصول الدراسية، في غرفة النوم، في المساجد، في الفناء وحتى في الحمام أن يتكلموا باللغة العربية. ووفقا لرأيه أن تكوين البيئة أيضا تلعب دورا كبيرا في تطوير قدرة الطلاب في اللغة العربية، على سبيل المثال عن طريق وضع اسماء باللغة العربية على أي الكائنات التي تعتبر مهمة في المعهد أو المراكز كالحجرات، والحمامات، ودورات المياه، والفصول الدراسية، والمكاتب وغيرها^{٧٢}.

من جهة عملية التعليم والتعلم، كان كل التقنيات والإستراتيجيات على سبيل العام التي يستخدمها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم مباشرة باللغة العربية، منذ الأنشطة الأولية، والأنشطة الرئيسية والأنشطة النهائية، وكذلك في الشرح، في الأسئلة والأجوبة، وفي تقويم نجاح الطلاب كلها مباشرة باللغة العربية. فبهذه التقنيات يتوقع أن يكون تعليم اللغة العربية ناجحة في أسرع وقت.

ب. أفكاره عن وسائل تعليم اللغة العربية

عند رأيه من وظائف الوسائل الهامة هي لتحقيق شيء أصبح موضوعا في التعليم بحيث يتحقق المقصود في الكلام مباشرة ويمكن رؤيته بالعين.

^{٧١} كياهي الحاج أحمد غزالي سالم ، مقابلة (باميكاسان ، ٢٧ مارس ٢٠١٦)

^{٧٢} كياهي الحاج أحمد غزالي سالم ، مقابلة (باميكاسان ، ٢٧ مارس ٢٠١٦)

ولكن وفقا لاعترافه، منذ البداية انه لا يرى الوسائل شيئا مهما في التعليم، لأنه في سياق تعليم اللغة العربية كان كل شيء توجد حولنا يمكن استخدامها كوسائل، عندما يكون موضوع الدرس عن الفصل فكل ما في الفصول الدراسية هو كالوسائل، وكذلك عندما يكون موضوع الدرس عن السوق فكل ما توجد في السوق هو صار وسائل. ومع ذلك، قال انه عندما يكون موضوع الدرس شيء نادر في حياتنا أو تصعب مشاهدته مباشرة فحينذاك لا بد من وجود الوسائل. ولكن المهم أنه عندما يجعل الطلاب اللغة العربية جزءا لا ينفصل من حياتهم فكان كل شيء يمكن جعله وسائلًا ، مما نفكر به، وما نراه، وما نسمعه وما نشعر به هو وسائل^{٧٣}.

وبالنظر إلى سياق التعليم ففي بعض الأحيان يستخدم أيضا كياهي الحاج أحمد غزالي سالم وسائل التعليم، مثل الرسومات واللوحات والصور والفيديو، وآلة التصوير والتلفزيون من أجل جعل عملية التعلم أكثر إثارة للاهتمام وتعزيز ذكريات الطلاب. إلى جانب ذلك، بالوسائل صار انتباه الطلاب يتركز على المواد التي تجري دراستها. على سبيل المثال في مادة المحادثة أعد كياهي الحاج أحمد غزالي سالم عادة الرسومات والصور الفوتوغرافية، أو اللوحات التي تتصل بموضوع الدرس بحيث تكون تلك الوسائل كالمواد في المحادثة^{٧٤}.

يستخدم كياهي الحاج أحمد غزالي سالم VCD عادة في تعليم المحادثة. قبل أن يبدأ التعليم، يطلب من الطلاب لمشاهدة الفيديو الذي يحتوي المحادثة العربية بحيث يمكن للطلاب محاكاة تلك المحادثة، كيف يتحدث الناطق الأصلي باللغة العربية. ويستخدم التلفزيون عادة كوسيلة لممارسة مهارة

^{٧٣} كياهي الحاج أحمد غزالي سالم ، مقابلة (باميكاسان ، ٢٧ مارس ٢٠١٦)

^{٧٤} محمد فريد ، مقابلة (باميكاسان ، ٢٨ مارس ٢٠١٦)

الإستماع، ويطلب من الطلاب للاستماع ويلاحظون إلى الناطق الأصلي الذي في التلفزيون من قراءة الأخبار وغيرها كيف يلقي النبرة الصحيحة في اللغة العربية من الناطقين بها^{٧٥}.

٢. جهود كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية بمادورا.

إن شخصية كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في ترقية اللغة العربية خصوصا في مادورا يمكن أن ننظر إليها من أعماله على النحو التالي:

أ. الشروع في إنشاء المركز لترقية اللغة العربية في معهد منبع العلوم باتا - باتا. بعد رجوعه من الدراسة بالمدينة المنورة يعود أحمد غزالي للتدريس في المعهد الذي سبق له التعلم فيه قبل أن يتعلم في خارج البلاد طاعة لطلب كياهي الحاج عبد الحميد محفوظ كالحادم الثالث الذي يخلف والده كياهي الحاج أحمد محفوظ زيادي الذي توفي في عام ١٩٨٦ م^{٧٦}. وبعد مرور من الزمان كان يدرس في هذا المعهد، انه يشعر بعدم الارتياح والمحزن عندما يرى مزيدا من الانخفاض في حماسة الطلاب نحو اللغة العربية. وجد العديد منهم يترددون ويكسلون لتعلم اللغة العربية. لحظة، تفكر أحمد غزالي في كيفية تنمية ميول الطلاب وحماسهم واتخاذ السرور عندهم ، وخاصة في معهد منبع العلوم باتا - باتا^{٧٧}.

في الأساس كان كل النشاط المعهدي سواء كان داخل الفصول أو خارجها يشمل على حد سواء اللغة العربية لأن كل الكتب المستخدمة كمادة التعليم هي الكتب الكلاسيكية التي باللغة العربية وذلك في مختلف العلوم الدينية. ولكن عند نظر أحمد غزالي ، لا يكفي تعلم اللغة العربية المنحصر في دراسة الكتب الكلاسيكية فحسب ، ولو كان الطلاب

^{٧٥} محمد فريد ، مقابلة (باميكاسان ، ٣٠ مارس ٢٠١٦)

^{٧٦} [https://ikabapusat.wordpress.com/diakses tanggal 12 april 2016](https://ikabapusat.wordpress.com/diakses%20tanggal%2012%20april%202016)

^{٧٧} كياهي الحاج أحمد غزالي سالم ، مقابلة (باميكاسان ، ١٧ مارس ٢٠١٦)

يستطيعون أن يقرؤوا الكتب الكلاسيكية ويفهمون معانيها ، بل في ضوء نظر أحمد غزالي لا بد لهم أن يستطيعوا كذلك التكلم والتواصل فيما بينهم باللغة العربية. من خلال مهارة التواصل باللغة العربية سيجد الطلاب العديد من المزايا التي يمكن الحصول عليها، بجانب فهمهم اللغة العربية يمكن أيضا أن يقدروا على التواصل شفويا مع العرب، ومن الممكن كذلك أن يلاحقوا دراستهم إلى الدول العربية.

ووفقا لأحمد غزالي سالم، سيصعب الطلاب في تعلم اللغة العربية والتواصل بها ما لم يتم وضعهم في موقع خاص التي تم تعيينها مخططا لاستلام أولئك الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية. يعتقد أحمد غزالي أن تكوين البيئة وتوفير مواد اللغة العربية المكثفة سوف يساعد للطلاب كثيرا في تطوير مهاراتهم في اللغة العربية. وأخيرا، يقدم أحمد غزالي ما يتأمله لخدام المعهد لوضع الطلاب الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية في مكان خاص. ويقبل خدام المعهد هذه الرغبة بسرور فيقوم المركز لترقية اللغة العربية في معهد منبع العلوم بتا - بتا عام ١٩٩١^{٧٨}.

في البداية هناك سبعون أو ثمانون طلابا الذين دخلوا في المركز وتم تقسيمهم إلى ثلاث فئات وفقا لمستوى قدرتهم، وهي مستوى المبتدئ ، ومستوى المتوسط ، ومستوى المتقدم. وأعطوا المادة الدراسية المثيرة للاهتمام والمریحة حتى لا يشعروا بالملل والتعب. كانت مدة الدراسة لكل جيل في هذا المركز هي ستة أشهر، إلا الطلاب الذين اعتبروا غير قادرين وناجحين في تعلمهم، ويطلب منهم تكرار حتى ينجحوا فيه. ومن ثم استبدال جيل جديد^{٧٩}.

^{٧٨} كياهي الحاج أحمد غزالي سالم ، مقابلة (باميكاسان ، ١٧ مارس ٢٠١٦)

^{٧٩} كياهي الحاج أحمد غزالي سالم ، مقابلة (باميكاسان ، ١٧ مارس ٢٠١٦)

يستمر تغيير إدارة المركز وتحسينها كل عام بأنواع من التغييرات في النظام، وخاصة المناهج الدراسية التي تشمل الأهداف، والمواد ، والأساليب ، والتقييم حتى الآن، ولم يزل كياهي الحاج أحمد غزالي سالم كمعلم أساسي .
ب. الشروع في إنشاء المركز لترقية اللغة العربية في المعهد دار العلوم الإسلامي بانيو أنيار باميكاسان مادورا.

وبعد الإنتهاء في إنشاء المركز لترقية اللغة العربية في معهد منبع العلوم الإسلامي باتا - باتا شرع كياهي الحاج احمد غزالي سالم بإنشاء المركز لترقية اللغة العربية في معهد دار العلوم الإسلامي بانيو أنيار باميكاسان مادورا عام ١٩٩١.

في البداية كان تعلم اللغة العربية في هذا المركز لم يكن مبرمجا على نظام جيد كنظام البرنامج المكثف المعروف. فالمركز وقتئذ عبارة عن تهيئة البيئة العربية لمن يرغب في دراستها. وخصص فيه أربع غرف فيمبني مخصوص لتعليم وتعلم اللغة العربية ، ومدة الدراسة في المراكز محدودة بسنة واحدة. والذي بسبب سوء النظام هو عدم منهج التعليم والكتب المدروسة فيه، بالإضافة الى قلة اهتمام الطلبة في تعلم اللغة العربية حينذاك^{٨٠}.

وازداد عدد الطلبة الذين يرغبون في الإشتراك بهذا المركز منذ سنة ١٩٩٦ م ويبلغ ٩٠ طالبا لكل عام دراسي جديد. ومن الدوافع التي يلفت انتباه الطلبة منذ ذلك الحين نجاح بعض الدارسين الحصول على المنحة الدراسية إلى خارج البلاد ، وهم أربعة طلاب : ثلاثة منهم نجحوا وقبلوا في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وهم : عبد الحق (بانكالان) ، ومحمد ياسين (باميكاسان) ، وعبد الحميد (باميكاسان) وطالب واحد منهم التحق

^{٨٠} نور الهادي ، تصميم المنهج المبني على المواقف في مركز دار العلوم بانيو أنيار باميكاسان، OKARA 2 (بناير ، ٢٠١٥) ص.

بجامعة الأزهر الشريف بالقاهرة وهو أحمد هادي ياسين (سومنب). ويليهم عدد من الطلبة الذين التحقوا بالجامعات المعروفة في البلدان العربية من جيل الى جيل. وبعض الخريجين من هذا المركز التحق بمعهد العلوم الإسلامية والعربية في جاكرتا (LIPIA - Jakarta) وهو كذلك بالمنحة الدراسية^{٨١}.

وهكذا أصبح مركز اللغة العربية الذي أسسه كياهي الحاج أحمد غزالي سالم كمنارة لتعليم اللغة العربية في معهد دار العلوم الإسلامي بانيو أنيار باميكاسان واستمر طلابه بمواصلة الدراسة في المعاهد والجامعات التي استخدمت اللغة العربية لغة التعليم والتعلم سواء كانت في داخل البلاد إندونيسيا أو في خارجها من الدول العربية المعروفة الى الآن.

ج. إنشاء المعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسان مادورا. بعد نجاحه من إنشاء المركز لترقية اللغة العربية في المعهدين الكبيرين بمادورا، ثم أخذ أحمد غزالي في المبادرة لإنشاء المعهد المتخصص في الدراسات الإسلامية وتطوير اللغة العربية. وفي عام ١٩٩٧ أدرك مارغبه بإقامة المعهد المسمى بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية الذي يقع في قرية أكور من محلة بالنجائن منطقة باميكاسان مادورا^{٨٢}.

واللافت للنظر والمثير للاهتمام من هذا المعهد هو أن إنشاء المعهد الإسلامي وبنائه من الصفر ليس بأمر سهل، معتبرا انه لا بد من الإضطرار والجد في العمل لجمع الكثير من المال، والبحث عن الشبكة التمويلية والتفكير كيف سيكون هذا المعهد مرغوبا من قبل المجتمع في المستقبل. كالمنشئ الأول كان كياهي الحاج أحمد غزالي سالم قد أثبت على المجتمع أن عنده هم عالية ومحبة عميقة للغة العربية والعلوم الدينية. كانت شجاعته في

^{٨١} نفس المرجع، ص. ٤٥

^{٨٢} كياهي الحاج أحمد غزالي سالم ، مقابلة (باميكاسان ، ٢١ مارس ٢٠١٦)

بناء المؤسسة التعليمية الإسلامية يليق له أن ينال تقديرا عاليا واحتراما كبيرا، وخاصة في المراحل الأولى في بناء هذا المعهد لا يتم تمويلها بالكامل من قبل الحكومة، كله من جهوده ومحاولته والمساعدات الذاتية من المجتمع الذين لديهم المبالاة لجهوده.

وفقا لما ذكره أحمد غزالي سالم ، الدافع الأول الذي يدفعه في إقامة هذا المعهد هو لاستلام الطلاب الذين لديهم رغبة قوية في دراسة التعاليم الدينية وخاصة اللغة العربية لكنه لم يتمكن من حيث الاقتصاد. وهذا يعني أن هذا المعهد مبني لأجل إستلام الطلاب من مستوى الاقتصاد المتوسط إلى الأدنى. الطلاب الذين يدرسون في هذا المعهد لا يطلب منهم التكاليف من حيث أجرة الغرفة والبناء ، وهم مطلوبون فقط لدفع أجرة الكهرباء وهي عشرون ألف روبية في كل شهر. لمثل هذه السياسة التمويلية فلا يتحمل الطلاب بالتكاليف ويمكنهم أن يدرسوا بحدوء^{٨٣}.

أما بالنسبة للطلاب في هذا المعهد فهم يأتون من جميع المناطق في مادورا التي تشمل على أربع مناطق وهي : منطقة بنكالان، ومنطقة سمفانج ن ومنطقة باميكاسان ومنطقة سومنيب ، وأيضا كثير منهم يأتوا من خارج مادورا، مثل منطقة جمبر ، ومنطقة بانيواغي ، وجزيرة كاليمانتان. حتى الآن كان معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية قد خرج آلافاً من الطلاب المنتشرة في مختلف المناطق في اندونيسيا بل وخارجها، وغير قليل منهم يدرسون في مختلف الجامعات في خارج البلاد، مثل جامعة الأحقاف بيمين، وجامعة الأزهر بمصر، وجامعة أم القرى بالمدينة المنورة^{٨٤}.

^{٨٣} كياهي الحاج أحمد غزالي سالم ، مقابلة (باميكاسان ، ٢١ مارس ٢٠١٦)

^{٨٤} Sabdakhairus.blogspot.co.id/2013/05/sekilas tentang PP. Darul lughah Waddirasatil Islamiyah, Diakses Tanggal 20 Maret 2016.

في هذا المعهد يجب على جميع الطلاب أن يتكلموا ويتواصلوا باللغة العربية بشكل جيد سواء كانوا مع خادِم المعهد ومع المدرسين أو مع زملائهم الطلاب في كل الأنشطة. ليس هناك أي إعفاء إلا إذا كان ليس عند ذلك الطالب قدرة على أن يتكلم العربية شيئاً فيسمح له أن يتكلموا مختلطة قليلاً - قليلاً بالإندونيسية. يتم تطبيق هذه السياسة لأجل تكوين الانضباط للطلاب في التعلم ومجدين في تعلم اللغة العربية وجعل اللغة العربية كمثل لغتهم الأم (اللغة الأولى)^{٨٥}.

وأما بالنسبة للمواد التعليمية فكان معظمها هي من المواد الدينية الإسلامية من خلال الكتب الكلاسيكية، ولكن كان أسلوب التعليم المستخدم هو بالأساليب الحديثة، وتدعم أيضاً من خلال استخدام الأدوات الحديثة مثل أجهزة الكمبيوتر، وأجهزة العرض LCD من أجل دعم أقصى التعلم.

يتم تنسيق الأنشطة المعهدية من قبل كياهي الحاج غزالي سالم بنفسه ومن خلال إشراك المعلمين الذين هم خريجي هذا المعهد. بدئت تلك الأنشطة كل يوم بعد أداء صلاة الفجر ويستمر حتى بعد صلاة العشاء. والتي تعتبر مهمة أن أي نشاط يوجه إلى تطوير الكفاءة في اللغة العربية. ومن الأنشطة المعهدية التي أصبحت عادة منذ البداية حتى اليوم هي : تعليم الضحى، وتعليم النهار، وتعليم المساء وغيرها.

النشاط السنوي الذي أصبح الدعامة الأساسية لهذا المعهد هو تعليم اللغة العربية المكثفة، أعقد في كل رمضان ويشارك فيه مئات من المشاركين لجميع المراحل، من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية. في هذا النشاط الخاص تم تدريب جميع المشاركين لمدة شهر كامل بمجموعة من

^{٨٥} محفوظ سوكاردي ، مقابلة (باميكاسان ، ٢٠ مارس ٢٠١٦)

المواد التعليمية للغة العربية بغرض أن يكون كل المشاركين بعد الإنتهاء قادرين على أن يتكلموا ويتواصلوا باللغة العربية جيدا وفصيحا.

٣. طرائق التعليم التي طبقها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية

أ. في تعليم مهارة الكلام (المحادثة)

عندما ينظر إليها في سياق المركز أو المعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية في الحقيقة أن لكل نشاط من قبل الطلاب عندما يتعاملون فيما بينهم سواء كان في عملية التعليم والتعلم في الفصول الدراسية وخارجها، يعتبر كلها كعملية التعلم، حيث يطلب منهم دائما استخدام اللغة العربية في الاتصالات والتحدث. ولكن على وجه التحديد في الممارسات الصفية يمكن وصفها كما في الخطوات التالية^{٨٦}:

الخطوة الأولى : المقدمة

لتركيز انتباه الطلاب إلى موضوع التعليم يتم القيام أولا بطرح الأسئلة والأجوبة حول المشاكل الموجودة في الدرس السابق.

الخطوة الثانية : القراءة النموذجية

في هذه الخطوة يقرأ المعلم نص المحادثة (مادة التعليم) متكررا وتبعه الطلاب. في هذه الحالة يطلب لكل معلم أن يكون قادرة على استخدام النبرة الصوتية واللهجات العربية الصحيحة مناسبة بمخارج الحروف الهجائية عند النطق لكل كلمة.

الخطوة الثالثة : ترجمة النصوص

في هذه الخطوة يطلب المعلم الطلاب بأن يطرحوا الأسئلة حول المفردات لا يفهمونها أو لا يعرفون معانيها باستخدام اللغة العربية ويعطى الترجمة أيضا

^{٨٦} كياهي الحاج أحمد غزالي سالم ، المحادثة العربية (مادورا : فوستكا إيديا : ٢٠١٥)، ص. ٩٠-٩٢

باستخدام المرادفات العربية التي أكثر قابلية للفهم، أو من خلال الإشارة إلى الأشياء المقصودة أو بشرح خصائصها.

الخطوة الرابعة : القراءة الفردية

في هذه الخطوة وأشار المعلم إلى بعض الطلاب لقراءة نص القراءة مرة أخرى من أجل تحديد مدى قدرة الطلاب على محاكات النبرة الصوتية من الجمل والحروف التي تم تمثيلها في السابق من قبل المعلم. في هذه الخطوة يهتم المعلم لقراءة الطلاب ويستمر بتصحيح عن أي أخطاء أو عيوب.

الخطوة الخامسة : حفظ النصوص

في هذه الخطوة توفر المعلم فرصة للطلاب لمدة خمس إلى سبع دقائق لحفظ نص المحادثة التي قرئت من جديد.

الخطوة السادسة : تطبيق المحادثة

في هذه الخطوة ينظم المعلم موقف المتعلمين فيها كل من اثنين متقابلا وجها بوجه بالجلوس أو بالقيام. ويتحدثون متناوبا، وهو بمعنى أن واحدا من الطالبين صار كالسائل والآخر كالمجيب.

الخطوة السابعة : التجميع

في هذه الخطوة يقسم المعلم الطلاب إلى عدة من المجموعات لغرض أن تكون هناك منافسة بين مجموعة واحدة بأخرى في تقديم المحادثة، ثم عين لكل مجموعة رئيسا ليختار ذلك الرئيس أحدا من أعضائها في التقديم. وفي هذه الحالة يطلب من المعلمين لتقديم التوضيحات بشأن تقديم لكل طالب على ما يقدمه من المحادثة.

الخطوة الثامنة : تطوير مادة المحادثة

في هذه الخطوة يطلب إبداع المعلمين في تطوير مادة المحادثة، وهو أن يعطي المعلمون الإضافات أو الزيادات من المواد الموجودة متنوعا، ولكن لم يزل

متعلقة بالموضوع . هذه الإضافات يمكن أن تكون على شكل المفردات ،
والعبارات ، والقواعد وغيرها.

الخطوة التاسعة : التقويم

التقويم هنا بسيط جدا، وهو من خلال المحادثة مباشرة بين المعلم مع بعض
الطلاب لتحديد مستوى نجاحهم في التعلم.

ومن أحد الإستراتيجيات الأخرى يمارس بها كياهي الحاج أحمد غزالي
كثيرا في ترقية مهارة الطلبة هو النشاط المسمى "بالجولة"، يبدأ من خلال
جمع الطلاب في ساحة المسجد أو في ساحة المعهد ثم يأمرهم بأن يبحثوا
الشريك مثنى - مثنى، وفي التالي يطلب منهم أن يتحدثوا جميعا مع شريكهم
عن الموضوع المعين من قبل لمدة ساعة كاملة، ولا يجوز لهم أن يتوقفوا
متجولين حول المعهد، على سبيل المثال، يأمر كياهي الحاج أحمد غزالي سالم
الطلاب بقوله : تحدثو جميعا عن الحمام!^{٨٧}.

وكذلك لأجل ترقية مهارة الطلبة في المحادثة يستخدم كياهي الحاج أحمد
غزالي أيضا في كثير من الأحيان أسلوب المظاهرة أو المسرحية أو الدراما،
وخطوات ذلك هي : بتقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات ثم أعطيت لكل
مجموعة موضوعا محددا وفي التالي طلب منهم أن يجمعوا المواد اللازمة، وبعدما
تمت جمعها ثم يستمر بعرضها من قبل كل مجموعة متبادلا من البداية حتى
ينتهي باستخدام اللغة العربية. و سجل هذا النشاط بكاميرا وبعد الانتهاء،
كل من التسجيلات يشاهدونها معا ويصححون الأخطاء الموجودة ونقصاتها
معا. على سبيل المثال، طريقة صناعة السلطة، وطريقة، وطريقة صناعة الرز
المشوي، وطريقة صناعة الخبز وغيرها^{٨٨}.

^{٨٧} معهد دار اللغة والدعوة ، ملاحظة (باميكاسان ، ٣ أبريل ٢٠١٦)

^{٨٨} معهد دار اللغة والدعوة ، ملاحظة (باميكاسان ، ٣ أبريل ٢٠١٦)

وعلاوة على ذلك، من أحد النشاطات المعهدية أعقدت من أجل تطوير كفاءة الطلبة في اللغة العربية هو المسمى بـ "برنامج الخطابة" الذي تم تنفيذه في كل ليلة الثلاثاء، ويجب أن يشارك فيه جميع الطلبة. وتمت برمجة هذا النشاط من خلال أنواع البرامج يحتوي على : تقديم تنظيم البرنامج يقدمه مقدم البرنامج ، وقراءة الآيات من القرآن، وقراءة الصلاة على النبي، والتهنئة، والبرنامج الأساسية التي تتكون من تقديم القصص، والمسرح، والخطابة وغيرها. يتم بقيام هذا البرنامج من قبل جميع الطلاب باللغة العربية وتنفيذه بالتناوب كل أسبوع.

ب. في تعليم مهارة الإستماع

من جانب تعليم الإستماع ، كانت الخطوات التي يستخدمها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم على النحو التالي كما قال بها محمد فريد^{٨٩}:

- تقسيم الطلبة إلى عدة مجموعات

- ثم يتكلم كياهي الحاج أحمد غزالي سالم عن قصة ما مطولا باللغة العربية أو قراءة نص عن موضوع معين، والطلاب يستمعون جيدا على قصص أو قراءة يقصها ويقرأها المعلم. وفي بعض الأحيان يستخدم الوسائل مثل الشريط أو المسجلات التي تحتوي على الخطابة أو الأخبار باللغة العربية. وفي بعض الأجزاء من تلك القصة التي تعتبر صعبة يكرر عدة مرات بحجم أوضح ليسمعونها الطلاب ويفهمون جيدا.

- ثم أعطيت لكل مجموعة فرصة لمدة خمس إلى سبع دقائق لمناقشة معنى ما يسمعون من قصة أو تسجيل.

- وعلاوة على ذلك عين من كل مجموعة نائب لشرح المقصود من القصة، أو الخطابة أو الأخبار المسموعة وكان ذلك الشرح يستخدم أيضا اللغة

^{٨٩} محمد فريد ، مقابلة (باميكاسان، ٥ أبريل ٢٠١٦)

العربية. وكذلك أضاف كياهي الحاج أحمد غزالي بعض الأسئلة التي يجب الإجابة عليها من قبل ذلك النائب.

- بالنسبة للطلاب الذين لا يزالون في مستوى المبتدئ إذا كان لا يمكن شرحه باللغة العربية فيسمح لهم أن يشرحوا باللغة الإندونيسية.

- بالنسبة للطلاب في المستوى المتوسط والمستوى المتقدم فيجب لهم أن يشرحوا باللغة العربية.

- والخطوة الأخيرة هي أن يكتب ما يسمع من القصة المباشرة أو قراءات أو الكاسيت، ثم يقرئونها معا.

ج. في تعليم مهارة القراءة

هناك ثلاثة أهداف الرئيسية في تعليم مهارة القراءة كما قال بها محمد هاشم، وهي : (١) القدرة على قراءة النصوص العربية مناسبة بالنبرات الصوتية الصحيحة ومخارج الحروف الهجائية توجد في الجملة المقروءة. (٢) القدرة على قراءة النصوص العربية الصحيحة وفقا للقواعد النحوية والصرفية. و (٣) القدرة على فهم أو إدراك المعاني توجد في النصوص العربية التي تمت قراءتها^{٩٠}.

أما الخطوات في تعليم مهارة القراءة التي تمارسها مرارا من قبل كياهي الحاج أحمد غزالي سالم هي على النحو التالي؛

- يبدأ كياهي الحاج أحمد غزالي سالم بتشجيع الطلاب وإعطاء التوجيهات المتعلقة بمادة القراءة.

- وفي التالي يكتب مادة القراءة التي سيتم تعليمها في السبورة (التي تستخدم عادة هي الكتاب الكلاسيكية مثل كتاب فتح القريب ، وفتح المعين وغيرها)

^{٩٠} محمد فريد ، مقابلة (باميكاسان ٥ أبريل ٢٠١٦)

-ثم يستمر بطلب أحد الطلاب على القراءة، وهو يلاحظ إلى قراءته، عندما يكون هناك الخطأ يقطع كياهي الحاج أحمد غزالي سالم قراءة ذلك الطالب ويسأل لماذا يقرأ مثل ذلك، فما هو موقف الجملة من حيث قواعد اللغة وطلب منه أن يبينه.

- عندما يخطئ ذلك الطالب في الشرح يطلب من الطلاب الآخرين إلى الشرح، وإذا كان لم يزال يخطئ ثم يطلب كذلك من الطلاب الآخرين، وهلم جرا.

- بعد الانتهاء من مناقشة موقف الكلمات من حيث القواعد ثم يستمر بطلب أحد الطلاب أن يترجم ويشرح عن مضمون القراءة باستخدام اللغة العربية. وإذا اخطأ في الشرح فيطلب من الطلاب الآخرين أن يشرحوا، وهلم جرا.

- وفي الأخير يشرح كياهي الحاج أحمد غزالي سالم ويصحح الخطئ من قبل الطلاب.

د. في تعليم مهارة الكتابة

إن مهارات الكتابة في الحقيقة هي مهارات التواصل من خلال لغة مكتوبة، ومن جهة أخرى هي المهارات الانتاجية كمهارات التحدث. يستهدف تعليم الكتابة إلى المهارتين وهما : المهارة في انتاج الحروف والمهارة في انتاج الأفكار والمشاعر في شكل الكتابة.

بشكل عام، تم تعليم الكتابة التي قدمها كياهي الحاج أحمد غزالي تهدف في الوقت نفسه إلى تطوير قدرة الطلاب على الكتابة باللغة العربية بشكل صحيح وفقا لقواعد الاملاء، والقدرة في تعبير الأفكار والآراء باللغة العربية في

شكل الكتابة. أما خطوات التعليم التي يتم تطبيقها مرارا في مادة الإملاء هي على النحو التالي^{٩١}؛

- يبدأ كياهي الحاج أحمد غزالي بتقديم مادة الإملاء مع البيان والأمثلة المناسبة بالمواد المدروسة ويستمع الطلاب جيدا.
- الخطوة التالية يقسم كياهي الحاج أحمد غزالي سالم الطلاب إلى عدة مجموعات، واختار كل من المجموعة النائب، ثم يطلب من ذلك النائب أن يتقدم إلى الأمام ويقبض في يده آلة الكتابة مثل الطباشير وغيره.
- وفي التالي يقرأ كياهي الحاج أحمد غزالي سالم قراءة ويطلب من ذلك النائب ليكتب ما يقرئه في السبورة.
- ثم يلاحظ كياهي الحاج أحمد غزالي سالم بدقة الى ما يكتب ذلك النائب لمعرفة الاخطاء الواردة في كتابته.
- بعد أن اكتشف أخطائهم ثم يطلب من النائبين الآخرين لبحثوا الأخطاء الواردة من النائب لمجموعة قبله وطلب في تصحيحه.
- وفي التالي يلاحظ إلى نائب المجموعة التالية في تصحيح الأخطاء. إذا وجد منه الأخطاء فيطلب من النائب لمجموعة أخرى أن يصحح وهكذا دواليك حتى تبين أن تلك الكتابة في صحيحة كاملة.
- أما بالنسبة لسياق تعليم الكتابة بهدف التعبير عن الأفكار أو الآراء (إنشاء)، فعادة يعطي كياهي الحاج أحمد غزالي سالم موضوعا معينا، مثل المستشفيات، والبنوك، والكليات، وغيرها ثم يطلب من الطلاب بتطوير ذلك الموضوع حتى أصبح إنشاء كاملا. وأثناء إعداد الطلاب لذلك الإنشاء يسمح لهم أن يسألوا لأصدقائهم أو مباشرة إلى كياهي الحاج أحمد غزالي سالم عما لا يفهمونه أو لا يعرفون من المفردات المحتاجة. وبعد الانتهاء يقدم

^{٩١} محفوظ سوكردي ، مقابلة (باميكاسان ٧ أبريل ٢٠١٦)

الطلاب ما يكتبه من الإنشاء إلى كياهي الحاج أحمد غزالي سالم ليلاحظه ويصحح ما وجد من الأخطاء فيه. وفي بعض الأحيان يعطي كياهي الحاج أحمد غزالي سالم الواجبات المنزلية المتعلقة بمادة الإنشاء ليعملوا به في حجرتهم، مثل أن يقص عن الحادثة ، أو كتابة أنواع من الرسائل ، أو كتابة القصة القصيرة أو كتابة المقالة^{٩٢}.

هـ. في تعليم القواعد والبلاغة

يشمل تعليم القواعد على علم النحو والصرف باستخدام الكتاب الخاص به. والغرض من تعليم القواعد هو كالدليل للطلاب ليكونوا قادرين على التحدث أو الكتابة أو القراءة بشكل صحيح وفقا للقواعد النحوية والصرفية. أما بالنسبة للخطوات في تعليمها فهي كما وصفها عين الحسن الراجي على النحو التالي^{٩٣}.

- قبل أن يبدأ الدرس، يبدأ كياهي الحاج أحمد غزالي سالم بالأسئلة المتداولة حول المواد السابقة.

- وبعد ذلك يبدأ كياهي الحاج أحمد غزالي سالم بشرح المواد المدروسة بأسلوب المحاضرة ويستمر بتقديم الأمثلة . والطلاب يستمعون ويهتمون نحو شرح المعلم.

- بعد الانتهاء يقدم كياهي الحاج أحمد غزالي سالم التعزيز والاستنتاجات.

وبعد ذلك ينظم كياهي الحاج أحمد غزالي سالم موقف الطلاب ويجعلونهم متقابلين وجها بوجه مثنى - مثنى ويشرح كل من الطالب لشريكه حول المواد التي قد وصفها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم متبادلا باستخدام اللغة العربية.

^{٩٢} محفوظ سوكردي ، مقابلة (باميكاسان ، ٧ أبريل ٢٠١٦)

^{٩٣} عين الحسن الراجي ، مقابلة (باميكاسان ٨ أبريل ٢٠١٦)

- بعد الانتهاء، قبل انتهاء الدرس طلب من الطلاب أن يتقابلوا وجها بوجه مرة أخرى لأداء المحادثة بموضوع معين لمدة خمس دقائق.
- و. في بعض النظام المعهدي يتم تطبيقه لأجل تطوير مهارة الطلاب في المحادثة
- مادام الطلاب مسجلا كعضو في المركز أو طالب في المعهد ويعيش في بيئتهما فيجب لهم على التواصل باستخدام اللغة العربية.
- عندما يتحدى الطلاب النظام المعهدي أو النظام المركزي، على سبيل المثال يتحدثون باللغة المحلية أو اللغة الإندونيسية، فيتم لهم عقوبات بأن يدفعوا النقود لمقدار ألف روبية ويجب لهم أن يحفظوا عشرة من المفردات.
- وبعد أداء كل الصلاة المفروضة جماعة يطلب منهم أن يتحدثوا أزواجا وجها بوجه لمدة خمس دقائق
- عندما تكون لهم حاجة مثل يريدون أن يرجعوا من المعهد إلى بيوتهم لحاجة ما، يجب لهم أن يستأذن للمعلم باستخدام اللغة العربية، وإلا فلا يسمح لهم أن يرجعوا حتى يستأذنون باللغة العربية الصحيحة^{٩٤}.

المبحث الثاني : مناقشة نتائج البحث

١. أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم عن طرائق تعليم اللغة العربية

كما هو موضح في عرض البيانات أن أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم عن طريقة تعليم اللغة العربية تشمل على جانبين وهما : (١) أفكاره عن طرائق تعليم اللغة العربية، و(٢) أفكاره عن وسائل تعليم اللغة العربية، لذلك سنعرض الباحث المناقشة لكل منهما فيما يلي :

أ. أفكاره عن طرائق تعليم اللغة العربية

عندما أمعنا عما يعبره كياهي الحاج أحمد غزالي سالم من أفكاره حول طريقة تعليم اللغة العربية على النحو المبين في عرض البيانات، نستطيع أن

^{٩٤} مطيع الرحمن ، مقابلة (باميكاسان ، ٨ أبريل ٢٠١٦)

نفسر أنه هو يقصد بذلك، أن لضمان النجاح في تعلم اللغة يحتاج ذلك إلى تكوين بيئة اللغة، وكيف تكون البيئة الموجودة تصمم تصميمًا كاملاً بحيث يمكن أن تؤثر على عادات الطلاب في استخدام اللغة المدروسة. مع مثل هذه البيئة يمكن تشجيع الطلاب لجعل اللغة العربية كمثال لغتهم الأم أو اللغة الأولى، التي تم الحصول عليها بسهولة بسبب تعودهم في استخدامها كل يوم منذ الصغر. وإن وجود العقوبات للطلاب الذين يستخدمون لغتهم الأم في المعهد أو المركز ستكون دافعا وتشجيعا لهم على أن يتواصلوا باستمرار فيما بينهم مع اللغة التي تجري دراستها.

وإذا نحلل من منظور نظريات التعلم الحديثة. يمكن أن نناقش ما عبر به كياهي الحاج أحمد غزالي سالم من وجهة نظر النظرية السلوكية التي تنص على أنه لا بد إلى النظر في عملية التعلم على العوامل الخارجية و"تكوين بيئة التعلم" هو طريقة فعالة لتحقيق هذا الهدف^{٩٥}.

في الأساس، النظرية السلوكية هي من إحدى المذاهب في علم النفس الذي يرى كل أفراد من الناس من جانب الظواهر الفيزيائية، ويتجاهل الجوانب العقلية مثل الذكاء، والملكات، والميول، ومشاعر الأفراد في أنشطة التعلم. عملية التعلم وحدها توجه إلى تدريب ردة فعل منعكس بحيث تصبح عادة يتم سيطرتها من قبل الفرد. يرى خبراء السلوكيين أن التعلم هو تغير في السلوك نتيجة للتجربة^{٩٦}.

وتكوين البيئة كما ذكره كياهي الحاج أحمد غزالي سالم هو تكوين المثير الذي يحفز الطلاب على تقديم استجابة في شكل اللزوم إلى التواصل مع اللغة العربية. ففي المراحل المبكرة للطلاب يبدو من الصعب، ولكن تدريجياً كانت

^{٩٥} Ahamad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang : Misykat, 2012), Hal. 14

^{٩٦} Suyono & Haryanto, *Belajar Dan Pembelajaran* (Bandung : Remaja Rosda Karya, 2014), hal.

الصعوبات التي يجدها سوف تذهب بمجرد الزيادة على الخبرة التي توفرها البيئة.

من أحد الخبراء للمذهب السلوكية ب.ف. سكينر معتمدا على تجاربه للفأرين أدخل في قفص وفيه وضعت اثنان عصا من العتلات ثم ارتبطها بالغذاء ومسحوق الحكة. الحركات لا إرادية التي يقوم بها الفأر في وقت داس على أحد الذراع ثم يسقط مسحوق الحكة. وفي وقت آخر يدس الفأر على أحد الذراع من غير قصد ثم يسقط الغذاء. وبعد التكرار المستمر أصبح الفأر قادرا تدريجيا إلى "تعلم". الفأر لم تعد يريد أن يدس على عصا رافعة التي أسقط عادة لمسحوق الحكة. بدلا من ذلك انه داس على قدمها مرات عديدة على عصا رافعة المسقطة للغذائية عادة^{٩٧}. معتمدا من هذا البحث يستنتج ب.ف. سكينر أن مفهوم التعلم هو تشكيل الجمعيات (Association) بين المثير والاستجابة العاكسة. وهو كذلك يرد على وجود على القدرة الفطرية ويعتقد أن التعلم يحتاج إلى التكييف الكلاسيكية (Classical Conditioning) (وهو يجعل الفأر في قفص من تكوين المواقف التعليمية) وتكييف المعامل (Operan Conditioning) من هذا البحث يستنتج كذلك سكينر أن نتائج هذه التجارب يمكن أيضا أن تطبق على البشر في التعلم. الآثار المترتبة من هذه التجارب على التعلم الإنساني هي على النحو التالي :

- (١) التعلم هو تشكيل الجمعيات بين المثير والاستجابة المنعكسة
- (٢) سوف تستمر عملية التعلم إذا ما أعطيت المثير المشروط.
- (٣) مبدأ التعلم هو في الأساس سلسلة من استجابة والتحفيز.
- (٤) رد سكينر على وجود القدرة الفطرية.

٥) يتطلب كل التعلم التكيف الكلاسيكية^{٩٨}.

وفيما يتعلق بمرحلة تعلم اللغة أعلاه، تنص سكينر صراحة على ما يلي:

(١) إن وصف سلوك التعلم يمكن أن يوصف بالإعتماد على استجابة ومثير

(٢) كل التعبيرات يتبع شكلا من أشكال المثير اللفظي أو غير اللفظي.

(٣) إذا كان المثير هو غير اللفظي، فإن وضع المثير تسبب الشخص للرد باستخدام الكلام.

(٤) يمكن ملاحظة السلوك اللغوي من خلال العوامل الخارجية مثل التكرار

(عدد المرات) فيما يتعلق بهذا التردد، قال خبراء المدرسة السلوكية أن

عملية المحاكات تحدث بشكل كبير في مرحلة الطفولة. والنتيجة من عملية

تلك المحاكات يعني أن وتيرة استخدام الكلمات والتراكيب التي تحدث في

بيئة لغة الطفل سوف تؤثر على تطور لغة الأطفال^{٩٩}.

بناء على ما وصفه سكينر من هذه التجربة يؤكد أن المقصود من قول

كياهي الحاج أحمد غزالي بتكوين البيئة هو تكوين المواقف التعليمية

Classical Conditioning (تكييف الكلاسيكية) التي يتم فيها وضع الطلاب

في بيئة معينة تم إنشاؤها (المعهد أو المركز) الذي تصمم مخططا لتوفير المثير

للطلاب ليقدموا تدريجيا الاستجابة في شكل اللزوم إلى التواصل باللغة العربية.

حتى في النهاية تغير سلوكهم تدريجيا ويقدموا استجابة للبيئة منعكسة

ومستمرة.

ب. أفكاره عن وسائل تعليم اللغة العربية

إن أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم عن وسائل تعليم اللغة العربية كما

يقول : إن وسائل الإعلام ليست شيء رئيسي في تعلم اللغة العربية لأن كل

^{٩٨} Pranowo, *Teori Belajar Bahasa*, hal. 29

^{٩٩} Pranowo, *Teori Belajar Bahasa*, hal. 29

شيء توجد حولنا يمكن أن نجعله كالوسائل . بناء على ما ذكره أن من وظيفة وسائل التعليم هو لتحقيق موضوع التعليم، وكذلك لتركيز اهتمام الطلاب. هذا البيان يوافق لما يوصف به محمود اسماعيل صيني ان من بين فائدة الوسائل الإعلام هو:

- (١) لا توفر الأساس المادي المحسوس للتفكير الإدراكي ومن ثم تقلل من استجابات الطلاب اللفظية التي لا يفهمون معناها.
 - (٢) تثير الى درجة كبيرة اهتمام الطلاب.
 - (٣) تجعل خبرات الطلاب باقية الأثر.
 - (٤) توفر خبرات واقعية تثير النشاط الذاتي للطلاب.
 - (٥) تساعد على التفكير المنسق المستمر وعلى الأخص الصور المتحركة.
 - (٦) تسهم في نمو المعنى ومن ثم تزيد ثروة الطلاب اللفظية.
 - (٧) توفير خبرات متنوعة يصعب الحصول عليها عن طريق أدوات ووسائل أخرى كما تعمل على زيادة التعليم وفاعليته^{١٠٠}.
- لذلك كان كياهي الحاج أحمد غزالي سالم كثيرا ما يستخدم وسائل الإعلام مثل الصور والأفلام وأشرطة الفيديو والأشرطة في موضوع بعض الدروس التي تتطلب هذه الوسائل.

٢. جهود كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية بمادورا.

بالنظر الى سلسلة الجهود التي قام بها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم من أجل تعليم اللغة العربية وتطويرها في مادورا، منها بإنشاء المؤسسات التعليمية مثل المراكز والمعاهد المتخصصة في ترقية اللغة العربية التي لم توجد من قبل نستطيع أن نستنتج أن كياهي الحاج أحمد غزالي سالم هو من أحد الرواد أو

^{١٠٠} محمود اسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله ، المعينات البصرية في تعليم اللغة (الرياض : جامعة الملك سعود

- الشخص الذي لديه إسهام وأعمال كبير في تطوير اللغة العربية بمادورا، وهذا المعيار يناسب بمعايير الشخصية التي قدمها أكوس ميمون في كتابه وهي :
١. وهو ناجح في مجاله. الشخص الناجح هو الذي الذي يحقق الأهداف المحددة سواء كان في قصير الأجل أو في أجل طويل على أساس أنشطته المحتملة والتي أجريت وفقا للمجال الذي يقوم به^{١٠١}.
 ٢. عنده العمل الضخم، كالشخص الذي يكون رائدا في مجاله ينبغي أن تكون له الأعمال التي يمكن أن تنتقل إلى الأجيال بعده في شكل العمل المكتوب أو العمل الحقيقي في الشكل المادي وغير المادي التي يمكن العثور عليها في خطاه. وهذا يعني أن العمل لا يزال من الممكن تبريره علميا أن هذا العمل هو عمل ذلك الشخص^{١٠٢}.
 - ج. له تأثير على المجتمع. وهذا يعني أن كل الأفكار والأنشطة لذلك الشخص بالضبط يمكن استخدامها كمرجع ونموذج يحتذى به من قبل المجتمع في تنفيذ أنشطتهم وفقا لمجالهم^{١٠٣}.
 - د. اعترف بشخصيته متواترا، وهذا يعني بكل مزايا وعيوب لذلك الشخص كان معظم المجتمع أعطوا تقديرا إيجابيا وأقروا له بأنه الشخص الذي يستحق أن يكون رائدا أو يجعله رائدا (شخصا) حل مختلف المشاكل وفقا لحقولهم^{١٠٤}.

^{١٠١} Arief Furchan dan Agus Maimun, *Studi Tokoh, Metode Penelitian Mengenai Tokoh* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2005), hal. 12-13

^{١٠٢} Furchan dan Maimun, *Studi Tokoh*,

^{١٠٣} Furchan dan Agus Maimun, *Studi Tokoh*,

^{١٠٤} نفس المرجع

٣. تطبيق الطرائق التي طبقها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية

تشمل تطبيق الطرائق التي طبقها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية في كل المهارات اللغوية الأربعة وهي : (١) في تعليم مهارة الكلام أو المحادثة، و(٢) في تعليم مهارة الإستماع، و(٣) في تعليم مهارة القراءة، و(٤) في تعليم مهارة الكتابة، وكذلك تشمل على مهارة القواعد، وفي التالي المناقشة لكل منها.

أ. في مهارة الكلام أو المحادثة

إذا نلاحظ الى خطوات التعليم لمادة المحادثة ، من الخطوة الأولى حتى الخطوة الأخيرة نستطيع أن نستنتج أن الطريقة التي يستخدمها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم هي الطريقة المباشرة، كما وصفها علي أحمد مذكور أن خصائص الطريقة المباشرة هي كما يلي^{١٠٥} :

(١) أن الهدف الأسمى الذي تنشده هذه الطريقة هو تنمية قدرة الدارس على أن يفكر باللغة العربية وليس بلغته الأولى.

(٢) ينبغي تعلم اللغة العربية من خلال العربية ذاتها دون أية لغة وسيطة.

(٣) الحوار بين الأفراد يعتبر الشكل الأول والشائع لاستخدام اللغة في المجتمع الإنساني. ومن ثم ينبغي البدء في دروس اللغة العربية كلغة ثانية بحوار بين شخصين أو أكثر على أن يشتمل هذا الحوار على المفردات والتراكيب اللغوية والمهارات المراد تعليمها للدارس.

^{١٠٥} علي أحمد مذكور وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (القاهرة : دار الفكر

العربي، ٢٠١٠) ص. ٣٠٢-٣٠٣

(٤) يتعرض الدارس في البدايات الأولى لتعلم اللغة العربية كلغة ثانية لمواقف يستمع فيها إلى جمل كاملة ذات معنى واضح ودلالات يستطيع الدارس إدراكها.

(٥) النحو وسيلة لتنظيم التعبير اللغوي وضبطه. ومن ثم يتم تعليم النحو العربي بأسلوب غير مباشر من خلال التعبيرات والجمل التي يرد ذكرها في الحوار.

(٦) لا يتعرض الدارس لنص مكتوب بالعربية قبل أن يكون قد ألف ما فيه من أصوات ومفردات وتراكيب. ولا يبدأ الدارس في كتابة نص قبل أن يجيد قرائته وفهمه.

(٧) الترجمة من وإلى العربية أمر ترفضه هذه الطريقة فلا ينبغي أن تترجم العربية أي لغة أخرى.

(٨) إن تنمية المهارات العقلية عند الدارس مثل القدرة على القياس والاستقراء واستنتاج الأفكار أمور لا تشغل بال أصحاب الطريقة المباشرة.

(٩) يتم شرح الكلمات والتراكيب الصعبة باللغة العربية وحدها من خلال عدة أساليب مثل شرح معناها أو ذكر مرادف لها أو ما يقابلها من كلمات (أضداد) أو ذكرها في سياق آخر أو غير ذلك من أساليب ليس من بينها على أية حال استخدام لغة وسيطة.

(١٠) يستغرق المعلم معظم الوقت في طرح أسئلة على الدارسين وفي الإجابة على أسئلتهم

(١١) يقضي معظم الوقت في تدريبات لغوية مثل : الإبدال substitution والإملاء dictation والسرد القصصي narrative والتعبير الحر.

وأخيرا فإن اهتمام هذه الطريقة بتنمية قدرة الدارس على نطق الأصوات واكتساب مهارات الكلام يفوق اهتمامها بجوانب أخرى تهتم بها طريقة النحو والترجمة.

بناء على الخصائص لطريقة المباشرة ذكرها علي أحمد مذكور تبين لنا أن الطريقة التي تم تطبيقها من قبل كياهي الحاج أحمد غزالي سالم هي الطريقة المباشرة الذي كان تركيزها هو في استخدام لغة الهدف كمثل لغة الأم، وكذلك يكون دور المعلم والطلاب في النشاط بقيام الأسئلة والأجوبة، والمدرس يعطي المثير والطلاب يقدم الإستجابات.

ب. في تعليم مهارة الإستماع

من خطوات التعليم التي تم تطبيقها من قبل كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم مهارة الإستماع نستطيع أن نستنتج أن الطريقة المستخدمة هي الطريقة السمعية الشفوية والطريقة المباشرة معا ، حيث يطلب من الطلاب أولا ليستمعوا الأصوات العربية لأغراض أن يفهموا عن معانيها ثم يطلب منهم أن يتحدثوا ويقصوا عما يسمعون، ثم بعد ذلك يطلب منهم أن يجيبوا الأسئلة باللغة العربية. وهذا مناسب بخصائص الطريقة السمعية الشفوية كما يلي^{١٠٦} :

(١) تنطلق هذه الطريقة من تصور للغة مؤداه أنها مجموعة من الرموز الصوتية التي يتعارف أفراد المجتمع على دلالتها بقصد تحقيق الإتصال بين بعضهم البعض، من هنا فإن الهدف الأساسي في تعليم العربية هو تمكين غير الناطقين بالعربية من الإتصال الفعال بالناطقين بها، بما يتطلبه هذا الإتصال من مهارات مختلفة وبما يدور حوله من مواقف.

^{١٠٦} رشدي أحمد طعيمة ، تعليم العربية لغير الناطقين بها (مصر : منشورات المنظمة ، ١٩٨٩)

(٢) يترتب على التصور السابق للغة أن يبدأ بتعليم الدارس مهارات الإستماع الجيد أولاً ثم مهارات الكلام. إن مهارتي الإستماع والكلام هما مهارتان اللتان تحظيان بالإهتمام الأكبر في هذه الطريقة.

(٣) يأتي في الأهمية بعد مهارتي الإستماع والكلام مهارتا القراءة والكتابة. ويفضل عند تدريس القراءة البدء بقراءة ما استمع إليه الدارس ونطقه، والتدرج مما له ألفة به إلى ما لا ألفة له به.

وأيضا الطريقة المستخدمة هي الطريقة المباشرة، حيث يقدم المعلم الأسئلة ويطلب من الطلاب أن يبين من مضمون ما يستمعونه مباشرة باللغة العربية. وكذلك إذا نظرنا من حيث الإستراتيجيات التي تم تطبيقها فمناسبة مع الإستراتيجيات في تعليم مهارة الإستماع كما في الكتب عن طرائق تعليم اللغة العربية ، كما وصفها راتب قاسم عشور على الترتيب التالي :

المرحلة الأولى : مرحلة الإعداد :

في هذه المرحلة يعد المعلم مادة الإستماع مسبقا بحيث يختارها مناسبة لقدرات وميول وخبرات التلاميذ ثم يعد الأدوات والوسائل التي تساعد على الإستماع الجيد وفيها يتم تحديد الهدف من الإستماع والغرض من تدريسه.

المرحلة الثانية : مرحلة التنفيذ :

ويلجأ المعلم في هذه المرحلة إلى ابراز النقاط المهمة بحيث يسلط الضوء عليها ويلفت نظر التلاميذ اليها بطريقة تسجيلها وسماعها مع التلاميذ وإفساح المجال أمام التلاميذ للمناقشة حول هذه النقاط بالآلية التي يراها مناسبة لذلك الموقف وعملية التركيز على نقاط مهمة من قبل المعلم يوجه أسمع التلاميذ بالإتجاه الصحيح بما يسمح بعملية تجويد عملية الإستماع.

المرحلة الثالثة : وهي مرحلة المتابعة :

هذه المرحلة هي أشبه بما يسمى بعملية التغذية الراجعة بحيث يقوم المعلم بمناقشة بعض التلاميذ الذين يبدون بعض التساؤلات والاستفسارات حول المادة المسموعة وهنا يتم وضع النقاط على الحروف في معرفة ما تحقق من الأهداف وتقييم الموقف الإستماعي لتفادي الأخطاء التي قد تحدث أو حدثت في موقف سابق^{١٠٧}.

ج. في تعليم مهارة القراءة

- إذا نظرنا الى خطوات التعليم التي تم تطبيقها من قبل كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم مهارة القراءة نستطيع أن نستنتج أن الطريقة المستخدمة هي طريقة القواعد والترجمة، كما تبين من الخصائص التالية^{١٠٨} :
- (١) إن الهدف الرئيسي من تعليم العربية كلغة ثانية هو تمكين غير الناطقين بالعربية من الإتصال بمصادر الثقافة العربية وقراءة كتاباتها وفهم نصوصها.
 - (٢) إن الإلمام بقواعد اللغة العربية شرط أساسي لممارستها.
 - (٣) ينبغي أن يساعد الطالب على الكتابة بالعربية من خلال التدريب على الترجمة من لغته الأولى إلى اللغة العربية.
 - (٤) يتم تزويد الطالب بعدد كبير من مفردات اللغة العربية وإنماء ثروته فيها كلما تقدم في برنامج تعليم العربية كلغة ثانية.
 - (٥) إن تذوق الأدب العربي المكتوب والإستماع به هدف أساسي من أهداف تعليم العربية كلغة ثانية.
 - (٦) إن الأمر لا يقتصر على أن يلم الطالب بقواعد العربية بل يجب أن يتعرف خصائص اللغة العربية بالمقارنة إلى غيرها من اللغات خاصة اللغة الأولى للدارس.

^{١٠٧} راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (عمان : دار

المسيرة، ٢٠٠٣) ص. ١٠٠

^{١٠٨} رشدي احمد طعيمة ، تعليم العربية، ص. ١٢٧ - ١٢٨

(٧) إن مما يتوخاه تعليم العربية كلغة ثانية، تنمية قدرات الطالب العقلية بالشكل الذي يمكنه من مواجهة مواقف التعلم المختلفة بمشكلاتها المتعددة.

وهناك سمات أخرى كما وصفها أحمد فؤاد أفندي هي كما يلي :

(١) الغرض من تعلم اللغة الأجنبية هو أن يكون الطالب قادرا على قراءة المؤلفات الأدبية بلغة الهدف، أو الكتاب الديني في حالة دراسة اللغة العربية في إندونيسيا.

(٢) تتكون المواد التعليمية على كتاب النحو ، والقواميس أو قائمة المفردات ، ونصوص القراءة

(٣) تم تقديم القواعد استنباطيا، أي يبدأ التعليم بعرض القواعد ثم بعده يستمر بتقديم الأمثلة والبيان بالتفصيل.

(٤) تم تقديم المفردات، والكلمات، والجملة بالاعتماد لحاجة في شرح القواعد.

(٥) يكون نص القراءة في شكل المؤلفات الأدبية الكلاسيكية أو الكتب الدينية القديمة (كتب التراث)^{١٠٩}.

بناء على بعض الخصائص التي قدمها فؤاد أفندي، يمكن أن نستنتج أن الطريقة المستخدمة من قبل كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم مهارة القراءة هي طريقة الترجمة والقواعد. ولكن ما يثير الاهتمام هنا ويختلف عن طريقة ترجمة القواعد المعروفة، الترجمة ليست باستخدام اللغة الأولى أو اللغة المحلية، ولكن كذلك باستخدام اللغة العربية. لذلك، الطريقة التي تم تطبيقها أيضا الطريقة المباشرة.

د. في تعليم مهارة الكتابة

الخطوات في تعليم مهارة الكتابة التي تم تطبيقها من قبل كياهي الحاج أحمد غزالي سالم كما أوضحنا في عرض البيانات أعلاه، نستطيع أن نحللها من جانبين وهما :

(١) الأسلوب المستخدم يناسب تماما مع أسلوب تعليم الكتابة المعروفة كما توجد في الكتب عن أساليب تعليم اللغة العربية. منها في تعليم الإملاء كما وصفها فؤاد أفندي فيما يلي :

قبل العرض، ينبغي أن يقرأ المعلم مادة التعليم أولا، ثم يستمر بكتابة المفردات الغريبة أو الصعبة في السبورة ويشرح معانيها. ويسمح للطلاب أن يسئلوا عن بعض المفردات توجد في النص التي لا يعرف معانيها. وفي قراءة نص الإملاء ينبغي للمعلم أن يهتم المبادئ لفعالية القراءة، سواء كان لغويا أو غير لغوي.

أما تقنيات التصحيح هناك أنواع ، على سبيل المثال :

- المعلم بنفسه، وهو من خلال جمع حاصلة أعمال الطلاب ويصححها في بيته.
- يتبادل الطلاب تلك الأعمال من بين أصدقائهم.
- كل الطلاب يصححون حاصلة أعمالهم بنفسه^{١١٠}.

(٢) بالنظر من جانب الطريقة المستخدمة كان كياهي الحاج أحمد غزالي سالم يستخدم الطريقة المباشرة ، يعني هو يشرح ، ويقدم التوجيهات ، ويقدم التصحيح وهلم جرا مباشرة باللغة العربية.

هـ. في تعليم مهارة القواعد والبلاغة

إن الطريقة في تعليم القواعد كما وصفه علي أحمد مذكور في كتابه "تدريس فنون اللغة العربية" على سبيل العام نوعان، وهما :

(١) الطريقة القياسية

تقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة ، ثم اتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها والموضحة لمعناها. والفكر في القياس ينتقل من القاعدة العامة إلى الحالات الجزئية ، أي من القانون العام إلى الحالات الخاصة. ولما كانت الجزئيات قد لا تنطوي كلها تحت القاعدة العامة - وهذا غالبا ما يحدث - فقد أدى هذا إلى الحذف والتقدير والتأويل ، واختلاف الآراء في المسألة الواحدة^{١١١}.

(٢) الطريقة الإستنباطية

تقوم الطريقة على البدء بالأمثلة التي تشرح وتناقش ، ثم تستنبط منها القاعدة. وهذا هو المتبع غالبا في مناهج النحو في المرحلة الثانوية، في معظم الأقطار العربية. أما في المرحلة المتوسطة أو الإعدادية ، فدروس النحو غالبا ما تبدأ بنص كامل ، يقرأ ويناقش مع التركيز على الشواهد ، ثم تستنبط منه القاعدة^{١١٢}.

بالاعتماد على ما قدمه علي أحمد مذكور عن أنواع طريقة تعليم القواعد، نستطيع أن نستنتج أن الطريقة المستخدمة من قبل كياهي الحاج احمد غزالي سالم هي الطريقة القياسية، وهي تعليم القواعد الذي يبدأ بتقديم القواعد وشرحها ثم يتبعها بالأمثلة. وبعد ذلك يعطى الفرصة للطلاب بأن يدربوا أنفسهم في تطبيق القواعد التي تم تعليمها.

^{١١١} علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية (رياض : دار الشواف ، ١٩٩١) ص. ٣٣٧

^{١١٢} علي أحمد، تدريس فنون، ص. ٣٣٨

و. في بعض النظام المعهدي يتم تطبيقه لأجل تطوير مهارة الطلاب في المحادثة بجانب أن يتم منح الطلاب المواد التعليمية المكثفة في اللغة العربية، كذلك جعل لهم بعض النظام المعهدي أو المركزي الخاص لأن تطبق من أجل دعم مهاراتهم في اللغة العربية. ومن النظام المعهدي المثير للاهتمام من قبل كياهي الحاج أحمد غزالي سالم هي اللزومية للطلاب الجدد أو القدماء بأن يتواصلوا باللغة العربية كاللغة المتعلمة أو لغة الهدف. تم تطبيق هذا النظام بشدة ويجبر لكافة الطلاب على التمسك به، وإذا كان أي واحد من الطلاب الذين ينتهكون هذا النظام فلهم العقوبات وهي يجب لهم أن يدفعوا النقود ألف روبية الى مجلس إدارة المعهد ، وأن يحفظوا المفردات الجديدة حوالي عشرة مفردات. وأيضا المثير للاهتمام هو عندما تكون للطلاب حاجة ما لخادم المعهد أو لمجلس إدارة المعهد فلا بد لهم أن يستخدموا اللغة العربية في تعبير حاجاتهم لهم، وإلا فلا يسمح له. الغرض الرئيسي من إثبات هذا النظام هو لاجل تكوين بيئة اللغة العربية المواتية التي تدعم لنجاح الطلاب في تعلم اللغة العربية في وقت قصير نسبيا.

وإذا نحلل مرة ثانية من وجهة النظرية التعليمية الحديثة كان النظام المعهدي أو المركزي يطبق به كياهي الحاج أحمد غزالي في تعليم اللغة العربية سواء كان في المركز لترقية اللغة العربية أو في المعهد الذي انشأه يمكن أن نحلل ونناقش من منظورين، وهي كما يلي :

(١) من منظور النظرية السلوكية

إنما يطبقه كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في شكل تكوين بيئة اللغة العربية يمكن تحليلها من وجهة نظر النظرية السلوكية. وفقا لهذه النظرية أن عملية التعلم هي في الأساس العلاقة بين المثير والاستجابة. لقد أجربأحد الخبراء للمذهب السلوكية وهو إيفان بافلوف تجربة منهجية وعلمية بهدف دراسة كيف يحدث التعلم لكائن حي (organism). وأوضح بافلوف الدراسة

من خلال إجراء والذي يعرف ب " المصطلح الالتحام القانوني " (قانون الجمعيات) وفقا لهذه الدراسة سوف يتذكر الكائن الحي شيئا سبقت مشاهدته المتعلقة بها. أثبت بافلوف هذه النظرية التعليمية عن طريق القيام بتجارب على الكلب. أدخل الكلب في قفص، فبعد العديد من الأيام جاع ذلك الكلب وأسمع له صوت الجرس. لحظة بعد رن الجرس رش مسحوق اللحم في فمه. تبدوا استجابة الكلب بإفراز اللعاب من فمه. هذا يكرر كثيرا - مرة بعد مرات ومع طول المدة يستمر رن الجرس ولكن لم يرش مسحوق اللحوم في فمه. على الرغم من أن مسحوق اللحم لم يعد يرش في فمه يتبين أن كلما يسمع الكلب صوت الجرس، لم يزل يفرز اللعاب من فمه. ويستمر بافلوف دراسته عن طريق اختبار الفرضية القائلة بأن الكائن الحي يمكن أن تدرس بالمشيرات والتعوييدات^{١١٣}.

وبناء على هذا الوصف يمكن الاستنتاج بأن تكوين البيئة يتم بقيامه كياهي الحاج أحمد غزالي سالم أصبح المشيرات وسلوك الطلاب من خلال التواصل باللغة العربية هو الإستجابة. ومن خلال التكيف لمثل هذا سوف يحصل لهؤلاء الطلاب تدريجيا أن يتواصلوا باللغة العربية بشكل المنعكس.

(٢) من منظور النظرية العقلانية

بالنظر إلى بيئة المركز أو المعهد كان كياهي الحاج احمد غزالي ليس فقط يقوم بتكوين بيئة اللغة العربية وتطبيق بعض النظام المتعلق بتطوير مهارات اللغة العربية للطلاب، ولكن هناك أيضا إعطاء المادة التعليمية في تدريس اللغة العربية من خلال عملية التعليم والتعلم، بما في ذلك من علم النحو، والمهارات في اللغة العربية وغيرها.

^{١١٣} 7 hal. Mohammad Asrori, *Psikologi Pembelajaran* (Bandung : Wacana Prima, 2007),

من وجهة نظر نظرية التعلم العقلانية يرى أن التعلم لا يكون فقط في شكل العلاقة بين المثير والاستجابة لها. ووفقا لهم كان سلوك الشخص ينبنى دائما على الجانب المعرفي أو التفكير في الأوضاع الذي يحدث ذلك السلوك. وهذا يعني أن التعلم ليس فقط في شكل التعويد ولكن يحتاج أيضا إلى توفير الموضوع بشكل مكثف. وفيما يتعلق بتعلم اللغة، من أحد خبراء هذا المذهب (نعوم تشومسكي) يقدم الانتقادات الحادة لوجهة نظر السلوكية ما يلي:

(أ) إن فكرة السلوكيين نحو سلوك لغة الإنسان الذي يعتبر متساويا بسلوك الحيوانات ليست صحيحة. السلوك البشري عندهم أكثر تعقيدا مما يوجد في سلوك الحيوانات.

(ب) وصف سلوك اللغة التي وصفها السلوكيون من خلال المثير الخارجي (الملاحظة) والاستجابة المناسبة كذلك غير صحيح. بل ينبغي أن توصف سلوكية اللغة بالاعتماد على القدرة الفطرية للإنسان في تعلم اللغة.

(ج) إن الاستنتاج يقدم به بافلوف وسكينر بالاعتماد على التجارب في المختبر باستخدام الحيوانات ليست كافية في توجيهها إلى استنتاجات عن السلوك البشري، فضلا عن ذلك سلوكية اللغة^{١١٤}.

وعلاوة على ذلك، بعد تقديم الانتقادات الحادة لوجهة نظر السلوكيين، ثم يقدم تشومسكي الفرضيات الجديدة حول اكتساب اللغة على النحو التالي:

(أ) إن الإنسان منذ ولادتهم تمت لديهم الكفاءات اللغوية التي هي القدرة الفطرية.

(ب) لجعل الأطفال قادرين على التحدث، جعل الأطفال الفرضيات حول بنية اللغة. في هذه الحالة وقد تم تجهيز الأطفال منذ ولادتهم بأدوات اكتساب اللغة المسمى ب LAD (أجهزة اكتساب اللغة)

ج) الفرضية عن بنية اللغة التي جعلها الأطفال تحدث فوق العتبة (Subconsiosnes) وسيتم اختبارها في استخدام اللغة باستمرار، وسوف يطابقها بمدخلات اللغة تم الحصول عليها من بيئة لغوية جديدة.

د) وقال تشومسكي أيضا، أن تعلم اللغة ليس مجرد الإستجابة للمؤثرات الخارجية في عملية تشكيل هذه العادة ولكن هو العملية الإبداعية العقلانية والمعرفية^{١١٥}.

من هذه التوضيحات يمكن أن نستنتج إلى أنه بجانب التعويدات يطبقها كياهي الحاج أحمد غزالي التي الأكثر فيها بإدخال العناصر الجسمانية والعوامل الخارجية وهناك أيضا المحاولات بتقديم المواد التعليمية من خلال العملية العقلانية أو عملية التعليم والتعلم المخطط ينطوي على العقل أو المعرفي في فهمها واستيعابها. وهذا يعني أن هناك اندماج بين المدخلين، أي المدخل السلوكي والمدخل المعرفي بحيث يكون الجانب الخارجي الذي يهتم بكثير على السلوك والجانب الداخلي الذي يهتم بكثير للعقل، تشمل كليهما على حد سواء. فبذلك أيضا المهارات التي تم الحصول عليها من خلال التعويد وتكوين البيئة يمكن أن تحكم من خلال المعارف المكتسبة من عملية التعليم والتعلم.



الفصل الخامس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

بناء على عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها فيما مضى نستطيع أن نقدم الملخصات الآتية.:

١. أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية بمادورا
إن أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي في تعليم اللغة العربية بمادورا هي فكرة أصيلة من عنده وتناسب تماما بنظر نظريات التعلم الحديثة، وخاصة بنظرية التعلم السلوكية والمعرفية. النظرية التعليمية السلوكية التي تركز اهتمامها على الجانب الخارجي من الإنسان يتم بتكوين بيئة اللغة العربية من خلال تقديم المثيرات والإستجابات، وهي بوضع الطلاب في بيئة المعهد أو المركز وجرى عليهم النظام المعهدي الذي أصبح مثيرا، ثم يقدم الطلاب الإستجابات وهي بطاعتهم ذلك النظام.

وكذلك من حيث النظرية التعليمية المعرفية التي تركز اهتمامها الجانب المعرفي أو العقل تم تحقيقها بتقديم المواد التعليمية للغة العربية مكثفة من خلال عملية التعليم والتعلم التي أوقع فيه العناصر العقلية من قبل الطلاب في استيعابها.

٢. جهود كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية في مادورا
يمكن النظر إلى شخصية كياهي الحاج أحمد غزالي سالم ورائدته في تطوير اللغة العربية وتعليمها في مادورا من عدة جهوده، منها بنشاطاته اليومية كمعلم اللغة العربية في كثير من المعاهد الإسلامية وفي بعض الجامعات الإسلامية بمادورا منذ رجوعه من التعلم في المدينة المنورة حتى اليوم. ومن جهوده كذلك هو إنشاء بعض المراكز لترقية اللغة العربية في المعاهد الإسلامية بمادورا. وكذلك بإنشاء المعهد الإسلامي المتخصص في تعليم اللغة العربية وهي وحيدها بمادورا المسمى

با"معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية". وكل من هذه الجهود تستمر حتى الآن وتمت بتحصيل الخريجين المنتشرين في بعض المناطق بأندونيسيا.

ويمكن النظر كذلك الى شخصياته بكثرة الطلاب الذين يتعلمون له منذ أول جهوده حتى اليوم، وكثير منهم ناجحون ويلاحقون دروسهم في خارج البلاد بالمنحة الدراسية. وكذلك كثير منهم الذين يحتلون مواقع استراتيجية في بعض المؤسسات التعليمية وخاصة فيما تتعلق بتعليم اللغة العربية.

٣. الطرائق التي يطبقها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية. الطريقة التي يستخدمها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية تشمل على أربعة مهارات، وهي مهارة الكلام ، ومهارة الإستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة وكذلك طريقة تعليم القواعد تناسب تماما بطرائق تعليم اللغة العربية السائدة التي نستطيع أن نجدها في الكتب الفها العلماء وخبراء تعليم اللغة العربية، مثل الطريقة المباشرة، وطريقة الترجمة والقواعد، وطريقة السعية الشفوية والطريقة الإنتقائية باستخدام الإستراتيجية الخاصة من حاصلة أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم بنفسه وإبداعه فيها. ويقبل تلك الطرائق من قبل المجتمع التربوي ويستمر باستخدامها من قبل الطلاب الذين يتعلمون له في المركز أو في معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية.

ب. التوصيات والإقتراحات

الجهود في تعليم اللغة العربية وتطويرها التي يقوم بها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في مادورا تعتبر كجهود كبيرة التي لم نجد مثلها من قبل. قد كان كثير من الناس الذين يستفيدون ويعتبرون من جهوده. ومن أجلها أصبح تعليم اللغة العربية يتطور تطورا سريعا، وازداد ميول الطلاب إليها سواء كان في المعاهد أو الجامعات الإسلامية. لقد ساهمت جهوده وفكرته إسهاما كبيرا في العالم التربوي لاسيما في تعليم اللغة العربية والدراسة الإسلامية في أندونيسيا وخاصة بمادورا.

جهوده وأفكاره ينبغي أن ينال تقديرا واحتراما عاليا، فضلا عن ذلك كانت جهوده منذ البداية وحتى اليوم لا يتم تمويلها من قبل الحكومة، كلها ينطلق من خلوصه ومحبه العميقة للغة العربية والدعوة الإسلامية، ولا يخطر بباله في ذلك الأغراض المادية.

وبجانب ذلك هناك بعض الإقتراحات البنائية من قبل الباحث الذي لا بد تقديمها، وهي: أن أفكار كياهي الحاج احمد غزالي سالم مازالت تدور حول النظرية التعليمية السلوكية والنظرية التعليمية المعرفية فحسب، إذا لا بد تطويرها لتناسب أكثر بأفكار النظريات التعليمية الحديثة السائدة اليوم ويؤدي ذلك إلى تطوير الطرائق التي أكثر فعالية. وكذلك الإستراتيجيات المستخدمة لم تنزل تجري على نموذج واحد، إذا يجب تنويعها وتجديدها باستخدام أنواع الإستراتيجيات الحديثة والمناسبة بتعليم اللغة العربية اليوم ليكون عملية التعليم والتعلم أكثر مريحة وغير مملة من قبل الطلاب حتى ينجحوا نجاحا كاملا.



ترجمة حياة كياهي الحاج أحمد غزالي سالم

نشأته وعائلته

ولد كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تاريخ ١٠ من شهر أكتوبر ١٩٦٢م في قرية صغيرة ، وهي قرية أكور من مقاطعة بالنجائن، منطقة باميكاسان، جزيرة مادورا. كان والده إسمه سالم الدين يعمل حدادا، وأمّه إسمها بسطية تعمل فلاحة صغيرة في قريتها. تعتبر عائلة غزالي عائلة بسيطة واشتهرت بجهدتها وشدتها في طلب المعيشة وملازما في امتثال أوامر دين الإسلام، وهي تعمل من غير كلل وتعب لأجل تحملها المسؤولية وعباً في تكاليف أسرتها وأولادها التي تتكون من خمسة أشخاص، منها أحمد غزالي سالم وهو الأكبر سناً. على الرغم من أن أبا وأم أحمد غزالي سالم ليس من عائلة متريية بتربية عالية ولا من سليل عالم كبير، ولكن عند أبيه رغبة عالية وهو يتأمل أن يكون ابنه رجلاً عالماً حسن التربية وعنده معارف واسعة، وخاصة من حيث المعارف الدينية. انطلقت من هذه الرغبة القوية، يحمل أبوه أحمد غزالي وهو في سن مبكر للتعليم والخدمة في إحدى المعاهد في مادورا، وفي وقت لاحق أصبح هذا المعهد من أكبر المعاهد في مادورا وهو المعهد "منبع العلوم الإسلامي" بتا بتا الذي وقع في منطقة باميكاسان مادورا^{١١٦}.

تزوج أحمد غزالي مع ستي طيبة وحصلت منها ثمانية أولاد، ثلاثة أبناء وخمس بنات. يعرف أحمد غزالي من بين أسرته كالوالد ذي هيبة ورشيد وصار قدوة يحتذى بين أولاده، وكذلك أصبح نموذجاً في أقواله وأفعاله. وهو يتولى التربية الأساسية الإسلامية لأولاده بنفسه مثل قراءة القرآن وكيفية العبودية الصحيحة. وهو معروف أيضاً كشخصية متواضعة لا يكون فخوراً بنفسه ويتعامل بالمجتمع كله معاملة حسنة. لا يحب نعومة العيش ، ولا يعطي العلوم للمجتمع فحسب، بل

^{١١٦} كياهي الحاج أحمد غزالي سالم، مقابلة (باميكاسان ، تاريخ ١١ مايو ٢٠١٦)

يحاول أيضا أن ينفق ما لديه من مال لأغراض دينية، مثل بناء المدارس وبناء المساجد وغيرها^{١١٧}.

ومن المدهش كذلك هو يرى الطلاب الذين يتعلمون معه في كل مكان كمثال أولاده الصلب. يفكرهم ويتذكر لهم دائما في كل صلاته ودعائه ويسأل الله أن يكونوا ناجحين في التعلم. وفي المعهد الذي أسسه يعني معهد "دار اللغة والدراسات الإسلامية" انه لا يثقل من حيث التمويل للطلاب، ليس هناك أجرة الغرفة، والرسوم الدراسية، والطلاب يشترون فقط شيئا يحتاجونه في يومياتهم مثل الكراسة، والكتب، وألات الكتابة، ومستلزمات النظافة والغسل، لذلك أصبح هذا المعهد مرغوبا من قبل المجتمع المتوسط والمنخفض في الإقتصاد.

ويعرف أحمد غزالي من قبل المجتمع كشخص يليق أن يكون قدوة وأسوة، لديه الأوصاف النبيلة والمعارف الدينية العميقة يوافق تماما بين ما قاله وما فعله حتى يحترم الناس له أشد الإحترام. اختلط بالمجتمع بشكل عام، لم يميز المجتمع من مستوياتهم الاقتصادية، كل شيء يرى متساويا، هذا كله الذي يجعل الناس يحبون ويحترمون له^{١١٨}.

تاريخ تربيته

بدأ أحمد غزالي سالم في رحاله لطلب العلم وهو لم يزل صغيرا يعني في ١٣ سنوات من عمره وذلك لأن غيرته متمشيا مع رغبات والده ليكون أحمد غزالي في المستقبل رجلا عالما وعنده معارف واسعة. انطلق من هذه الرغبة العليا يحمل أبوه أحمد غزالي إلى "معهد منبع العلوم" الذي وقع في قرية باتا-باتا مقاطعة بالنجائن منطقة باميكاسان مادورا الذي كان في ذلك الوقت كان يخدمه كياهي الحاج محفوظ زيادي.

^{١١٧} كريم الله ، مقابلة (باميكاسان ، تاريخ ١٣ مايو ٢٠١٦)

^{١١٨} كريم الله ، مقابلة (باميكاسان ، ١٣ مارس ٢٠١٦)

بدأ دراسته في الصف الأول من المدرسة الابتدائية الإسلامية بمعهد "منبع العلوم" باتا- باتا عام ١٩٦٩، وكان كل المواد التعليمية حينذاك من المواد الدينية تشمل علوم الفقه، وعلوم التوحيد، والحديث، وعلوم التفسير، وعلوم النحو والصرف وغيرها. منذ ذلك الحين في هذه المدرسة الابتدائية بدا جده ومثابرته في التعلم، حتى لا يكاد له وقت فراغ يمضي سدى من غير فائدة، وهو يستخدمه للتعلم والحفظ. يعرف أحمد غزالي من بين أصدقائهم كطالب ذي ذكاء ويسهل في استيعاب الدروس، حتى في نهاية كل السنة الدراسية منذ أن كان في الصف الأول حتى في الصف السادس للمدرسة الابتدائية كان دائما ينال الرتبة الأولى والنتيجة الممتازة، وهو مرتبة نادرة ما وجدت في الأطفال الآخرين في ذلك الوقت^{١١٩}.

بعد الانتهاء من التعلم الابتدائي في المدرسة الابتدائية عام ١٩٧٧ يلاحظ أحمد غزالي دراسته مباشرة في المدرسة المتوسطة الإسلامية في نفس المؤسسة. لأنه معروف بذكائه ففي الصف الثاني طلب منه خادم المعهد كياهي الحاج محفوظ زيادي أن يساعده في تعليم الطلاب الآخرين. وفي عام ١٩٨١ تخرج من المدرسة المتوسطة الإسلامية ويستمر مواصلا إلى المدرسة العالية الإسلامية في نفس المؤسسة ولا يزال يعلم الطلاب الآخرين. وتخرج عام ١٩٨٣. وفي عام ١٩٨٤ طاعة لتوصية خادم المعهد كياهي الحاج أحمد محفوظ زيادي يغادر أحمد غزالي إلى المدينة المنورة بلاد السعودية العربية لمواصلة دراسته إلى المستوى الجامعية، التحق في "جامعة المدينة المنورة" وتخصص في الأدب وهو كذلك طاعة لنصيحة كياهي الحاج أحمد محفوظ زيادي بأن يشارك في قسم الأدب. في عام ١٩٨٧ أكمل دراسته ويحصل على بكالوريوس الأدب. وبعد التخرج من الدراسة في المستوى الجامعي يعود فورا إلى إندونيسيا^{١٢٠}. بعد وصوله إلى إندونيسيا سئل منه مباشرة كياهي الحاج عبد الحميد محفوظ وهو ابن كياهي الحاج أحمد محفوظ زيادي بأن يدرس أحمد غزالي في معهد

^{١١٩} معهد "دار اللغة والدراسات الإسلامية"، وثائق (باميكاسان، ١٠ مارس ٢٠١٦).

^{١٢٠} معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية، وثائق (باميكاسان، ١٥ مارس ٢٠١٦).

"منبع العلوم الإسلامي" باتا- باتا الذي سبق له التعلم فيه، وفي نفس الوقت طلب منه كياهي الحاج محمد شمس العارفين بأن يدرس أحمد غزالي في معهد "دار العلوم الإسلامي" بانيو أنيار بالنجائن باميكاسان مادورا. بدون طول التفكير احتراماً وتعظيماً يوافق أحمد غزالي لسؤال هذين الشيخين على الفور. من أجل التدريس في هذين المعهدين الكبيرين يتأمل أن ينشأ مركزاً متخصصاً في تنمية اللغة العربية فيهما. ففي التالي يقبل خادم المعهد بسرور ما يتامله أحمد غزالي ويعطي له مكاناً خاصاً ليكون مركزاً^{١٢١}.

في عام ٢٠٠٥ أكمل دراسته في مستوى الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بمالانج ويشارك في كلية الشريعة بالتركيز في قسم الاقتصاد الإسلامي. أعماله ومؤلفاته

يمكن تقسيم أعماله ومؤلفاته إلى قسمين وهما : العمل المكتوب والعمل الحقيقي. أ. العمل على شكل الكتب

كان كياهي الحاج أحمد غزالي سالم يعرف أكثر من قبل المجتمع كمجاهد ورائد الذي يعمل مباشرة في الميدان من العالم الذي أكثر انخراطاً وحل في التفكير النظري الخالص وأكثر تركيزاً على توليد العمل المكتوب مثل الكتب وغيرها. ولكن هذا لا يعني أنه تخلص تماماً عن الكتابة والتركيز في المجاهدة وتعليم اللغة العربية. أثناء مشغولاته كشخصية عامة، وكخادم المعهد وكالمحاضر ونادراً ما يكون عنده وقت فارغ لكنه لم ينس أن يكتب، كانت كتابته في شكل المواد التعليمية التي تدرس للطلاب في شكل الكتب المقررات والكتب المدرسية، سواء كان كالمواد في برنامج التعليم المكثف والمواد الدراسية العامة والمحاضرات الجامعية. ومن أعماله التي في شكل الكتب والمقالات التي تم طبعها ونشرها هي كما يلي^{١٢٢} :

(١) المحادثة العربية للمستوى المبتدئ

^{١٢١} كياهي الحاج أحمد غزالي سالم ، المقابلة (باميكاسان ، ١٥ مارس ٢٠١٦)

^{١٢٢} معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية، الوثائق (باميكاسان ، ١٦ مارس ٢٠١٦)

- ٢) المحادثة العربية للمستوى المتوسط
 - ٣) المحادثة العربية للمستوى المتقدم
 - ٤) اللغة العربية بالمدخل الإتصالي
 - ٥) البلاغة العربية
 - ٦) العربية للمبتدئين ، دروس اللغة العربية على المذهب الجمعي
 - ٧) جدالية الإسلام والثقافات المحلية .دراسة التقاليد Sandur بمثابة طقوس لطلب المطر في مادورا (مجلة Nuansa ، ٢٠٠٨)
 - ٨) مفاوضة" مع الإله من خلال طقوس Dhammong (دراسات في طقوس Dhammong لطلب المطر في مادورا (مجلة الدراسات الإسلامية، ٢٠٠٨
 - ٩) تسليع الدين (تحية Rokath Bhumih و Rokath Tase بساحل Jumiang Pamekasan) (جورنال Karsa، ديسمبر ٢٠٠٨)
 - ١٠) ترجمة الحداثة (التكيف والمقاومة كياهي ضد الهيمنة الحداثة في معهد الحميدى -بانيو أنيار باميكاسان) (جورنال Nuansa، يونيو ٢٠١٠)
 - ١١) المساجد القديمة في مادورا (جورنال Nuansa، ديسمبر ٢٠١٠
 - ١٢) مساهمات المدرسة البصرية والكوفية في مصطلحات النحوية في ألفية ابن مالك (ديسمبر ٢٠١٤)
 - ١٣) الإعجاز البلاغي في سورة الفاتحة (مجلة Okara، ديسمبر ٢٠١٤)
- ب. العمل الحقيقي
- ونقصد بالعمل الحقيقي هنا هو الأعمال التي في شكل المؤسسات التي أنشأ وبدأ بإيجادها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم، وهي على النحو التالي؛
- ١) المركز لترقية اللغة العربية في معهد "منبع العلوم الإسلامي" باتا - باتا باميكاسان مادورا.

٢) المركز لترقية اللغة العربية في معهد "دار العلوم الإسلامي" بانيو أنيار بامكاسان مادورا.

٣) المركز لترقية اللغة العربية في معهد "الحميدي الإسلامي" بانيو أنيار بامكاسان مادورا.

٤) المعهد "دار اللغة والدراسات الإسلامية" أكور بالنجائن باميكاسان مادورا. والعجيب من هذه المؤسسات التي أنشأها وبدأ بالقيام بها كياهي الحاج أحمد غزالي سالم هو أنها المؤسسة المتخصصة في تنمية فن واحد وهو تعليم اللغة العربية، التي سبق لم تكن موجودة في مادور. وكذلك أن ترقية اللغة العربية، باعتبارها لغة التواصل سابقا لم تكن موجودة، والذي يتطور في المعاهد الإسلامية حينئذاك هو اللغة العربية الكلاسيكية فقط التي تدرس لغرض الفهم عن محتوى الكتاب الكلاسيكي (كتب التراث) الذي يحتوي على المواد الدينية مثل الفقه، والتوحيد، والأخلاق، والأحاديث، وغيرها. مهنة كياهي الحاج أحمد غزالي سالم ودوره في المجتمع.

كما هو موضح أعلاه أن بعد رجوع أحمد غزالي إلى إندونيسيا من الدراسة في المدينة المنورة يدرس فورا في معهد "منبع العلوم الإسلامي" باتا - باتا وفي معهد "دار العلوم الإسلامي" بانيو أنيار باميكاسان. وفي السنوات التالية أسس معهدا من قبل نفسه ويسمى بمعهد "دار اللغة والدراسات الإسلامية" وهو كخادم هذا المعهد الأول. وبجانب ذلك، طلب منه العديد من المعاهد الأخرى في مادورا ليعلم اللغة العربية المكثفة فيها، بما في ذلك مثل معهد "سمبر بنجور الإسلامي" باكونج باميكاسان، ومعهد "متسرة الهدى الإسلامي" بانمبان باميكاسان، ومعهد الحديث "الأمين الإسلامي" بارندوان سمنب، ومعهد "النقاية الإسلامية" غولؤ - غولؤ سمنب وغيرها من المعاهد الإسلامية في مادورا. هذا نشاط التدريس يقوم به

كياهي الحاج أحمد غزالي سالم بجد واستقامة ولا يبالي كم من الأجرة سوف يحصل بها، لأنه يرى أن العلم أمانة من الله التي يجب تبليغها لمن يريد أن يتعلم^{١٢٣}. من أجل شهرته في المثابرة وجدده لتطوير اللغة العربية وتعليمها طلب منه أن يكون محاضرا في الجامعة الإسلامية الحكومية باميكاسان (STAIN) وسبق له كرئيس برنامج الدراسة (KAPRODI) في قسم تعليم اللغة العربية. وسئل كذلك ليكون محاضرا في كثير من الجامعات الإسلامية في مادورا، مثل المعهد العالي الإسلامي "النقاية" (INSTIKA) غولؤ - غولؤ سمنب، والمعهد العالي للدراسة الإسلامية "الأمين" (IDEA) بارندوان سومنب، والمعهد العالي الإسلامي "الخيرات" (STAI) باميكاسان^{١٢٤}.

أما بالنسبة لدوره في المجتمع بالإضافة في خدمة أولئك الذين يزورون مباشرة الى بيته بمجموعة من الحاجات، وهو كذلك يعقد الجمعيات والتعليمات الدينية الإسلامية المكثفة. انه عقد ذلك من أجل توفير التنوير الديني لدى المجتمع العام الذين في أمس الحاجة إليه، وينقسم هذا البرنامج الرائع أيضا إلى ثلاثة، وهي ::

- (١) الجمعيات التعليمية الدينية الإسلامية للكبار كل ليلة السبت.
 - (٢) الجمعيات التعليمية الدينية الإسلامية خاصة للشباب التي تعقد بانتظام كل ليلة الأحد.
 - (٣) الجمعيات التعليمية الدينية الإسلامية للشباب والكبار معا كل ليلة الاثنين.
- وبالإضافة إلى ذلك، انه كثير ما يدعى بأن يكون خاطبا في بعض القرى الأخرى^{١٢٥}.

^{١٢٣} كياهي الحاج أحمد غزالي سالم ، مقابلة (باميكاسان، ١٧ مارس ٢٠١٦)

^{١٢٤} معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية، وثائق (باميكاسان ، ١٥ مارس ٢٠١٦)

^{١٢٥} محمد فريد ، مقابلة (باميكاسان ، ١٥ مارس ٢٠١٦)



صورة ١ : كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في برنامج افتتاح الدورة المكثفة الرمضانية



صورة ٢ : التصوير مع كياهي الحاج أحمد غزالي سالم بعد المقابلة، وهو أثناء تعليمه

في أحد الجامعة بمادورا.



صورة ٣ : مقابلة مع كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية



صورة ٤ : بعض النشاطات التعليمية للغة العربية في معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية



صورة ٥ : بعض النشاطات التعليمية للغة العربية المسمى "بجولة" في معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية



صورة ٦ : بعض النشاطات التعليمية للغة العربية المسمى "بجولة" في معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan: Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo, Kota Batu 65323. Telepon. 0341-531133

Website: <http://pasca.uin-malang.ac.id>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : Un.03.Ps/HM.01.1/ 238/2016
Hal : **Permohonan Ijin Penelitian**

13 Februari 2016

Kepada
Yth. KH. A. Gazali Salim
Pamekasan Madura

di -
Tempat

Assalamu'alaikum Wr.Wb

Berkenaan dengan tugas penelitian Tesis bagi mahasiswa kami, maka mohon dengan hormat Bapak/Ibu untuk berkenan memberi ijin kepada mahasiswa di bawah ini melakukan penelitian pada lembaga yang Bapak/Ibu pimpin:

Nama : Moh Anwar
NIM : 14720108
Program Studi : Program Magister Pendidikan Bahasa Arab
Pembimbing : 1. Dr. H. M. Abd. Hamid, MA
2. Dr. Faishol Mahmood Adam Ibrahim, MA
Judul Tesis : افكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم وجهوده في تعليم اللغة العربية

Demikian permohonan ini disampaikan, atas perkenan dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr.Wb



Prof. Dr. H. Baharuddin, M.Pd.I
NIP. 19612311983031032

PONPES DARUL LUGHAH WADDIRASATIL ISLAMIYAH (DLWI)
SENINAN AKKOR PALENGAAN PAMEKASAN



معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية
سنينان اكور پالنگان پامكاسن

Sekretariat : Seninan Akkor Palengaan Pamekasan Tlp.087866211003, e-mail : darullughah@gmail.com

SURAT KETERANGAN
NO. 188/SK/DLWI/III/2016

Yang bertanda tangan di bawah ini pengasuh Pondok Pesantren Darul Lughah Waddirasah Islamiyah (DLWI) Seninan Akkor Palengaan Pamekasan, Menerangkan bahwa :

Nama : Moh. Anwar

NIM : 14720108

Progam Studi : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)

Jurusan : Tarbiyah

Semester : IV (Empat)

Judul Penelitian : أفكار كياهي الحاج أحمد غزالي سالم وجهوده في تعليم اللغة العربية في بمادورا

Menyatakan bahwa mahasiswa yang tersebut di atas benar-benar telah melakukan penelitian tentang kami (studi tokoh) guna penyusunan tesis mulai tanggal 11 Maret 2016 s/d 11 April 2016.

Demikian surat keterangan ini kami buat dengan sebenarnya dan dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Pamekasan, 11 April 2016

Pengasuh PP DLWI



السيرة الذاتية

ولد محمد أنوار في ٤ مايو ١٩٨٢ بقرية باكيونج غولؤ - غولؤ سمنب مادورا. وهو الابن الأول من محمد جماعي المغفور له وستي حسنى.



تخرج من المدرسة "تربية الصبيان" الابتدائية الإسلامية باكيونج غولؤ - غولؤ سمنب في سنة ١٩٩٧ م .

ثم يلاحق دراسته في المدرسة "عين الفلاح" المتوسطة الإسلامية في نفس القرية وتخرج في سنة ٢٠٠٠ م. ثم يلاحق إلى المستوى الثانوي في المدرسة "الحميدي" الثانوية الإسلامية بانيوا أنيار باميكاسان مادورا وتخرج في سنة ٢٠١٦ م.

ثم مباشرة يلاحق دراسته الى المستوى الجامعي وهي في الجامعة الإسلامية الحكومية (STAIN) باميكاسان، وأخذ تخصصه في كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية. وفي مدة التعلم في هذه الجامعة يشارك في جمعية الطلبة أن لا جامعية وهي جمعية الطلبة الإسلامية (HMI) وأصبح رئيسا في سنة ٢٠٠٨ حتى ٢٠٠٩ م.

وبعد الإنتهاء من التعلم في المستوى الجامعي في سنة ٢٠١٠ م، صار مدرسا في المدرسة "عين الفلاح" المتوسطة الإسلامية، والمدرسة "عين الفلاح" الثانوية الإسلامية في قرية باكيونج غولؤ - غولؤ سمنب وكذلك في بعض المدارس الإسلامية الأخرى.

ثم في سنة ٢٠١٤ يلاحق دراسته الى كلية الدراسات العليا وهي في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج وتركز في كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية وتخرج منها في سنة ٢٠١٦.